انهيار أسطورة «تنظيمات الظلام»

ملف خاص 3-5



الهزائم تلاحق «داعش» و «مرتزقة الخراب» بعد إتمام تمزيق المنطقة

❏ الإمارات تقود الدعوة لأنظمة علمانية خلال عشر سنوات ❏ دراسة تونسية تكشف سر الجاذبية بين التنظيمات الإرهابية والنساء

أسئلة حساسة عن فندق الماسة بالعاصمة الإدارية 02



الفريق يونس المصرى: قواتنا الجوية الأقوى فى المنطقة قريباً

06

مكاسب تأهل منتخبنا الوطنى لكأس العالم

08

المشهد

لا سقف للحرية

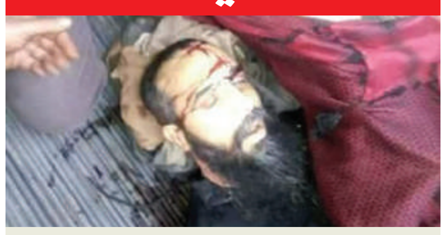
جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الإلكترونى
elmashhad.com

العدد 242 - السنة السادسة
الثلاثاء من 17 - 23 أكتوبر 2017
من 26 محرم - 2 صفر 1439هـ
12 صفحة - الثمن : 3 جنيهات

تحقيقات



مقتل سمعان يضعف دعوات الحج لمصر 08

ثقافة



دار الأوبرا راعى السعادة 11

الأخيرة



قريبا.. موبايل فى سرعة الضوء 12

أزمة بين «الأعلى للإعلام» وشباب الصحفيين 07

معصوم مرزوق



مصر فى حرب أهلية

12

يحيى حسين عبدالهادى



رضى الله عنهم

09

وفاء الشيشينى



انتخابات السكون والزيطة

02

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

المشهد
العدد 242 - السنة السادسة - من 17 - 23 أكتوبر 2017 - 26 محرم - 2 صفر 1439هـ

قالت العرب

فى العالم الثالث يمتلك الحاكم حكمة لقمان
ويمتلك رجل الأعمال مال قارون
ويمتلك الشعب صبر أيوب ..!

جلال عامر

عن منير اللى شبهنا خالص

محمد منير مش بس مغني عظيم وجزء من أحلام كذا جيل ورا بعض.. لأ ده أسطورة في تاريخ الغنا في العالم ...محمد منير ده.

– اتقال ياعم اكتر من كده.. اتعمل في الراجل كتب اصلا ومقالات بأقلام ناس كتيبة ومن دراويش منير.

– انت متعرفش اصل شريط منير كنت استنى جنب كشك لايت ميوزيك لغاية مايفتح واشتريه قبل مايحطه في الفاترينة او يلزق الستيكر.

– ومين معملش كده

– طب أنا كنت بالف وراه البلاد ساعات احضر له حفلات، ومسرحيات وارجع منتشي فرحان عندي طاقة حب تكفيني شهور طويلة.. حافظ اغانيه غنوة غنوة وعارف مين كتبها ومين وزعها وحكاياتها اصلا.

ومعرفتش اشتمه ولا اهاجمه لما ضحك علينا بأغنية ازاي ومفكرش ينزل الميدان في ٢٥ يناير، رغم ان كلنا كنا مستنيينه، بس يقعد ٥ دقايق يغني فيهم ع الطار ياعروسة النيل.

ولا لما حضن احمد موسى او سلم على رئيس الوزرا وهو موطي

ولا لما غنى مع عمرو دياب اغنيته البايخة الباردة بتاعة القاهرة دي، ولا مسلسل المغني، ماهو الواحد بيفرح بظهوره وخالص.

اصل منير ده شبهنا خالص، كبر زينا برضه واحلامه اتغيرت وحساباته اتلونت وروحه اتشوهت... والموضوع بقى مختلف شوية.

خلينا نفتح البلاي ليست ونسمع من أول «علموني عنيك اسافر» وانت طالع.

عكس عكاس

صفحة تعانى من قلة الأدب والسياسة

يحررها: خالد الدخيل

فيفيا لو فرانس.. نو كاتر.. نو كاتر





كتير مننا عصر على نفسه لمونة وبدأ يتعاطف مع مرشحة مصر في اليونسكو ، باعتبار ان دي سمعة مصر واختبار لوزنها وكل الكلام الكبير حسن النية ده ، وكتير من الناس المخلصين دول عملوا نفسهم مش شايفين العبث اللي كان بيحصل في المعركة ، والاتهامات الخايبة اللي الجانب المصري كان بيرميها كل شوية علشان يضعف موقفه أكتر ويزود احساسنا بالخيبة أكتر.

لغاية ماكانت المفاجأة الأخيرة اللطيفة اللي انفجرت في وشنا جميعاً وخلتنا نسد مناخيرنا تأثراً ونطلق وابل من الشتايم الخارجة المعتبرة ، والمقصود طبعاً الهتاف بتاع «تسقط قطر وتحيا فرنسا» ، اللي اتخيلنا ان صاحبه موظف دبلوماسي جاهل عبيط ، ثم لقينا بعض المحترمين في الخارجية بيأكدوا انه لا موظف ولا يحزنون ، وكأن الخارجية كده بريئة من الفضيحة.

الفضيحة تقلت وكبرت مع رد الدبلوماسي القطري المحترم اللي كسفنا جميعاً ، سواء كان مزايدة أو لؤم أو ايا كانت اسبابه لكنه اظهرنا بشكل من أسوأ مايكون في محفل دولي والعالم كله اتفرج علينا وأدرك حجم الخيبة اللي بقينا فيها .

السفير القطري في اليونيسكو علي زينل لما سأله المذيع عن رده على اللي قاله الهتيف المصري قال: «تحيا مصر وتحيا قطر وتحيا كل الدول العربية».

وقال كمان ان اللي قاله الهتيف ده تصرف فردي لا يُقاس عليه، و إن الشعوب العربية هتفضل محبة لبعضها، والمفروض متقعش في فخ الكراهية حتى لو اختلف الساسة مع بعضيهم.

ضربة معلم تاني بتسددها قطر يا فتوات الخارجية ، يا وزير أهم انجازاته انه رمى ميكروفون قناة الجزيرة، وطبعا الرد القطري ده لف العالم العربي ملزوق معاه فيديو الشماشرجي المصري.

المدعو صلاح عبد الحميد ، الهتيف اللي قال بلغة ركيكة وكلها اخطاء تسقط قطر وتحيا فرنسا شخص تافه على حسب تأكيدات ناس كتير، ممكن تتأكد من كده بجولة سريعة في صفحته على فيس بوك ، مجرد كائن وصولي انتهازي طفيلي عايش على الكدب ويقتات من الصور اللي بياخدها مع الناس المهمين (واخد صور في البرلمان الاوربي وجامعة الدول العربية ومجلس الوزراء المصري والخ الخ) ، ولدرجة انه قدم نفسه للمصريين والعرب باعتباره خبير في الاتحاد الأوربي ، وكان يتصل بالجرايد ومحطات التلفزيون يقول رأيه كخبير استراتيجي ومحلل سياسي ، زي الراجل بياع السندوتشات بتاع أمريكا كده .

وهو أتفه عموما من اننا نهتم بمواقفه كواحد من المعرضين الرخاص ، رقص للإخوان وقت حكم مرسي وكان بيحاول يضايق الناس اللي استعدت لمظاهرات ٣٠ يونيو في بروكسل ، وبعد وصول السيسي للحكم بدا ينزل مصر ويلزق للمسئولين ويتصور معاهم علي كام تصريح ع الفيس ، و بقى ضيف علي القنوات الفضائية باعتباره مستشار اقتصادي وسياسي للاتحاد الاوروبي (وده حسب كلام محمد الحلواني احد المصريين المقيمين في بروكسل على صفحته وكلام ناس تاني كتير في نفس السياق) .

ضيف على كده علشان صورة المواطن ده تكمل انه أسس حزب سماه (أبناء مصر) واترشح في انتخابات مجلس الشعب الأخيرة .

نموذج ترعرع بشكل طبيعي ، ووصل لوزارة الخارجية من خلال الشقوق والخروم اللي مالية كيان الوزارة، وبسببها عمالين ناخد الكف ورا التاني ،ونقابل فضيحة ورا فضيحة ،ورغم علمي ان فيه كوادر محترمة واسماء راقية هناك لكن واضح ان اللي متصدرين المشهد غير كده خالص .

وممكن تقيس باللي حصل في اليونسكو او بأي حدث تاني وتشوف الاداء الدبلوماسي الخالي من أي منهجية ولا احتراف ، من أول دعوة الاخ سامح شكري للتصويت لصالح مرشحة فرنسا ضد المرشح القطري ، ودي خطوة لو تعلمون قد ايه عبيطة وبايخة وتنم عن ضحالة تفكير وضيق أفق وسماجة بدون حدود ، وقبلها تصريح لايقل غباوة عن ان قطر دفعت فلوس لدول أفريقية ، علشان انت ناقص تخسر أكتر واكتر في افريقيا ، اللي كانت على حجرك وعاملين لك منظر ودلوقتي بقيت مسخة قدامهم ، ولا لك تأثير ناموسة عليهم، ده غير العبط اللي كان على شكل تصريحات رسمية عن وجود «خروقات» في عملية الاقتراع.

نعمل فلاش باك كده ...بس هنفتكر ايه ولا ايه ده الجراب مليان بلاوي ، وسامح شكري برنس وخارج التوقعات ، هو والفريق بتاعه ، ودايما جايب لنا الكلام والتريقة ، سيبك من ركاكة نطقه للإنجليزي ، فاكرين المؤتمر الصحفي مع وزيرة الخارجية المكسيكية ، لما قرا اخر جملة مكتوبة في الكلمة واللي هي (إند اوف تكست) ؟

طب والفساد ..ياااااه ده موضوع محتاج كتب علشان تتلم فيه كل التفاصيل ، ربما ميتحملش مسئوليته الوزير الحالي لوحده لأن ده ورث العصر المباركي على بعضه كده ، فساد من اللي ربى سنان وريش وبقت مواجهته محتاجة بطولة وتطيير رقاب ، وده شئ لايقدر عليها سامح ولا غير سامح ..

خلونا نعك على ماتفرج .

أسئلة حساسة عن فندق الماسة

من يوم ماسمعت عن المشروع العظيم ده(حجماً طبعاً) وقد اصابني الحزن والغم واحاطت بي الظنون والخيالات المريضة ، وبقيت اشوف حتت من المستقبل

خاصة لما عرفت انهم غسلوه بخرطوم ..

الكلام الجاي ده افضل حاجة اتقالت عن المشروع العظيم على صفحة محترمة اسمها (الموقف المصري)

محتاج نقراه بهدوء ونحاول نجاوب عن الاسئلة اللي هتفط جوه صدورنا زي عرس محبوسة في علبة ..

بس منستعجلش في ردود الأفعال ، لأن الفندق مهتم بيه الريس شخصيا وكان حريص يزوره، بعد افتتاحه وهو بيدشن المرحلة الأولى من العاصمة الإدارية الجديدة ، وبعد الحفلة الاسطورية بتاعة تامر حسني ونانسي عجرم والجسمي ..

خلونا نقرا بهدوء..

وندعي في السر ..

«المبني الاسود اللي على شكل جوهرة كبيرة، كان محور كلام الناس في الأيام الأخيرة .. الصورة كانت لمطعم على شكل مجسم ماسة كجزء من فندق الماسة في العاصمة الإدارية الجديدة.

من يوم ما بدأ التخطيط للعاصمة الإدارية وفيه اسئلة عن جدواها من الأساس، لكن الصورة أعادت فتح النقاش عن مشروع الفندق تحديداً، وده اللي أي مصري ممكن يطرح عنه أسئلة بسيطة تحتاج اجابة بالعقل مش بالشعارات.

١- بكام؟

– مفيش أي جهة رسمية أعلنت رقم محدد، لكن جريدة البورصة كانت نشرت في أكتوبر ٢٠١٦ نقلاً عن «مصادر حكومية» إن كلفة الفندق بين ٧٠٠-٩٠٠ مليون جنيه، مع العلم أن المبلغ ده تقديري قبل اكتماله وقبل قرار تعويم الجنيه فمُتوقع يكون الرقم تجاوز إلى مليار جنيه على الأقل.

– الفندق على مساحة أكتر من ١٠ أفدنة، وتم انشائه في ٣١ شهر.

طيب مين دفع الفلوس دي؟

– فندق الماسة الأصلي تابع للقوات المسلحة، موجود في حي مدينة نصر قرب مطار القاهرة على مساحة ٣٥ ألف متر مربع وتم انشاؤه في ٢٠٠٦، الموقع الرسمي بيقول انه «استكمالا للنجاح الباهر للفندق» هيتم تنفيذ المرحلة التانية على مساحة ٤٠ ألف متر مربع.

– الهيئة الهندسية للقوات المسلحة تعاقدت مع شركة اوراسكوم كونستراكشن لتنفيذ اعمال الخرسانة في الفندق.

– محدش وضح بدقة هل المليار جنيه دي جاية من ميزانية القوات المسلحة، ولا من ميزانية العاصمة الإدارية، لكن المؤكد كده إنها أموال حكومية.

٢- ليه؟

– ليه يتم انشاء فندق بالحجم الرهيب ده والتكلفة الهائلة دي في الصحراء؟

– هل متوقع ان فيه آلاف السياح هييجو المكان ده مثلاً؟ هل فيه آثار جنبه أو شواطيء أو أي عامل جذب؟

ده أصلا عندنا أزمة كبيرة في السياحة، وعدد السياح كان ٥,٤ مليون سائح خلال آخر سنة، بدل ما كان قرب ال ١٥ مليون بييجو مصر في ٢٠١٠ مثلا.

– هل الأولي اننا نهتم بالمنشآت السياحية القائمة بالفعل زي في الغردقة وشرم الشيخ وأسوان، واللي برضه بتعاني من انها مش لاقية سياح، ولا نبني منشأة ضخمة جديدة مش واضح هنعوض كلفتها ازاي؟

– طيب لو ده مبني باعتبار المستقبل، ان العاصمة الادارية هتكون مركز تجاري وصناعي وتجذب مستثمرين، هل منطقي يكون أول حاجة تتبني في الخطة ضمن «منشآت الأسبقية الأولى» هي الفندق؟! مش نصرف على مناخ الاستثمار والصناعة الأول فلما يبدأ ينجح فعلا نبقى نبني الفندق للقادمين، وحتى تكون اتضحت علامات لعددهم ونوعيتهم، واكيد ما كناش هنغلب نعمله ساعتها، طالما قدرنا نخلصه بسرعة كده.



٣- إيه البديل؟

– دي اسمها «كلفة الفرصة البديلة»، أي تخطيط اقتصادي في الدنيا عنده هذا الاعتبار، الفلوس لو مراحتش هنا كان ممكن تكون أفيد فين؟

– حسب برنامج حكومة شريف اسماعيل اللي تم نشره رسمياً، فمصر محتاجة ٦٧ ألف فصل تعليمي جديد عشان تتغلب على مشكلة تكدس الطلاب في الفصول، ومحتاجة كمان ٥٠ ألف فصل غيرهم عشان المدارس تشتغل بشكل طبيعي فترة واحدة بدل فترتين، صباحي ومسائي.

– حسب البرنامج برضه، حوالي ١٦ ٪ من المدن محتاج يتوصل لها شبكة صرف صحي، وبالنسبة للقرى ف ٨٦٪ منها محتاج صرف صحي، لان ١٤ ٪ بس اللي واصلها صرف.

– كام منطقة عشوائية محتاج تتطور؟ كام شخص محتاج تأمين صحي؟ كام مستشفى محتاجة تتبني او تترمم او محتاجة أدوات أساسية يقدر شتغل بيها الأطباء؟

٤- ليه الدولة (اختارت) فندق الماسة؟

– كل فترة الناس بتتفاجئ بقرار جديد، اما زيادة ضريبة او رسوم حاجة معينة، أو رفع دعم، او زيادة فواتير وأسعار خدمات، وكل ده بيتم تبريره بانه «يصب في مصلحة المواطن»، وده يخلينا نسأل بجدية: ليه القرارات الصعبة بيتحمل تكلفتها كل المواطنين، بينما الدولة بتصرف ميزانيات ضخمة في بنود زي الفندق ده أقل ما يقال عنها انها تفيد نسبة صغيرة من السكان؟

– دايما بنقول التوجهات الاقتصاية واختيار أوجه الإنفاق مش بس أمور تقنية، ولكنها قرارات سياسية، وده بيحصل في العالم كله، وعلى أساس التوجهات دي بتتم الانتخابات وبتتقدم البرامج الانتخابية في أي مكان.

– اختيار هتصرف على مواصلات عامة وطرق تتسع لاتوبيس وترام، ولا هتصرف على طرق سريعة توصل أصحاب السيارات الخاصة بأحياء أو أماكن تخص طبقتهم ده اختيار سياسي .. اختيار هتصرف على مشروع قصير المدى ولا متوسط ولا طويل المدى ده سياسي .. اختيار هتصرف على تعليم وصحة ولا على فندق هيقعد فيه فئات داعمة ليك ده خيار سياسي.

وهنفضل نحلم ببلد فيها الخيارات السياسية للاقتصاد بتروح فعلاً لكل المصريين، وأولويتها الفئات الأفقر والأضعف، خيارات بتتم بمشاركة مجتمعية حقيقية قبل ما تحصل، وبرقابة أثناء تنفيذها، وبمراجعة ومحاسبة بعدها.»

عاصفة بوح

انتخابات السكون والزيطة



وفاء الشيشينى

ليس بيننا وبين هذا النظام إلا المصلحة العامة، فالموضوع لا يدخل فيه الحب ولا الكراهية ولا القبول الشخصى ولا الكيمياء التى لابد من توافرها بين العشاق.إنما هي علاقة عمل وعقد اجتماعى بيننا وبين موظف عام يختاره الشعب ليحقق المصلحة بالانتخاب المباشر.. إن حقق أحلام الشعب أعيد إنتخابه، وإن لم يحدث يشكر على حسن التعاون، ويتم انتخاب شخص آخر نعطى له نفس الفرصة التى أعطيناها لسابقه ليحقق أمل الناس فى حياة كريمة يسودها العدل والمساواة.

لكن هل الموضوع بمثل هذه البساطة ؟ لا بالطبع ، إلا أنه كان ينبغى أن يكون، إنما هى مصالح خاصة تتصارع ولا ترى خارج إطار منافعها المباشرة وليذهب الآخرون للجحيم، أو ليقبلوا الظلم صاغرين.

مناسبة قولى هذا امران : أولا قرب حلول الانتخابات الرئاسية، والتى لا نشم لها رائحة أو نسمع لها صوتا ينبىء بقرب قدومها. فلا نرى مرشحين يعلنون بشجاعة عن نيتهم لخوض تلك الانتخابات، رغم أن الموضوع لا يستحق الشجاعة، فهذا حق دستورى.. ولكن تلك خصوصيتنا بلا فخر!

ولم نر برامج ولا زخما إعلاميا ينبه الناس بأن انتخابات مهمة قادمة على الأبواب، ولم نر حراكا اجتماعيا يشى بها، بحيث تنشط الأحزاب والمؤسسات المدنية لتوعية الناس بما يجب أن يكون عليه المرشحون الرئاسيون المتنافسون على أهم مقعد حكومى فى البلد من ثقافة وعلم وخبرات سياسية وتاريخ مهنى يطمئن لملائمته للمنصب الهام، ولم تنشط الصحف للقيام بدورها هى الاخرى فى هذا المجال إلا بترويع وتشويه كل من يتجرأ ويعلن الرغبة فى الترشح للمنصب العام أو يعلن عن تأييده لزيد أو عبيد، كاشفا أسباب هذا التأييد أو حيثيات اختياره وتشجيع الناس على انتخابه وهى آليات الديموقراطية العالمية و التى لا تدعى خصوصية ذلك المجتمع أو ذاك، إنما هى أمور عامة متعارف عليها إلا فى المحروسة !

غير أن المجتمع سمع هس.. إلا من التأييد والتطبيل طمعا فى الجزرة أو خوفا من عصا آتت أكلها فى السنة السابقة وختمتها بحسن الختام: قانون الطوارىء الذى لا أعرف أين سيكون موقفه وموقعه من حيثيات انتخابات تتطلب الاجتماعات العلنية، وما يصاحبها من تفنيد أعمال وإنجازات الرئيس وانتقاده وإظهار مبررات الاكتفاء بالمدة الرئاسية الأولى وله احدى الحسنيين، إن أثاب أو أخطأ، مادامت النية خالصة وصلاح العباد أجمعين هو الهدف والنية!

أما الانتخابات الأخرى التى تقود مصر معركتها لنيل منصب مدير عام مؤسسة اليونسكو بمرشحتها مشيرة خطاب والتى عرفنا أن الفرنسية قد نالتها، فإنها هى الاخرى معركة كشفت المسكوت عنه والذى ظهر إلى السطح بمناسبة تلك المنافسة والتى ترفع لواء العلوم و الثقافة والتربية باعتبارها هدفا ساميا لمن ينشد هذا المنصب ويتمناه برفع علم بلاده فى هذا المضمار.

هنا انقسم المجتمع كعهدنا منذ ثورة ٢٥ يناير مابين مؤيد للترشيح المصرى بصرف النظر عن استحقاق المرشح للمنصب الكريم، كوسيلة لإظهار الدعم لمرشح الدولة ، دعما كاملا لمجرد أنه يمثل مصر وبين من يرفض هذا الترشيح على أساس موقف المرشحة من حال الثقافة والعلوم والتربية وإنجازها فى هذا المجال أو اعتراضها على الممارسات التى تسىء لها و لو بالقلب وهذا اضعف الايمان.

الذين ينتقدون المرشحة المصرية ويسقطون عليها كل مآخذنا السياسية فيما يخص الثقافة والتعليم لهم مبرراتهم ويضربون الأمثلة القريبة من إغلاق مكتبات الكرامة، لمجرد أن الذي أقامها معارض سياسى متجاهلين الدور التربوى والتثقيفى الذي تقوم به فى مجتمعات فقيرة أسيرة للجهل والفقر والمرض، مما أوقع بالكثيرين فى براثن الارهاب أو الإسلام السياسي، وكانت تلك المكتبات محاولة جادة فى محاربة ما سبق، ولكن للأسف لم يفرق من بيده الامر بين المعارضة السياسية التى يخافها والمنفعة التى كان سيستفيد منها شباب هم ضحايا إهمال الدولة فى ذلك المجال.

و لن أردد مايقوله المعارضون وهم على حق فى ذلك، كيف كانت سترد مرشحتنا إن كانت كسبت المعركة إذا ما سئلت عن تردى الأحوال فى مجال الحريات والتعبير واعتقال المعارضين والعصف بمنابر إعلامية لم تلتزم بمبدأ الحشد الاعلامى ضمن الصوت الواحد، وافتقار التعليم فى مصر إلى أقل متطلباته وانتشار الأمية التعليمية فى المدارس الحكومية وإطلاق جهال التيار السلفى المنتشر فى أنحاء البلد، ينشر الجهل الدينى ويخرب العقول ويؤسس لقيم الجبن واليأس وطاعة الحاكم وعدم الخروج عليه حتى لو ضرب ظهرك وأخذ مالك!

لا أعرف ماذا سيكون حال مرشحتنا إذا ما طلب منها أن تفسر ممارسات على مستوى الثقافة تديننا وتخزينا فى مضمار الفكر الإنسانى وقبولنا لبديهية الاختلاف وتعايشنا وقبولنا للآخر، بل رأتنا نردد حماقات المتأسلمين وآخر ما أنتجته خزعبلات فقه عصور الانحطاط والدولة تتجاهلهم أو تؤيدهم سرا فى الوقت الذي نراها تطارد علاقة حب شريفة جرؤ العاشقان فيها على إعلان الارتباط الرسمى فى مشهد رومانسى عفيف فى الجامعة علنا، ولم نسمع لها صوتا فى ممارسات التعذيب الجنسى التى تقشعر لها الأبدان، والتى تدينها كل القيم الانسانية والدينية.

أما التربية فقل عليها السلام، حيث كان ينظر للمدارس على أنها بالأساس تربى وتعلم، بدقة ميزان إن اختل ضاعت البوصلة المرشدة لشبابنا الذى هم مستقبلنا وإن كرهت دولة العواجيز !!

فأين حصص الفنون والموسيقى و الألعاب الرياضية؟ أين مجموعات الأدب والإبداع والتمثيل؟ أين الرسم والشعر وهما غذاء الروح الذى يلين النفوس ويرقق المشاعر، حيث تسود مشاعر الحب وقبول الاخر بدلا من الكراهية وقيم الفجاجة والتدني.

أين النماذج القدوة التى تعطى للشباب أملا أنه لا يصح الا الصحيح! بينما الواقع يقول عكس ذلك تماما . للأسف لم أجد فى نفسى حماسا لأن أؤيد مرشحة الدولة التي أعرف جيدا أنها لا ترشح إلا أهل الثقة، بينما يلقى أهل الخبرة فى أتون الإهمال و النسيان، حتى لو لم تكن حالة مرشحتنا كذلك على رأى كثيرين أحترم رأيهم.

إنما الأمر غياب الثقة نتيجة لممارسات سابقة رأينا فيها اغفال الكفاءة والابقاء على الأسوأ فى كل المجالات فى إطار تثبيت السلطة على مر الخمسين سنة السابقة، إلا فى استثناءات فرت من منظومة اختيارات الأمن السيئة والتى كانت سبب انفجارنا ضد السلطة وقيام ثورة المصريين فى يناير!

أتمنى أن ياتى اليوم الذى تصبح فيه الانتخابات الرئاسية مجالا للفرح وممارسة حرية الاختيار لمن يحكموننا، وأن يصير مرشح الدولة هو مرشح الشعب فى كل المجالات بلا شكوك أو ظنون أو كراهية لمجرد أنه مرشح النظام!

قالت العرب

عَلى قَدْرِ أهْلِ العَزْمِ تأتي العَزائِمُ وَتأتي علَى قَدْرِ الكِرامِ المَكارمُ
وَتَعْظُمُ في عَينِ الصّغيرِ صغارُها وَتَصْغُرُ في عَينِ العَظيمِ العَظائِمُ
يكَلّفُ سَيفُ الدّوْلَةِ الجيشَ هَمّهُ وَقد عَجِزَتْ عنهُ الجيوشُ الخضارمُ

المتنبي

المشهد
العدد 242 - السنة السادسة ـ من 17 - 23 أكتوبر 2017 ـ 26 محرم ـ 2 صفر 1439هـ

الإسلام السياسي.. مستقبل أسود

ظل مصطلح الإسلام السياسي يثير المخاوف منذ ان استخدم بشكل إعلامي وأكاديمي بعد أحداث ١١ سبتمبر، لتوصيف حركات تغيير سياسية تؤمن بالإسلام باعتباره «نظاما سياسيا للحكم»، وبدأ هذا المصطلح يتخذ منحاً اكثر انتشاراً مع بروز نجم بعض الحركات الإسلامية وقدرتها على الوصول للحكم، ولكن كان الانتشار الأكبر للمصطلح مع تطبيقه الفعلي بعد نشوب ثورات الربيع العربي، وتمكن التيارات الإسلامية وخصوصاً «الإخوان المسلمين» من الوصول للحكم في مصر وتونس والمغرب وليبيا عبر صناديق الاقتراع. ودول أخرى بالمنطقة اتخذت سبل الصراع المسلح للوصول للحكم خاصة في سوريا واليمن ولحقت بهما ليبيا بعد أن فشل فيها التحول السلمي للسلطة.

ويمكن تعريف الإسلام السياسي بأنه مجموعة من الأفكار والأهداف السياسية النابعة من الشريعة الإسلامية التي يستخدمها مجموعة «المسلمين الأصوليين» الذين يؤمنون بأن الإسلام «ليس عبارة عن ديانة فقط وإنما عبارة عن نظام سياسي واجتماعي وقانوني واقتصادي يصلح لبناء مؤسسات دولة».

وتعتبر دول مثل إيران والسعودية ونظام طالبان السابق في أفغانستان، والسودان، والصومال أمثلة عن هذا المشروع، مع ملاحظة أنهم يرفضون مصطلح إسلام سياسي ويستخدمون عوضا عنه الحكم بالشريعة أو الحاكمية الإلهية.

ويتهم خصوم الحركات الإسلامية هذه الحركات بأنها "تحاول بطريقة أو بأخرى الوصول إلى الحكم والاستفراد به، وبناء دولة دينية ثيوقراطية وتطبيق رؤيتها للشريعة الإسلامية». وتلقى فكرة تطبيق الشريعة الإسلامية بحذافيرها في السياسة عدم قبول من التيارات الليبرالية أو الحركات العلمانية، فهي تريد بناء دول علمانية محايدة دينياً، وأن تكون مسألة اتباع الشريعة الإسلامية أو غيرها من الشرائع شأنا خاصا بكل فرد في المجتمع لا تتدخل فيه الدولة.

إلا أن بروز داعش على الساحة بقوة وظهور العديد من الجماعات الإسلامية الجهادية المسلحة رسم صورة سوداء لمستقبل الإسلام السياسي في ظل الفهم والتطبيق الخاطئ لقيم ومبادئ الإسلام.

في هذا العدد نلقي الضوء على خفوت نجم الإسلام السياسي بعد الضربات الموجعة التي تعرض لها تنظيم داعش، والتغيرات الكبيرة في دول المنطقة للتوجه نحو قيم العلمانية.

محمد موسى

الدور «الوظيفى» للتنظيم تبدد فتخلى عنه من صنعوه

.. وانتهى زيف «داعش»



الخطط الحربية حاصرت التنظيم على الأرض وضغطت عليه نفسيا

على عكس توقعات جميع من غرر به من الشباب ورأى في دولة البغدادي الزائفة، نموذجا لدولة للخلافة المزعومة ورفع شعار باقية وتتمدد، فتنظيم «داعش» الذي كان يسيطر على مساحات شاسعة من أرضي العراق وسورية وليبيا، تراجع نفوذه بقوة في تلك البلدان على خلفية الهزائم المتكررة سواء على يد الجيش العراقي أو السوري أو قوات سورية الديمقراطية التابعة للأكراد، فحق القول بأشعار «داعش» الجديد هو «لم تعد باقية ولن تتمدد».

انهيار أسطورة «داعش»، بات قاب قوسين أو أدنى، سواء في سورية أو العراق أو ليبيا، وفي مصر الجيش قلص إلى حد كبير نفوذ تنظيم «أنصار بيت المقدس» الفرع المصري لتنظيم «داعش»، إذ يعتبر تنظيم «داعش سيناء» من أنشط فروع تنظيم الدولة في المنطقة، ومع ذلك تمكنت قوات الجيش من توجيه ضربات مركزة للتنظيم.

بحسب تقارير بحثية متخصصة وملاحظة المتخصصين، فإن هناك فروق شاسعة بين وضع داعش في مطلع عامي ٢٠١٥ و٢٠١٦ ووضعه الحالي خلال ٢٠١٧، فجميع المؤشرات تؤكد أن الانهيار والسقوط التدريجي لداعش أصبح السيناريو الأقرب لمصير هذا التنظيم، في ظل الضربات المتوازية الموجهة ضد عناصره في الموصل والرقة وبنغازي.

العالم أغلق لـ «داعش» 235 ألف حساب على تويتر و70 قناة على «تليجرام»

كان الجيش العراقي أعلن في وقت سابق تحرير تلعفر والعديد من المناطق المتاخمة لها، ما جعل "داعش العراق" على شفا حافة الإنهيار، لكن استمرار تعقد الأزمة السورية سيعطي التنظيم فرصة لإعادة بناء نفسه من جديد، إذ إن قبلة التنظيم حال خروجه من العراق ستكون سوريا، لذلك فمن مصلحة التنظيم عدم توصل الفصائل المتنازعة فى سوريا إلى حلول جذرية تنهي معاناة الشعب السوري وتوحد الجهود فى مكافحة جميع التنظيمات الإرهابية.

وتنظيم "داعش العراق" سيعمل بكل ما أوتي من قوة على إفساد جميع الاتفاقيات التي ستعقد بين نظام الرئيس الأسد والأطراف الآخرى، حتى يتمكن من إطالة أمد الأزمة أطول فترة ممكنة يتمكن خلالها من إعادة هيكلة قواه ونظم صفوفه.

وفي سورية شارفت قوات "سورية الديموقراطية" الكردية على إعلان تطهير مدينة "رقة" مركز التنيظم الإرهابي في سورية من الدواعش، وتبقى سيطرته محدودة بعد ذلك.

وفي ليبيا، فقد أعلن الجيش الوطني الليبي السيطرة الكاملة على مدنية بنغازي، ثاني أكبر المدن الليبية، وتحريرها بعد ٣ أعوام من الإرهاب، لتسقط راية داعش في أحد أهم معاقله الرئيسية بالمنطقة، وآخر معاقله في ليبيا.

القيادي السابق في تنظيم "الجهاد" نبيل نعيم، قال لـ"المشهد" إن تشابه الظروف الميدانية، فضلاً عن التخطيط شبه الواحد لإدارة المعارك في الموصل والرقة وبنغازي، ساعدة على الانهيار السريع لتنظيم "الدولة" في ٢٠١٧، مشيراً إلى أن الخطط العسكرية اعتمدت على المحاصرة والحرب النفسية والتكتيك الاستراتيجي ما ادى إلى طرد الدواعش خارج المدن الثلاث.

وتابع نعيم: "الحرب النفسية التي مارسها إعلام الدول المحاربة للتنظيم عجلت بسقوطه، ففي العراق على سبيل المثال حرصت القوات المحاربة للتنظيم على إسقاط عاصمة الخلافة مدينة الموصل، وقامت بتحرير الجامع النوري الكبير غربي الموصل وإعلان هزيمة داعش، وهو بالفعل تكتيك استراتيجي أدى إلى انهيار صفوف "داعش" وهزيمته نفسياً".

ولفت نعيم إلى أن القوات المحاربة لـ"داعش" اتبعت استراتيجية الحصار وقطع طرق الإمدادات على التنظيم بالموصل، وقد نجحت القوات العراقية في استعادة أكبر الأحياء والمدن والجسور الحيوية الرابطة بين تلعفر والموصل، ليتكبد داعش خسائر خلال ٩ أشهر من القتال بشرق وغربي المدنية بخسارة ١٩٠ منطقة، ٣٧١ قرية، ١٢٨ هدفا حيويا، ٢٦٠٤ كم، ٣٠ حيا، وكل هذه الأرقام أعلنتها قيادة الحرب على داعش العراق".

ولم يختلف الأمر كثيرا داخل بنغازي الليبية، فطوال الشهور الماضية استمرت القوات الليبية القتال ضد عناصر داعش على فترات متباعدة، وقد قامت القوات المحاربة بتعزيز قواتها المسلحة قرب أحياء الصابرى وسوق الحوت، وقامت بالهجوم عبر محورين رئيسيين، وهي طرق مؤدية لهذه الأحياء.



نبيل نعيم

خسر نفوذه فى العراق وسورية وليبيا

ويقول تقرير مترجم نشرته جريدة "التايمز"، إن الحرب على "داعش ليبيا" اعتمدت على الحرب النفسية ونشر القوات بعمليات خاطفة والمحاصرة لباقي داعش داخل المدينة، لتتمكن قوات الجيش الليبي من إعلان تحرير بنغازي من فلول التنظيم الإرهابي، والنصر النهائي لليبيين على العناصر المسلحة.

وفي المعارك الثلاث حرصت قوات التحالف الدولي على تقديم الدعم والمساعدة للقوات المشتركة في حربها ضد التنظيم الإرهابي، فضلا عن أن تزامن المعارك معا أسهم في إرهاق التنظيم الذي كان دائم الادعاء بكثرة مقاتليه المسلحين وقدرته على خوض المعارك.

وبعد أن كان يمتلك داعش ٣٠٠ ألف حساب عبر تويتر، و٤٦ ألف حساب مؤيد له علنا، بالإضافة لأكثر من ١٦٦ ألف حساب مؤيد بشكل سري، وزيادة متوسط التغريدات اليومية لـ٧,٣ تغريدة لجميع الحسابات، ووصول تغريدات الحساب الواحد لـ٢٢١٩ تغريدة، لتصل أعداد المتابعين للحساب الواحد بين ١٠٠٤ و١٥٠٠ متابع، فقد داعش أدواته الإلكترونية تدريجيا بعد شن الدول الأوروبية وبعض المؤسسات الدولية حربا إلكترونية ضده.

فبحسب التقرير ذاته، نجحت الاستخبارات الدولية بغلق أكثر من ٢٣٥ ألف حساب على تويتر، مع رصد أكثر من ٢٠٠٠ تدوينة بأكثر من ٥٢ منصة إلكترونية، وإغلاق أكثر من ٧٠ قناة لداعش عبر "تليجرام" الذي كان يستخدمه في بث البيانات التي تتبنى عديدا من الهجمات الإرهابية، لتتراجع أعداد متابعي الحساب الواحد لـ٣٠٠ متابع فقط.



الحرب الإلكترونية للحسابات أسهمت فى خسارة التنظيم معاقله الرئيسية

والخسارة الإلكترونية للحسابات أسهمت في خسارة التنظيم معاقله الرئيسية؛ نظرا لغياب طرق الاتصال والتواصل بين التنظيم وعناصره في المعارك، بجانب فقده وسيلة التواصل الأخرى وهي طرق الإمدادات والجسور على أرض الواقع، لذا تعد الخطوة الاستباقية لدول العالم لغلق حسابات تليجرام وتويتر وفيس بوك كانت بوابة وبداية لتلقي التنظيم هزائم متعددة متوازية.

ولفت خبير الحركات الأصولية، ماهر فرغلي، إلى أنه لم يكن فقدان داعش لطرق تجنيد مقاتلين جدد هو السبب الوحيد وراء الهزيمة، بل كانت الخسائر البشرية والمادية المستمرة عنصرا مهما في تعزيز الهزائم؛ نظرا لانخفاض أعداد المسلحين وعناصر التنظيم الإرهابية المشاركة في المعارك، وغياب القادة الرئيسيين داخل التنظيم، فضلا عن تأثير هذه الخسائر على معنويات بقايا داعش بالمعارك الثلاث.

وبحسب إحصائية رسمية نشرتها مواقع مهتمة بأخبار الحركات الأصولية، فإنه قتل أكثر من ١٨ ألف داعشي بمعركة الموصل، بجانب اعتقال وأسر المئات من المسلحين، كما تمكنت قوات سوريا الديمقراطية من قتل عشرات المسلحين منذ انطلاق المعركة في السادس من الشهر الماضي، وقتل مفتي داعش بسوريا الإرهابي تركي البنعلي، وأبو مصعب المصري وزير الحرب بالتنظيم خلال شهر مايو الماضي.

كما قتل قادة بداعش داخل الرقة أبو بكر الحكيم، وعبد الله البدراني مفتي التنظيم بالعراق، بالإضافة لفقد التنظيم المسؤول الإداري له بمحافظة نينوي والمسؤول الأمني غربي الموصل في إبريل الماضي بغارات جوية للجيش العراقي.

وعلى الحدود العراقية السورية بوادي الفرات قتل إبراهيم الأنصاري مسؤول الدعاية، وأبو حمزة المغربي مسؤول التفخيخ بنينوي، وقادة كتائب وخبراء مفخخات بالموصل، فضلا عن توارد أنباء كثيرة الفترة الماضية بشأن مقتل زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي في غارة روسية بأطراف الرقة السورية.

باهر عبد العظيم

مؤشرات

من وراء مقتل «سمعان شحاته؟»



محمود الحضرى

مقتل الكاهن «سمعان شحاته» دليل آخر على ما يزرعه الأخرون في عقول الناس، وغرس الكراهية والحقد تجاه الأخر، مهما كان، قبطياً أو مختلف سياسياً، أوندا في العمل السياسي، والحادث لا يجب أن يمر مرور الكرام، فالقاتل مجرم وجاني مع سبق الإصرار والترصد، فقد حدد هدفه، أوهناك من حدد له هدفه، حتى لو كان مجنوناً.

الحادث دليل على أن «الفتنة» قائمة، فليس صدفة أن يختار الجاني «المجرم» ضحيته من مئات المارة بالشارع في منطقة مدينة السلام المزدحمة بالسكان، فالجاني أراد ضحيته بدقة، وربما لا يعرفه، لأن الكاهن ليس من سكان المنطقة، بل هو ضيف عليها، بل أنه يرتدي زي الكهنة، وهذا كاف للتحديد، وبالتالي فهو أراد قتل ضحيته، ممن يرتدون هذا الزي بالتحديد.

تحليل وقائع الحادث تؤكد أن الجاني، ولو كان مجنوناً، فقد طارد ضحيته وهو الكاهن «سمعان شحاته» والذي حاول الفرار منه، فطارده ليطعنه عدة طعنات نافذه، كانت كفيلة بأن تقضي عليه في موقع الحادث، بل حاول قتل الكاهن الآخر المرافق له، وهو «بيمن مفتاح"، بل هدد الجاني سائق الكاهن الضحية بالقتل أيضاً.

وليس هناك مجنون يهرب، ويخفي أداة جريمته، وهو ما فعله المدعو القاتل " أحمد سعيد السنباطى»، فمن يحاول أن يعطي القضية صفة الحادث العارض، بدعوى جنون الجاني، يريد أن يتبع سياسة «تبويس اللحى» لتموت القضية مثل غيرها من قضايا الفتنة ومرتكبي أعمال القتل والإرهاب والترويع ضد المصريين، وكل المصريين، فالفضائيات مليئة بروح الفتنة يومياً والفتاوى تنهال علينا ليل نهار، وهناك من يفتي بحرق الكتب وتحريم الأدب والفن.

ومن المفارقات أن جريمة «السلام» ومقتل الكاهن «سمعان» تمت في التوقيت الذي تقرر فيه تمديد حالة الطوارئ لثلاثة أشهر أخرى، بدعوى حماية الأمن العام وسلامة أفراد الشعب، أليس هذا غريباً!!.

أليس الأوّلى أن نطبق الطوارئ على مثل هؤلاء من الذين يروعون الناس، ويطاردون الآمنين في الشوارع، ويطاردون الناس بالسنج والمطاوي والسواطير لقتلهم، لمجرد أنهم يختلفون معهم، أو ينتمون لدين أو تيار أو فكر آخر يخالف فكرهم الجاهل.

ما حدث في منطقة المرج وتحت كوبري أبو صير بمدينة السلام بجوار كنيسة العذراء والانبا شنودة، قضية تستحق أن البحث في تفاصيلها وأسبابها ومن ورائها، ومن جند هذا «الداعشي» الجديد، ليقتل مواطنا آمنا كان في زيارة لأهله وذويه، قاطعاً مئات الكيلومترات من الفشن في بني سويف إلى المرج ليلتقي بمحبيه فيلقي حته، حيث يأتي شخص منحرف دينياً وموجه فكرياً ليقتله ويتركه غارقاً في دماءه، محاولاً الهروب.

أنا على يقين أن هناك من هو وراء هذا الحادث، ومن لا يريد لهذه البلاد أن تستقر، ومحاولة «تجنين» الجاني، غير مقبولة، لأن هناك من يؤكد أن القاتل حاول الإفلات من جريمته، التي وقعت في موقع قريب من كمين أمني، حيث حاول أن يستقل اتوبيسا، ولولا مساعدة الناس ومطاردته لكان في مكان آمن الآن مع من جندوه وزرعوا الفكر الداعشي الطائفي في عقله.

القضية برمتها بحاجة إلى الوقوف على تفاصيل كثيرة، ومتنوعة، إذا كانت هناك جدية فعلاً في مواجهة صحيحة وسليمة وعملية وعلمية لمواجهة الفكر الإرهابي، ومثيري الفتن بين شعب هذا البلد ... وابحثوا عن من يكره الآخر في هذا أوطاننا ويزرع ثقافة العنف والإقصاء في العقول !.

قالت العرب

من أجل رغيف !.. نحمل صخرتنا في أشواك خريف
نعرى.. نحفى.. و نجوع.. ننسى أنّا ما عشنا فصلّ ربيع
ننسى أنّا.. خطوات ليس لهنّ رجوع !!
سميح القاسم من قصيدة من أجل

المشهد

العدد 242 - السنة السادسة ـ من 17 - 23 أكتوبر 2017 ـ 26 محرم ـ 2 صفر 1439هـ



تشن حربا ضد التطرف باسم الدين

الإمارات.. العلمانية هل الحل

العتيبة: ما تريده الإمارات بعد عشر سنوات هو حكومات علمانية

من المعروف، أن مفهوم العلمانية ظهر في الغرب مع اندلاع الثورة الفرنسية حيث خرجت الطبقة البرجوازية ضد النظام الاقطاعي الذي كان متحالفا مع الكنيسة ومتخفيا وراءها، أى أن العلمانية هي إبعاد المؤسسات الدينية عن السياسة وفصلها عن الدولة تماما.

وتلعب بعض الدول دورًا في تحول المنطقة بأكملها نحو العلمانية، بينهم الإمارات والأردن والسعودية، وظهر ذلك واضحا خلال حوار سفير الإمارات في واشنطن، يوسف العتيبة، مع قناة «بي بي إس» الأمريكية، قائلا: إن ما تريده الإمارات والسعودية والأردن ومصر والبحرين للشرق الأوسط بعد عشر سنوات هو حكومات علمانية مستقرة ومزدهرة وقوية، وذلك يتعارض مع ما تريده دولة قطر»، حسب تعبيره.

وقال العتيبة بالنص إن الأزمة الخليجية مع دولة قطر هى بالأساس أزمة رؤية متناقضة بيننا وبين الدوحة تجاه مستقبل الشرق الأوسط.

وأثار حديث السفير الإماراتي الكثير من التساؤلات عن مفهوم العلمانية، وهل تتعارض مع الدين أم تتوافق معه، وعن أنواع الأنظمة العلمانية، وهل هناك ربط بين العلمانية والازدهار أم هذا الربط مجرد تصور غير واقعي يطرحه المؤمنون بالعلمانية؟

ويقول الكاتب المتخصص في الشؤون الأمريكية محمد المنشاوي، مدير مكتب قناة التليفزيون العربي بواشنطن، إن العتيبة أعطي تبريرا مخالفا لتوقعات الكثيرين حول أصل الخلاف بين بلاده وحلفائها، السعودية والبحرين ومصر من جانب وبين قطر من جانب آخر. ووفق مقال للكاتب: إن نظرة سريعة وسطحية على سجل دولتى الإمارات والسعودية تحديدا كفيل بأن يكشف بان ما قاله العتيبة لمحدثيه من الأمريكيين ليس دقيقا، فلا السعودية دولة علمانية ولا تعرف الإمارات عن العلمانية شيئا.

وجاءت تعليقات شديدة اللهجة ردا على تصريحات العتيبة، وأثار غضب العديد من الخليجيين، قائلين "يا عتيبة كله إلا ديننا"، وغفل عن العتيبة حقيقة أن العلمانية فى المجتمعات الإسلامية المحافظة تستخدم للإشارة إلى ما هو ضد الدين بالأساس، وذلك بغض

خبراء: تسريبات السفير الإماراتى أحد أسباب حصار دور قطر

النظر عن صدقية هذا المقولة أو كذبها.

ويري الكاتب أن العتيبة تجاهل حقيقة نتائج تحقيقات لجان الكونجرس بخصوص أكبر حوادث الإرهاب فى العالم (أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١)، والتى نتج عن تحقيقاتها اقتناع الدوائر البحثية والفكرية بأن غياب الديمقراطية ووجود الاستبداد ودعم واشنطن لهذه النظم سبب مهم يسهل منها خروج إرهابيين.

ويري خبراء أن تصريحات السفير الإماراتي بخصوص العلمانية هو السبب الحقيقي لمحاصرة بلاده، إضافة للسعودية والبحرين ومصر، لدولة قطر.

ويري المنشاوي أن دعوة العتيبة للعلمانية قُصد بها التزام بلاده وحليفتها السعودية بعلمانية جديدة من نوع خاص، علمانية لا تسمح بقيام أحزاب سياسية ولا جمعيات أهلية، علمانية لا تعرف الانتخابات الدورية الحرة والعادلة، علمانية يُستغل فيها رجال الدين للترويج لكل ما يريده حكام القصور إلا ما يتعلق بحقوق وحريات شعوبهم.

ويقول الدكتور رياض الصيداوي، مدير المركز العربي للدراسات السياسية والاجتماعية في جنيف، إن «العلمانيين العرب اختلطت عليهم الأمور فأصبحت العلمانية هي سب العروبة والإسلام على عكس العلماني الغربي الذي يقبل بالهوية القومية والديانة المسيحية»، على حد قوله.

ويري خبراء أن التحول إلى دول علمانية يحتاج إلى وعي كبير بأهمية مبادئ العلمانية من حقوق وحريات ومساواة، مؤكدين أنه لا يوجد أي نظام أخلاقي وقيمي صالح الآن للمجمعات العربية سوى العلمانية.

من جانبه يري الدكتور عزام التميمي، الاكاديمي والباحث في الفكر الإسلامي، يجب "التفريق بين العلمانية كفكر إيديولوجي والديمقراطية كنظام حكم وإدارة، فالديمقراطية هي أهم نتاج العلمانية، لكنها ليست العلمانية».

ويضيف التميمي أن الطريقة التي نشأت بها العلمانية في الغرب تختلف عن الكيفية التي وصلت بها إلى العالم العربي والإسلامي، إذ أن "العلمانية في الغرب كانت وسيلة الغربي للتحرر من قيود الكنيسة، على خلاف العلمانية التي جاءت إلى العالمين العربي والإسلامي من خلال المستعمر».

ويرى التميمي أن العلمانية ليست ضرورة في العالم الإسلامي شارحا: "المشكلة في أوروبا كانت في كنيسة تبيع صكوك الغفران وتحتكر الدين على خلاف الإسلام الذي لا يوجد فيه نظام كهنوتي يحتكر دون غيره الدين».

وينتقد التميمي المنادين حاليا بتطبيق العلمانية في العالم العربي قائلا إنهم "جزء من نظام ديكتاتوري يستخدم تلك المفاهيم للهجوم على الإسلام وإقصاء الإسلاميين».

ويقول التميمي إن العلمانية لا تنسجم مع الإسلام إذ أن "العلمانية هي نظرة للكون تفصل الأرض عن السماء وتعتبر الإنسان مرجع ذاته"، على حد قوله.

في سياق متصل، نشر معهد ستراتفور الأمريكي للدراسات والبحوث الأمنية والمخابراتية تحليلا يشير فيه إلى مخاطر ما تحدث به سفير الإمارات في واشنطن، وانتقد التحليل ما قاله العتيبة إذ يشكل القانون الشرعي أساسا في المجتمع الإماراتي.

وحسب ستراتفور فإن الإمارات، الذي يعاني حجمه الجغرافي الصغير من تنوعه القبلي، يعتمد على الدين لتوحيد سكانه.

ويشير التحليل إلي أن إدخال عناصر علمانية في النظام السياسي لدولة الإمارات العربية المتحدة من شأنه أن يزعج التوازن في مجتمع البلاد، وعلاوة على ذلك، وكما يوحي رد الأميرة السعودية على مقابلة العتيبة، فإن مجرد ذكر العلمانية يمكن أن يلهم الغضب.

أميرة الشريف



عقب القرارات الأخيرة والانفتاح السريع

السعودية.. صدام منتظر بين الدولة وهيئة كبار العلماء

بعد اصدار العاهل السعودي، سلمان بن عبد العزيز آل سعود، قراراً ملكياً، يقضي بالسماح للمرأة بقيادة السيارة، توالت ردود الأفعال الداخلية والخارجية، وتباينت المواقف، بدأت فرحة المرأة السعودية تظهر جليًا ، ورأوا أن في هذه الخطوة قراراً تاريخيا، كما نفت هيئة كبار العلماء على لسان أمينها العام «فهد الماجد»، وجود فتاوى صادرة عنها بتحريم قيادة المرأة للسيارة، واعتبرت أن قرار الملك سلمان يصب في المصلحة العامة للرعية.

وجاءت تصريحات «الماجد»، ردًا على معارضي قيادة المراة للسيارة ومساواتها مع الراجل في الحقوق المدنية، فهناك فريق اعتبر أن ذلك نهجًا جديدا نحو العلمانية في بلد يرونها بوصلة في تطبيق الشريعة.

كما تأتي تلك التغيرات في خضم تحولات كبيرة يشهدها المجتمع السعودي، تمثلت بتخفيف القيود على الحفلات الغنائية التي كانت تتم في أجواء مغلقة، لتظهر في حفلات عامة يختلط بها الرجال والنساء -على غير العادة- وهو ما ظهر في الاحتفالات بالعيد الوطني السعودي الشهر الماضي، وأثارت وقتها -ولا تزال- الجدل على منصات التواصل الاجتماعي.

وهناك فريق أخر اعتقد أن وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، أطلق الباب على مصراعية نحو سؤال واحد فقط أن السعودية أعلنت طلاقها من الفكر الوهابي الذي قامت الدولة على مشروعيته، وذلك بعد تصريحه المثير للجدل حول فصل بلاده آلافا من الأئمة بدعوى دعمهم التطرف.

حيث أعلن أن بلاده قامت بفصل الآلاف من أئمة المساجد بسبب التطرف، وأنها قامت بتحديث نظامها التعليمي لاستبعاد إمكانية إساءة تفسير النصوص.

وبرر المسؤول السعودي هذه القرارات بأنها جاءت في إطار مكافحة الفكر المتطرف، وقال «لن نسمح لأحد بنشر أيديولوجية الكراهية، أو تمويل مثل هذه الأيديولوجية أو الإرهاب»، وأضاف «نهجنا في التعامل مع هذه المشكلة صارم جدا».

وأثار حديث الجبير جدلا واسعا على منصات التواصل، ولا سيما أنه كان أول إعلان من نوعه في هذا الإطار، ولم يسبق للسعودية أن أعلنت عن أي خطط لفصل أئمة بحجج دعوتهم للتطرف والإرهاب.

وفيما رحّب بعض المغردين بهذا القرار باعتباره تصحيحا لأخطاء عقود مضت، ذهب آخرون لوصفه بأنه بمثابة الحرب على الطبع المحافظ للمجتمع السعودي، فيما اختار مغردون مقارنة ما يجري في السعودية بما قام به مؤسس الدولة التركية الحديثة كمال الدين أتاتورك. لكن محللين ربطوا بين هذا القرار السعودي وما أعلنه وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون قبل أسابيع من أن واشنطن وقعت اتفاقا سريا مع السعودية لمراجعة المناهج التي تبرر «الفكر الإرهابي».

كما أنه جاء بعد أشهر من تعطيل دور هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والحد من دور المؤسسة الدينية في البلاد عبر الانقلاب على العديد من الفتاوى التي دافعت عنها السلطات السعودية لعقود خلت، وأشهرها على الإطلاق فتوى منع المرأة من قيادة السيارة.

من ناحيته قال ، محمد مأمون ليلة ، الباحث في الشئون الدينية والعامة، إن الناظر في وضع بلاد الحرمين هذه الأيام يلحظ تغيرا سريعا وكبيرا على المستوى الداخلي والخارجي، فعلى المستوى الداخلي يقوم النظام الشاب الآن ببعض الإجراءات والخطط الطموحة لإنعاش الاقتصاد من خلال مشروع ٢٠٣٠، والذي يهدف إلى الحد من تقليل الاعتماد على النفط كاقتصاد للمملكة والبحث عن موارد جديدة، وهذه النهضة الاقتصادية الكبيرة قد يرى بعضهم أنها لا يمكن أن تسير جنبا إلى جنب مع الفكر السلفي القديم الموجود في المملكة، والذي يعده بعض الليبراليين حجر عثرة على طريق التنمية، والانفتاح على العالم الخارجي، خاصة أن جزءا من المشروع المشار إليه يقوم على السياحة، والتي تتطلب انفتاحا كبيرا وحرية واسعة.

وأضاف ليلة في تصريحات خاصة لـ"المشهد"، أن للوضع السياسي هناك أثره بلا شك، ففي الوقت الذي يتوقع كثير من المفكرين وجود انقسامات في العائلة الملكية بسبب تولي محمد بن سلمان ولاية العهد، وما يتبع ذلك من احتمالية وقوع انشقاقات وتحالفات في أجنحة الثقل هناك، فضلا عن الوضع خارج السعودية من حرب اليمن، والتهديد الحوثي لحدودها، والنزاعات والحروب في سوريا، وتمويل إيران ومشاركتها ، وظهور داعش، وتغير النظام العالمي من خلال قدوم بعض الرؤساء الجدد للدول الكبيرة.

وأشار الباحث الديني، إلي أن هناك اتهام بعض الدول للسعودية أنها تتبنى الفكر الوهابي الذي يغذي التطرف والإرهاب، بالإضافة إلى التوجه المنفتح، والذي تمثله بعض الوجوه الملكية السعودية القيادية الشابة، والتي يتوقع بعض المفكرين أنها تبنت الفكر الليبرالي أو العلماني، كل هذه الأمور دفعت النظام السعودي إلى تقليص نفوذ الدعوة الوهابية.

وأوضح ليلة، أن ما نشر على وسائل الإعلام من الحد من دور بعض المنظمات والهيئات كتقليص دور هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وما واكب ذلك من الحفلات التي تضمنت حضور نسائي مكثف ومختلط في الاحتفال باليوم الوطني السعودي، بعد أيام قليلة من حملة التوقيفات والاعتقالات التي طالت عددا من الدعاة السعوديين المحسوبين على التيار الرافض لبعض القرارات الأخيرة، خاصة الموقف القطري، ثم ما تبع ذلك من السماح للنساء بقيادة السيارات، والسماح لهن بدخول الأندية الرياضية، وبعض الحفلات الغنائية.

ولفت ليلة أن التغير السريع في الوضع السعودي يشير إلى احتمالية حدوث بعض الصدام بين هيئة كبار العلماء والهيئات الدينية والدعوية أو بعض الدعاة وبين الدولة بسبب الإجراءات المزمع اتخاذها، متسائلا:" كيف يتعامل المسئولون هناك مع ردة الفعل؟".

وأكد ليلة أن هذا الانفتاح الداخلي الكبير الذي يصبّ في تحقيق رغبات فئات ليس بالقليلة من الشباب والنساء، من حيث التحرر الكبير الذي حدث للمجتمع السعودي، قد رفع من شعبية النظام القيادي القادم، وساهم في تخفيف الضغط على المملكة من الهيئات والدول الخارجية، وقلّل بنسبة ما من نظرتها نحو المملكة باعتبارها تحتضن دعوة يرونها إرهابية.

أميرة العناني - سالي إسماعيل

كلام لبكره

منهج الشيخ محمد الغزالي فى التعامل مع القرآن



صلاح عبدالجابر العربي

تمر علينا هذه الأيام الذكرى المئوية للعلامة الراحل الشيخ محمد الغزالي رحمه الله، ذلك العالم المجدد الذي أكرم الله به أمة الاسلام، والمفكر الموسوعي الذي قدم للأمة ما يزيد على ٥٨ كتابا تناولت المناحي المختلفة لعلوم الدين والدنيا، هذه الذكرى التي لم يهتم بها احد، لذا أودّ تذكير القرّاء الكرام ببعض ما كتبه عالمنا الجليل في واحد من أهم كتبه رغم انها كلها مهمة، وهو كتابه "كيف نتعامل مع القرآن».

يقول الامام الغزالي يرحمه الله:

ــ ان المسلمين لايعانون من أزمة منهج، وإنما يعانون من أزمة فكر وتعامل وفهم لهذا المنهج، فكان المفروض إعادة النظر فى أداة التوصيل، أو مناهج التفكير التى تصل المسلمين بالقرآن ، أكثر من التفكير فى ابتكار مناهج جديدة حملت بعض المسلمين إلى استيراد مناهج من حضارات وأيديولوجيات أخرى، ظنوا فيها الخلاص.

ــ كرر القرآن، في أربعة مواضع السمات الأولى لرسالة محمد صلى الللہ عليه وسلم، وهي: تلاوة آيات الله على أنها منهاج العمل، وتربية الأمة على الأخلاق المتينة والتقاليدٍ الطاهِرة -، وهذه هي التزكية التي لا نكاد نعي منها شيئاً طائلا-، وتعلم الكتاب والحكمة. ونحن للأسف بعيدون عن الحكمة في أغلب شئوننا، ولا نرتبطٍ بمعانيٍ الكتاب وأهدافه. ولكي يكون انتماؤنا للإسلام واقعاً ملموسا، لابد من إبراز هذه السمات الثلاث ماديا ومعنويا.

ــ لو تدبر المسلمون بالقرآن تماما، لما حل بهم ما حل من الاستسلام ، والسقوط ، والاستبداد السياسى ، والظلم الاجتماعى لكانوا فى مستوى قرآنهم ، وما قص عليهم من قصص ليأخذوا العبرة فتحول دون وقوعهم فيما وقع به الأقوام السابقون، لكن المشكلة أن القرآن بقى معزولا عن حياة المسلمين ، فلم ينتبهوا إلى مثل هذه القضايا.

ــ أتصور أن تأسيس، أو تدوين، منهج العودة للقرآن الكريم، يقتضى نزع فكرة القدسية عن فهوم البشر كمرحلة أولى وأن هذه الفهوم ليست دينا، وليست شيئا ملزما فى الفهم، وإنما هى فهم من خلال ظروف معينة، لتنزيل النص القرآنى فى عصر معين على حالة معينة، فقد يتغير العصر ، وقد يتغير الفهم، وقد يدرك فهم آخر يهيئ له الكشوف العلمية، فإذا استطعنا نحن الوصول إلى مرحلة القناعة بأن هذا التراث ليس مقدسا، وإنما هو فهم بشرى قابل للخطأ والصواب، وإنه يستعان به، أو هو وسيلة للوصول إلى النبع الأصلى وأنه لا يغنى عن النبع الأصلى بحال من الأحوال أو عصر من العصور ، ونبقى مشدودين للقرآن باستمرار ، مشدودين إلى محاوره كلها ، وسننه وقوانينه المطردة ، أى: الوصول إلى مرحلة الفكر القرآني، أو الفلسفة القرآنية، وبذلك يمكن أن نكون قد وضعنا الخطوة المطلوبة اليوم لمنهج العودة إلى القرآن.

لقد كان من الأفضل بدل أن يدرس الوضوء خلال ثلاثة شهور مثلا، أن يدرس: لماذا هلكت عاد؟ لماذا هلكت ثمود؟ هل المجتمع الآن يشبه مجتمع عاد وثمود أم لا؟ ما الفساد الذى حدث فى بنى إسرائيل؟ كيف تحولت الحقيقة إلى شكل؟ كيف تحول الدين إلى انتماء عصرى بدل أن يكون انتماء إلهيا وزكاة نفسية؟ كل هذا كان ممكنا من خلال دراسة القصص القرآنى ، لكننا أهملناه إهمالا تاما ، وابتعدنا عنه كما ابتعدنا عن دراسة آيات النظر إلى الكون ، فتبلدت العقول ، وكان آخر شىء ينظر إليه النظر فى الكون.

ــ الشىء الذى يشغل البال حقيقة هو قدرة الحكم على غلبة الأمة على امتدادها!.. كيف؟ لاشك أن ذلك إنما يكون بسبب وجود القابليات عند الأمة لهذا النوع من الاستبداد السياسى، فلولا هذه القابلية لما امتد الاستبداد، والأمر المحير: أن الأمة التى لها هذا الميراث الثقافى، وهذه القيم الهادية، إضافة إلى تجربة الخلافة الراشدة، وما إلى ذلك، يستطيع وبسهولة فرد، أو نظام، أو طبقة، أو مجموعة، أو عشيرة، أو قبيلة، أن تلغى دور الأمة! ... هذه قضية ملفتة، خاصة والدراسات الحديثة تجعل التاريخ من صنع الأمم وليس من صناعة الأفراد، وهو كذلك حقيقة، لأن الأفراد فى نهاية المطاف ينشأون فى مناخ الأمة الثقافى وظرفها الاجتماعى.

المشهد
العدد 242 - السنة السادسة ـ من 17 - 23 أكتوبر 2017 ـ 26 محرم ـ 2 صفر 1439هـ

قالت العرب

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ما الحب إلا للحبيب الأول
كم منزل في الأرض يألفه الفتى وحنينه أبدا لأول منزل

أبو تمام

النساء قائدات فى التنظيمات الإرهابية

1000 امرأة انضمت لداعش وحاربت من أجلها

أسماء البخارى تونسية قادت تنظيم أنصار الشريعة فى تونس

من آن لآخر تتصاعد ظاهرة حضور النساء في داعش أو غيرها من جماعات التطرف العنيف، ليس آخرها ما أثير حول حسناء داعش الألمانية بنت الستة عشر عاما التي دعتها عبر الإنترنت داعشية أخرى، ثم سلمتها لزوجها المنتظر" أبو محمد" لتنتقل له لتركيا، دون أن تقابله، ويستلمها آخرون ليسلموها له داخل الحدود السورية، وبعد قليل يتركها ليقتل في إحدى المعارك، وينتهي بها الحال حيث تحاكم الآن في العراق، إلى الأرملة البيضاء مغنية الراب البريطانية "سالي جونز" التي انضمت لداعش وقتلت الأيام الماضية على الحدود السورية العراقية.

نماذج وأمثلة طالعناها لنساء فاعلات من الإخوان المسلمين، مثل زينب الغزالي التي أحيت التنظيم في آواخر الستينيات وأوائل السبعينيات أثناء حبس قيادييه، كما سمعنا عن أسماء قاعدة في داعش والقاعدة مثل "أم الرباب" أو هيلة القصير التي عرفت بـ" سيدة القاعدة" وجمعت لتمويل الشبكة المتطرفة الملايين، ثم تراجعت عن أفكارها وانتمائها للتنظيم حسب وسائل الإعلام بعد القبض عليها، إلى "أم هاجر" وفاء الشهري شاعرة داعش التي عرفت باسم "أحلام النصر" والتي ارتبطت عام ٢٠١٤ بقيادي داعشي آخر هو أبو أسامة الغريب، وتم تحليل كتاباتها وسيرتها في هذا الكتاب، إلى إيمان البغاء إحدى شرعيات داعش وغيرهن كثيرات يطرحن أهمية دراسة علاقة النساء بالإرهاب، إلى الانتحارية ساجدة الريشاوي التي تم إعدامها في الأردن عام ٢٠١٤ بعد القبض عليها وغيرهن كثيرات.



النساء والإرهاب: دراسة جندرية

هذه النماذج التي تمثل الإرهاب النسائي، هي ما دفعت لتأليف الكتاب المهم لمؤلفيه- بالاشتراك- الدكتورة آمال قرامي ومنى العرفاوي بعنوان "النساء والإرهاب: دراسة جندرية" في سبعة

وكون المؤلفتين تونسيتين، وكانت الهجرة التونسية، ذكورية ونسائية هي الأكبر لحلم الخلافة الداعشي الذي اندثر، فقد اهتما اهتماما خاصا بواقع النساء في تنظيم انصار الشريعة في تونس، خاصة وأن المرأة فيه- كما تذكر منية العرفاوي- تبوأت فيه مكانة خاصة خارج الإطار التقليدي أو النمط المعتاد في تنظيمات مشابهة.

لكن، ترى آمال قرامي أن المسألة لم تمثل ظاهرة بعد، رغم ارتفاع أعداد مشاركة النساء في الأعمال والتنظيمات الإرهابية، لكنها مرشّحة للارتفاع لأسباب متعدّدة، وبناء على هذا المعطى بات إخضاع موضوع إقبال الفتيات والنساء على تبنّي التطرّف، والانتماء إلى الجماعات المتشدّدة للتمحيص مبرّرا وضروريّا، خاصة مع سهولة الدعوة والتجنيد عبر الإنترنت والمواقع التفاعلية.

تساءلت المؤلفتان، آمال قرامي ومنية العرفاوي، عن الأسباب التي تدفع فئات من الشابات والنساء من كافة بلدان العالم إلى الانتماء إلى الجماعات المتشدّدة ،وعلى رأسها "تنظيم داعش"، والقبول بالتضحية بكلّ شيء في سبيل الالتحاق "ببلاد الشّام" وهذه الجماعات.

خاصة وأن هذه الهجرة الجهادية النسائية تتناقض مع مفاهيم الحداثة، مع حقوق المرأة حيث تؤسس تنظيمات كداعش لـ" لمجتمع بطريركي لا مكان فيه للمساواة والحريات، والمواطنية الكاملة..أفيكون سبب الافتتان والإنبهار بقدرة هذا "التنظيم" على تحقيق ما وعد به، ونعني بذلك تحويل فكرة الخلافة الإسلاميّة إلى واقع مادي ومعيش، وإرساء مؤسسات تعبّر عن وجود "دولة"؟.

النساء وحلم" مجتمع الذكور"

ومن الإِشكاليات التي يطرحها الكتاب





التونسيات فى صدارة المتورّطات فى قضايا الإرهاب فى سوريا.. لماذا؟

التساؤل حول تصدّر التونسيات قائمة المتورّطات في قضايا الإرهاب في سوريا؟ رغم أنهن الأفضل حالا عربيا، ومحميات بترسانة من الحقوق، تنجذب إلى التطرّف، وتساهم في دعم الجماعات المتشدّدة بل تسعى إلى أن تحتل منزلة الصدارة في قائمة أشهر الإرهابيات.

ومما لاشكّ فيه أنّ هذا "اللغز" يُثير استياء ، وغضب، واستغراب، واستنكار... البعض وفضول البعض الآخر.

وتؤكد قرامي في كتابها على أن الكتاب يمثل الإرهابيات فقط!

بل قصد لإبراز علاقة الأمهات: أمهات الإرهابيين، وأمهات ضحايا الإرهاب، والزوجات، والشقيقات، والبنات كسبيل لكسر جدار الصمت، وتغيير عدسة البحث ذلك أنّ كلّ الندوات التي عقدت في تونس، ومصر ،والمغرب ،وغيرها من البلدان آثرت الاهتمام بمن تورّطن في قضايا الإرهاب وفي المقابل غضّت الطرف عن المشاكل التي تعانيها النساء اللواتي وجدن أنفسهن يتحمّلن تبعات تجارب عاشها الأبناء أو الأزواج.

النساء في داعش غير القاعدة

حسب منية العرفاوي فإن وضعية النساء في داعش غيرها في القاعدة السابقة، فقد أجازت داعش جهاد النساء بالمال والجسد، فهاجرت مئات النساء إليها، وشكلن كتيبة للحسبة النسائية، وبلغن حسب تقارير دولية ١٠٠٠ امرأة أغلبهن من الأجنبيات توزعن على عدد من الكتائب في داعش مثل كتيبة» الخنساء» التي كانت من أشهر كتائب داعش وأشرسها حسب الكاتبة، وكذلك عدد من السرايا، مثل سرية» أم محمد» التي كانت تقودها باكستانية تسمى أقصى محمد، إلى جانب سرية» أم مقداد» التي تقودها سعودية، وسرية» أم الريان» التي كانت تقودها تونسية، وأغلب القيادات النسائية تزوجن من قادة عسكريين في داعش.

ومما يقرأه الكتاب تفسير دور النساء في القتال في التراث والتاريخ الإسلامي، وقد حفرت آمال قرامي في تحقيق ذلك الكثير من الجهد، كما أشار الكتاب إلى أن نسبة الفرنسيات كانت الأكثر بين الداعشيات، كما يترجم لعدد كبير من النساء الإرهابيات، في التنظيمات المختلفة على السواء، وفي تحليل معمق لا يكتفي بالسرد التاريخي، بل يؤمن بتداخل المجالات والتخصصات ويستخدم منهجا تكامليا في التحليل يثري القارئ ويضيف للباحث الكثير في هذا المبحث المهمل أو النادر.

هاني نسيره

حروب التطرف الداخلية

الجماعات الجهادية تتقاتل وإن وجدت ما تقتله!

تحالف «هيئة تحرير الشام» فى يناير 2017 جاء فى مواجهة مخاطر تنظيم «داعش»

إن جماعات التطرف بطبيعتها تطهرية وانقسامية وانشقاقية وتتناسب درجة انقسامها طرديا مع درجة تشددها، فأكثرها غلوا تكون أكثرها انقساما، كما تتناسب عكسيا مع قصر وطول عمرها، فالحركات طويلة العمر نسبيا أقل درجة من التعرض للانشقاق.

ومثالا على ذلك أنه في الانقسام الداعشي الحالي الراهن، بين الحازمية والبنعلية، لم يتصور أحد أن تكون بداية تفكك هذا التنظيم العسكري العتيد من مسألة منهجية دقيقة تجاوزها العقل المسلم مع ما تجاوزه من مسائل العقيدة والكلام في عصر التحديات الحضارية والصراعات الوجودية التي تعيشها الأمة، ولم يستطع التنظيم رغم بطشه وسطوته حسم هذه المسألة وديًا بين أنصاره وعناصره ولم تفلح دعواته المتكررة لجنوده و"رعاياه" إلى عدم الخوض فيها والنقاش حولها، ومكمن الخطورة في هذه المسألة - أو على الأرجح كما يتصورها تنظيم الدولة - أن المواقف المترتبة عنها لا تتوزع بين: رأي صحيح ورأي خاطئ، بل تتراوح بين رأي سني ورأي كفري! بمعنى إما أن تأخذ برأيي في المسألة فتسمى مسلمًا أو تصر على رأيك فتبقى كافرًا مرتدًا.

فلسفة الاندماج والتحالف

لا يكون التوجه للاندماج إلا رغبة في التقوى والاستفادة أو أخذ شرعية من حركة أكبر، كان هذا حال كثير من التنظيمات الفرعية في بيعتها للقاعدة بعد أحداث الحادي عشر سبتمبر سنة ٢٠٠١، أو تحولها ببيعتها لداعش بعد أن أعلنت خلافتها في يونيو سنة ٢٠١٤ حيث يمكن الحصول على الشرعية والتمويل والدعم الاعلامي والتدريبي، هكذا كانت القاعدة في عهد أسامة بن لادن وهكذا كانت داعش في عاميها الذهبيين عام ٢٠١٤ و٢٠١٥، وانقلاب البيعات، ففعلتها مجموعات جهادية في مصر كحركة " أنصار بيت المقدس" ومجموعات في تونس والمغرب واليمن بل وفي أفغانستان الأقرب لقيادة القاعدة المركزية وفي غيرها.

كما تنشط حالات التحالفات والاندماجات التكتيكية بين الجماعات والفصائل الجهادية المسلحة في بؤر الصراع وفي لحظات الأزمة بالخصوص، ولكن تنشط الانشقاقات في حالات الانتصاروتوقع النصر واستئثار كل فريق به.

من ذلك مثلا ظهور تحالف في المشهد السوري" هيئة تحرير الشام" في ٢٨ يناير سنة ٢٠١٧، في مواجهة مخاطر تنظيم الدولة "داعش" على الجميع، أو عودة قوة النظام والمجموعات الجهادية الطائفية الموالية له.

وكرد فعل على ذلك كما تعلن حركات منافسة لها كـ" أحرار الشام" انضمام تنظيمات ومجموعات أخرى منافسة لها إليها، وتظل داعش استثناء تطلب من الآخرين البيعة والسمع والطاعة دون اندماج أو تحالف أو انفكاك عنها أو خروج عليها، وهو ما سبق تكراره في مراحل سابقة في ليبيا والعراق ومصر/ سيناء بغض النظر عن المرجعيات خارج أطر الصراع.

وهكذا، لا يمكن فصل مشهد الاندماج والانفكاك في المشهد السوري والليبي مثلا عن ارتباك المشهد العام فيها وكجزء من اضطراباته، فضلا عن شتات الأولويات والثانويات، بين قتال النظام وقتال الفصائل لبعضها البعض، أو قتال المعارضات الأخرى في الساحة السورية، والتأثير الجزئي لولاءاتها خارج ساحة الصراع نفسها.

لكن يبدو المشهد العراقي مختلفا مع صحوة القاعدة في العراق الأولى بين عامي ٢٠٠٤ و٢٠٠٧ بقيادة "أبو مصعب الزرقاوي" أو صحوتها الثانية بعد تحولها لداعش سنتي ٢٠١٣ و٢٠١٤ حتى تحريرها من قبضة داعش في ٩ يوليو سنة ٢٠١٧ لوجود الفاعل والمضاد الطائفي، وسيطرة القاعدة أو تنظيم الدولة على المشهد الجهادي في العراق، وليس المشهد السني، فسائر المجموعات الجهادية كجيش المجاهدين الذي كان يقوده أبو عبد الله المنصور، وكان مستقبل الزرقاوي في العراق عند هروبه إليها سنة ٢٠٠٣ من هيرات مجموعات ضعيفة.



تنسيق مؤقت وذوبان مستحيل

أن فكرة الكيانات التنسيقية وفشلها سمة بارزة في تاريخ التنظيمات الجهادية والفصائل المسلحة عربيا وإسلاميا على مدار تاريخها، فتوحدها، يكون مؤقتا وإن وقع يكون مدفوعا بأطراف وتحديات خارجية، وسريعا ما ينفك ويتحول لصدام بعد تحقيق الهدف، هكذا كان في تجربة الجهاد الأفغاني بعد جلاء الاتحاد السوفيتي سنة ١٩٨٩ وهكذا عادت مجموعات الجهاد المصري للتفكك بعد نجاحها في اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات سنة ١٩٨١ بعد أن كانت توحدت لهذا الهدف قبل العملية بشهور قليلة، وهو ما تكرر أيضا بعد سيطرة داعش على الموصل في يونيو سنة ٢٠١٤ بالتعاون مع فصائل أخرى كجيش المجاهدين والجيش النقشبندي المحسوب على البعث ثم ما لبثت أن تخلصت منهما.

لكن تظل محاولات الاندماج في المشهد السوري رغبة واصطفافا بينينا ضدالنظام وحول صراعه، وبين مصارعيه وما يسيطرون عليه هو علامة المشهد المضطرب، والجهادي المسلح فيه أكثر تشظيا وصداما وأقل تنسيقا من سواه، خاصة لو قسناه بتجربة كقوات سوريا الديمقراطية "ذات الأغلبية الكردية" التي تأسست في ١٠ أكتوبر سنة ٢٠١٥ وضمت ٢٧ فصيلا، وحققت نجاحات مهمة لوضوح هدفها الإثني والمناطقي وقوة ولاءاتها الخارجية التي تدعمها، أو كتائب البنيان المرصوص في ليبيا التي تأسست في مايو سنة ٢٠١٦ نصرة لحكومة الإنقاذ الوطني بقيادة عبد العزيز السراج.

وكذلك هيئة تحرير الشام ليس أكثر من حالة "رد فعل" وتنسيق مؤقت يواصل أقصى طموحات واقع العلاقة بين هذه الفصائل، وهو تكوين جبهة تنسيقية فيما بينها ليس أكثر، مثل جبهة الفتح في سوريا في ٢٤ مارس سنة ٢٠١٥ أو تأسيس ما عرف بجبهة ثوار سوريا والتي تأسست في نوفمبر سنة ٢٠١٣ وانتهت في نفس الشهر من العام التالي، نتيجة إصرار جبهة النصرة على ذلك! أو" مجالس الشورى" الجهادية التي كانت في العراق مع الزرقاوي سنة ٢٠٠٥ أو مجالس شورى بنغازي ودرنة في ليبيا التي تأسست منذ العام ٢٠١٣ ولا زالت، ولكنها لا تمثل مشاريع كبيرة لأنها تملك خططا ولا أهدافا كبيرة ولكن مؤقتة.

وهنا تبدو التنظيمات السنية مختلفة عن التنظيمات المسلحة الشيعية، حيث يزيد من خلافات التنظيمات والفصائل المسلحة المحسوبة على السنة في سوريا أو العراق، وصداماتها ومحدودية تنسيقها عمليا أنها لا ترتبط بمرجعية ولا رعاية وإدارة لها شأن التنظيمات والفصائل الجهادية الشيعية التي وحدها ويديرها خطواتها أمير وولي واحد هو الولي الفقيه، لذا كانت حالة تنسيقها وتشكيلها" الحشد الشعبي" هيئة واحدة تجمعها منذ أغسطس سنة ٢٠١٤ وتم تقنينها رسميا في العراق في ٢٦ نوفمبر عام ٢٠١٦، أو توحد هدفها الاستراتيجي وتنسيقها العالي بإشراف مباشر من الحرس الثوري الإيراني المقرب من المرشد الإيراني على خامنئي.

هاني نسيره

وجهة نظرى

العتبة جزاز



هالة فؤاد

تخيلوا لو شهر زاد تعيش بيننا الآن .. بالتأكيد لن تستطيع أن تحلق بخيالها وتجذب شهريار بتفردها بالحكى والتشويق والإبهار .. سيصاب سريعا بالملل بعدما تصبح حكاياتها واقعية مملة لاتخرج عن صعوبة العيشة وقلة الدخل ونقص الدواء ومافيا الفساد وتجارة الأعضاء والبطالة وشروط صندوق النقد المجحفة وإضراب العمال وفواتير الكهرباء وغلاء الاسعار وتدنى مستوى التعليم .. ستحدثه عن ملايين خرجت لمكافأة لاعبى كرة قدم صحيح أنهم أسعدوا شعبا يكاد يشحذ مجرد إبتسامة ولايطمع حتى في فرحة تملا قلبه لكن سخاء الدولة معهم جعل المطحونين رغما عنهم يشعرون بالغبن ويتجرعون مرارة القهر بينما تستعرض ذاكرتهم عشرات المغدور بهم فى حوادث إهمال فى مستشفيات خربة وطرق موت وقطارات تسرع براكبيها للدار الآخرة بدلا من أن تنقلهم لبيوتهم وفوق حزن وألم الفراق تلقى الدولة بفتات التعويضات تزيد من عمق الإحساس بالتهميش واللامبالاة والإستهزاء بآدمية وحقوق البسطاء .. لن تستطيع أن تمنع نفسها من الحديث عن إستفزاز الشعب المطحون من مشاريع تستنزف مليارات لبناء مدينة بناطحات سحاب وملاهى على غرار الأمريكية الشهيرة بينما يشحذ البعض لتوصيل مياه نظيفة لقرة فقيرة أو بناء مستشفيات لعلاج السرطان أو تمويل معاهد لمرضى القلب... ستحكى له آلام حملة الماجيستير ممن سعوا لنيل شهادات عليا املا فى الحصول على وظيفة تعوض ولو جزءا بسيطا من تعب السنين وإستنزاف لجهد ومال أملا فى تبوء مكانة أعلى . للاسف تخرج الدولة لسانها فى النهاية وتصم أذنها عن مشاكلهم وينفد صبرهم فيعلنون غضبهم بوقفات إحتجاجية فيكون نصيبهم مطاردة من الشرطة فى مشهد بدا اقرب لذلك الذى يتكرر أمام أعيننا يوميا عند إستهداف الباعة الجائلين .. ومن المؤكد أنها ستحكى له عن هؤلاء الباعة أيضا ممن إضطرتهم ظروف الحياة الصعبة للنحت فى الصخر من أجل لقمة العيش.

لن تنخدع شهرزاد بالصورة النمطية التى تركز على أن تجعل من هؤلاء السبب الرئيسى لتعطيل المرور وسد الطرق وزحام الارصفة لأنها تدرك أن هناك يدا خفيا تستغل هؤلاء وتسد الطريق أمام أى حل ناجع لهم لأن دور بعضهم أخطر وأهم من أن يتم الإستغناء عنه.. لن تستطيع شهرزاد كأى مصرية أصيلة الفكاك من حصار تلك الهموم .. ملل شهريار سيدفعها أحيانا لتسليم عقلها لبرامج التوك شو وتحاول مثلهم البحث عن سبل لإلهاء شهريار تجنبا لحالة الملل التى أصابته من اسطوانتها الكئيبة .. لكنها لن تنجح .. وشوش البسطاء المتعبة وقلوبهم المثقلة بالهموم لن تترك لها مجالا للإختيار.. تعرف أن نهايتها محتومة لكنها تسير إليها مستسلمة للقدر.. سيكون شهريار أكثر دهاء .. لن يترك الأمر لسيف مسرور .. تجنبا لإتهامه بالدموية والوحشية والعنف وإضطهاد المرأة .. لن يكون مادة ثرية لهؤلاء الأراجوزات فى برامج التوك شو الذين لايقلون عنه دموية لكنهم يقتلون جمهورهم بدم بارد تغييبا وإلهاء وتزييفا ..سيكتفى بحبس شهرزاد فى غرفة معزولة عن العالم لاتسمع فيها سوى صدى دائم لأغنية شهيرة "" العتبة جزاز والسلم نايلو فى نايلو "" .. ستضيق بها فى البداية . تزعجها .. تصم أذنها هروبا منها ثم تستسلم لها وترددها مبتهجة بعدها يوقن شهريار أنه نجح فى خطته سيفرج عنها لتخرج جسدا بلاروح بلا عقل بلامشاعر .. ربما ينجح فى ذلك لكن الخوف أن تأتى الرياح بمالايشتهى فتتحول تلك الأغنية البلهاء لمثير ومحفز وباعث لكل طاقة إيجابية بل ولقوة خارقة مثلما كانت تفعل فى العبقرى فؤاد المهندس فى فيلمه الشهير .. لتفاجئ شهرزاد الجميع بالتمرد والسخط والرفض والإستمرار فى حكاياتها عن البسطاء تنهيها كما نهاها المهندس ايضا "" السلم نايلو فى نايلو والعتبة جزاز واللى يخون أهله وناسه يستاهل الحرق بجاز" .

الفريق يونس المصرى:

القوات الجوية الأقوى فى الشرق الأوسط قريباً

لدينا أطقم طائرة وفنية قادرة على التعامل مع أحدث نظم التسليح بالعالم



أكد الفريق يونس المصري قائد القوات الجوية، أنه تم تطوير وتحديث منظومة الطائرات والفرد المقاتل بما يتواكب مع أحدث نظم التسليح والتطوير في العالم، وحتى تكون القوات الجوية قادرة على مواجهة الأعداء وجعل سماء مصر جحيم لهم وأراضيها مقبرة للغزاة والإرهابيين، متوقعا أن تصبح القوات الجوية المصرية مع اكتمال منظومة طائرات الرافال أقوى القوى الجوية فى الشرق الأوسط.

وفيما يلي نص الحوار مع المحررين العسكريين:

س - نظراً لتلاحق الأحداث فى الفترة الأخيرة ومن ثورة يناير تحديدا وحتى الآن، ما هي المهام الجديدة للقوات الجوية؟

ج - ترتب على قيام ثورتى "٢٥ يناير ، ٣٠ يونيو" ظهور متطلبات وإحتياجات جديدة لتأمين الدولة داخلياً وخارجيا ولدعم إستقرار الحياة اليومية للمواطنين حيث فرضت الأحداث مهاماً إضافية كتأمين الحدود الدولية على كافة الإتجاهات الإستراتيجية والتعامل مع العناصر الإرهابية ويتم تنفيذ ذلك من خلال إحباط الكثير من عمليات تهريب السلاح والمخدرات عبر الحدود على مختلف الإتجاهات.

ويتجلى الدور البارز لقواتنا الجوية عبر العمليات اليومية للقضاء على العناصر الإرهابية شمال ووسط سيناء، والمتسللة من الشريط الحدودى الغربى من دولة ليبيا وذلك لإقتلاع جذور الإرهاب الأسود على مختلف الإتجاهات الإستراتيجية وتدمير العديد من البؤر الإرهابية، وخلال تنفيذ تلك المهام الغير النمطية التى كلفت بها القوات الجوية لم يتوقف التدريب على مهام العمليات والإستمرار فى حماية سماء مصر فى جميع الأوقات وتحت كافة الظروف.

س - ماذا بعد اكتمال منظومة طائرات الرافال الفرنسية إلى أسطول القوات الجوية؟

ج - تقوم القوات الجوية بتطوير جميع المعدات ونظم التسليح والملاحة فى خط مواز مع تطوير أسطول الطائرات والهليكوبتر وفى ضوء إنضمام طائرات الكاسا لأسطول النقل الجوى وكذا هليكوبتر الخدمة العامة ومنظومات الطائرات الموجهة وبإنتهاء توريد دفعات الطائرات والهليكوبتر الحديثة ستصبح القوات الجوية فى القريب من أقوى القوى الجوية فى الشرق الأوسط.

ونسعى إلى تطوير المعدات والأسلحة لمواكبة التطور التكنولوجى لمعدات القتال بالعالم، وفى هذا الإطار تحرص القوات الجوية على إمتلاك أحدث نظم التسليح بالعالم وذلك فى ضوء ضرورة إحلال الطائرات المتقادمة بالقوات الجوية «ميج٢١ ، ميراج٥» التى تعمل بالخدمة منذ أكثر من أربعون عاماً.

س - ما هى الإجراءات التى إتخذتها القوات الجوية لتطوير إمكاناتها؟

- تسعى القوات الجوية كأحد الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة بإستمرار للتطوير، لذلك تم وضع عدة خطط للتطوير من خلال محاور رئيسية هى:

المحور الأول هو تطوير الفرد المقاتل: فقد تم وضع خطة لتطوير الفرد يتم تنفيذها منذ عدة سنوات بالداخل والخارج لحصوله على أحدث ما توصل إليه العلم فى مجال تكنولوجيا الطيران وذلك بإستخدام أحدث مساعدات التدريب وبرامج التأهيل النظرى والعملى، وأصبح لدينا الأن أطقم طائرة وفنية تمتلك أحدث التكنولوجيا وقادرة على التعامل مع أحدث نظم التسليح بالعالم وقد شهد لهم بالكفاءة فى جميع المحافل التى تم إشتراكهم فيها.

المحور الثانى هو تطوير الطائرات والمعدات وأنظمة التسليح: والذى يتم من خلال تدبير طائرات وهليكوبتر ونظم تسليح من أحدث ما تم إنتاجه فى هذا المجال وذلك لمسايرة التطور الحالى فى نظم التسليح وفى خط مواز تقوم الأطقم الفنية ببذل أقصى جهد للمحافظة على الكفاءة الفنية وتنفيذ أعمال التطوير للطائرات والأنظمة المتواجدة فى الخدمة بقواتنا الجوية بإستغلال أقل الموارد وبما يتماشى مع الوضع الإقتصادى الحالى للبلاد ولضمان عمل تلك المنظومات لأطول فترة ممكنة.

أما المحور الثالث فهو تنفيذ أعمال التطوير بالقواعد الجوية والمطارات: من خلال وضع خطة شاملة لتطوير جميع القواعد الجوية والمطارات والوحدات الفنية والإدارية منذ أربع سنوات ونحن نجنوا ثمارها هذه الأيام من خلال إفتتاح عدد من القواعد الجوية والمطارات بعد الإنتهاء من أعمال التطوير، وقد تم تنفيذ أعمال التطوير بالبنية التحتية بالكامل وحقول الطيران والمنشآت الفنية والإدارية مع عدم إغفال باقى التأمينات.

س - كيف يتم التأهيل بالقوات الجوية ؟

ج - الركيزة الأولى لنجاح القوات الجوية فى أداء مهامها هو الفرد المزود بعقيدة عسكرية وروح معنوية مرتفعة وقدرة على الآداء الجيد والإلمام التام بمهامه فى السلم والحرب واللياقة البدنية العالية والقدرة على إستخدام أحدث المعدات، وتلك الصفات هى التى تمكن الفرد من أداء مهامه القتالية بأعلى معدلات أداء وأقل استهلاك للمعدات والأسلحة والذخائر تحت مختلف الظروف.

س - ما هي أوجه التعاون مع الدول الصديقة والشقيقة فى مجال التدريبات؟

ج - تعتبر قواتنا الجوية دائما محل تقدير للدول الشقيقة والصديقة ويظهر ذلك فى رغبة العديد من الدول فى مشاركتنا فى التدريبات المشتركة لنقل الخبرات ومهارات القتال، وفى إطار تلك التدريبات يتم الإستفادة من تبادل الخبرات ومهارات القتال المتنوعة مما يزيد من قدراتنا القتالية، إضافة إلى متابعة ما يتخذه الجانب الأخر من إجراءات للتحضير والإعداد وتنفيذ إدارة أعمال القتال للخروج بالدروس المستفادة وتعميمها على القوات الجوية.

س - ماذا تم من تطوير داخل الكلية الجوية خاصة فى النواحى التعليمية لمواكبة ذلك التطور؟

ج - بالنظر إلى كافة الحروب التى إشتركنا فيها وما نقوم به منذ عدة سنوات وحتى وقتنا الحالى من أعمال ومهام مستحدثة، والمشاركة الفعالة ضمن قوات التحالف العربى فقد ثبت جلياً أن الطائرة بالطيار وليس الطيار بالطائرة ومن هنا تظهر قيمة الإهتمام الدائم والتطوير المستمر فى جميع مراحل إعداد الطالب بالكلية الجوية.

وشهدت الكلية الجوية تنفيذ خطة تطوير تم إعدادها بعناية وفق أحدث المعايير العلمية وتم تنفيذها بكل دقة لإعداد وتأهيل طيارين وجويين نظرياً وعملياً ليكونوا على أعلى مستوى عسكرى وعلمى يمكنهم من إستيعاب ومواكبة التطور الذى يطرأ كل يوم على نظم التسليح، ويتم إيفاد الطلبة لحضور دورات تأهيل لعدة أشهر خلال فترة الدراسة بأرقى الكليات الجوية للدول المتقدمة فى هذا المجال للإستفادة من خبرات تلك الدول من جهة ولزيادة الثقة فى نفس الطلبة الموفدين.

ولفت إلى أنه تم إعادة تأهيل الطلبة تخصص هليكوبتر بالكلية الجوية مرة أخرى للإنضمام للعمل بتشكيلات الهليكوبتر فور التخرج كما يتم تدريب الطلبة الجويين بواسطة الفصل الملاحى الطائر الذى يحتوى على أحدث الأجهزة الملاحية وكذا محاكيات أنظمة المراقبة الجوية بكافة مستوياتها وكذا أنظمة توجيه المقاتلات.

س - وما هو الجديد فى نظم إعداد وتدريب طيارينا خاصة فى ظل التقدم التكنولوجى الراهن؟

ج - هناك خطط مستمرة للتدريب والإعداد الدائم داخلياً وخارجياً تتم من خلال برامج التأهيل العلمى "النظرى/ العملى" بمعهد دراسات الحرب الجوية ومراكز التدريب والمعاهد الفنية المتخصصة للقوات الجوية، وكذلك الفرق الخاصة بطرازات الطائرات المختلفة كما تم توفير المحاكيات المتطورة للطائرات الحديثة لزيادة الكفاءة القتالية وتوفير النفقات، ولدينا مدرسة للقتال الجوى بها آخر ما تم التوصل إليه من فنون الحرب والقتال كتدريب متقدم كما نمتلك نظاماً لتقييم نتائج القتال الجوى وهو من أحدث النظم فى هذا المجال.

س - كيف يتم الحفاظ على الكفاءة الفنية والتأمين الفنى لدقة وكفاءة النظم الجوية؟

ج - تم الحرص على حصول كافة التخصصات الفنية على التأهيل الفنى التخصصى المناسب داخلياً وخارجياً لضمان إستمرار إستخدام أحدث أساليب الصيانة مع تحديث كافة ورش الصيانة بمستوياتها المختلفة لتقوم بتنفيذ بعض العمرات والتفتيشات داخل مصر وتطوير نظام الإمداد الفنى بقطع الغيار ليتماشى مع كافة الطرازات العاملة بالقوات الجوية كل ذلك أدى إلى وجود منظومة متكاملة للصيانة والإمداد الفنى كان لها عامل إيجابى فى عدم التأثير على الكفاءة الفنية والقتالية لأسلحة ومعدات القوات الجوية.

س - ماهي جهود القوات الجوية مع أجهزة الدولة لدعم مسيرة التنمية؟

ج - تشارك فيه القوات الجوية فى خدمة المجتمع المدنى في مجال الحد من آثار الكوارث الطبيعية لما لها إمكانيات تتيح لها سرعة رد الفعل وتنفيذ ما تكلف به من مهام فى أقل فترة زمنية ممكنة، مع تنفيذ أعمال الإخلاء للجرحى والمصابين ونقل مواد الإغاثة وتقديم خدمة الإسعاف الطائر بالإضافة إلى إمكانية مكافحة الحرائق بواسطة الهليكوبتر كما تقوم القوات الجوية بتحديد المناطق الملوثة بمياهنا الإقليمية حال حدوث تسرب للزيوت من السفن العابرة، إضافة إلى النقل خلال عملية الانتخابات وامتحانات المدارس ومكافحة الزراعات المخدة.

س - ما هي امكانيات معهد طب الطيران وعلوم الفضاء؟

ج - معهد طب الطيران والفضاء مخصص لتدريب الأطقم الطائرة وقد تم تزويده بأحدث أجهزه التدريب الفسيولوجى مثل جهاز الطارد المركزى وغرفة الضغط المنخفض وغرفة الرؤية الليلية وغرفة الإجهاد البدنى والكرسى القاذف ويتم عقد دورات تدريبية بصورة منتظمه لتدريب الأطقم الطائرة عليها، ويقدم المعهد دراسات فى طب الطيران والفضاء لتأهيل الاطباء للعمل فى التشكيلات الجوية، وذلك من خلال فرق أساسية ومتقدمة والحصول على درجه الماجستير فى طب الطيران وهذه الفرق متاحه أيضاً للأطباء العسكريين الوافدين من الدول الشقيقة.

كما يقوم المعهد بإختبار الطلبه المتقدمين للكليه الجوية من خلال غرفة الضغط المنخفض وجهاز إختبار الطيارين من الناحية النفسية، والمعهد مجهز بغرف للعلاج بالأكسجين تحت ضغط عالى لعلاج الأمراض المختلفه بما يساهم أيضاً فى خدمة القطاع العسكرى والمدنى بالكامل .

س - ما الخدمات التى تقوم بها القوات الجوية لأبنائها من أسر الشهداء؟

ج - أنشأت القوات الجوية منظومة خاصة بأسر الشهداء لتحقيق التواصل معهم بشكل مستمر وتقديم العون لهم ونقوم بمتابعة حالتهم الصحية بشكل كامل، مع ترشيح بعضهم لأداء فريضة الحج ومناسك العمرة كل عام .

س - لماتذ تم إختيار يوم ١٤ أكتوبر عيداً للقوات الجوية؟

سطرت قواتنا المسلحة خلال حرب أكتوبر ١٩٧٣، ملحمة بطولية شهد لها العالم، وجاءت أعمال قتال قواتنا الجوية فى الطليعة، حيث قامت بالعديد من البطولات منها الضربة الجوية التى أفقدت العدو توازنه فى بداية الحرب واستمر طيارونا فى تنفيذ المهام خلال مراحل الحرب المختلفة حتى جاء ١٤ أكتوبر ١٩٧٣ ، الذي يعتبر رمزاً للتحدى، ففى هذا اليوم حاول العدو القيام بتنفيذ هجمة جوية ضد قواعدنا الجوية بمنطقة الدلتا بهدف إضعاف التجميع القتالى لقواتنا الجوية وإفقاد قواتنا القدرة على دعم أعمال قتال القوات البرية فتصدت مقاتلاتنا لهم ودارت أكبر معركة جوية فى سماء مدينة المنصورة والتى سميت فيما بعد بمعركة المنصورة.

وشاركت أكثر من ١٥٠ طائرة من الجانبين في هذه المعركة، وقد أظهر فيها طيارونا مهارات فائقة فى القتال الجوى وجرأة وإقدام وإستمرت هذه الملحمة أكثر من ٥٣ دقيقة تكبد العدو خلالها أكبر خسائر فى طائراته خلال معركة واحدة فى مرحلة من مراحل الصراع العربى الإسرائيلى حيث تم إسقاط ١٨ طائرة "رغم تفوقه النوعى والعددى" مما أجبر باقى الطائرات المعادية على الفرار من سماء المعركة ومنذ ذلك التاريخ لم يُقدم العدو الجوى على مهاجمة مصرنا الحبيبه ومن هنا تم إختيار هذا اليوم عيداً للقوات الجوية.

رامي إبراهيم

طيارونا قدموا الكثير من التضحيات ومستعدون للمزيد من أجل الوطن

طيارونا على قدر المساواة مع أقرانهم فى الدول الكبرى

سماء مصر جحيم للأعداء.. وأراضيها مقبرة الغزاة والإرهابيين





الحرب على الإرهاب شرسة ومستمرة لسنوات وقادرون على المواجهة

معهد طب الطيران وعلوم الفضاء أحد أكبر المراكز المتخصصة فى المنطقة

المشهد
العدد 242 - السنة السادسة ـ من 17 - 23 أكتوبر 2017 ـ 26 محرم ـ 2 صفر 1439هـ

قالت العرب

دع حب أول من كلفت بحبه ما الحب إلا للحبيب الآخر
ماقد تولى لا ارتجاع لطيبه هل غائب اللذات مثل الحاضر

العلوي الاصبهاني

خمس سنوات للطب وعامين تدريب اكلينيكى

قرار صائب فى مناخ طبى مشوه

الأطباء يرفضون الامتحان كشرط مزاولة المهنة ويطالبون بمعالجة مشكلات الامتياز بالمستشفيات أولا

«قرار صائب فى مناخ فاسد» كان هذا لسان حال بعض الأطباء، عقب موافقة مجلس الوزراء، على تعديل المادة الخاصة بمدة الدراسة، لنيل درجة البكالوريوس، في الطب والجراحة، لتصبح ٥ سنوات، يليها دراسة لمدة سنتين تأسيسيتين للتدريب الإكلينيكى، يليها عقد امتحان عام كشرط لمزاولة المهنة فى مصر من خلال هيئة التدريب الإلزامى

قال الدكتور سامح عبدالعظيم، طبيب أطفال، إن المستشفيات غير مجهزة، لاستيعاب تدريب أطباء الامتياز خلال العامين إلى جانب عدم وجود رؤية واضحة فى كيفية تدريس المواد وهل سيتم ضغطهم خلال الخمس سنوات .

وأضاف عبدالعظيم فى تصريحه لـ«المشهد»، قائلا : «إن القرار صائب فى ظل مناخ طبى فاسد ومشوه» موضحا أن طلاب الامتياز الحاليين فى العام الواحد ليس لهم أماكن للتعلم فكيف سيوفرون أماكن لدفعتين لمدة سنتين من المفروض أن يتعلموا ويحققوا استفادة مرجوة .



«منى مينا»: القواعد الحاكمة بقانون لا يمكن تعديلها بقرار وزارى


منى مينا

وطالب بتغيير آليات الامتياز من مجرد تواجد إلى مشاركة وتعلم حيث أنِ الطالب فى النظام الجديد سيكون فعليا معرضاً لضغط ومن المفترض أن تكون سنتين التدريب حقيقيتين وليس صوريتين وذلك بتوفير أماكن بالمستشفيات و برنامج تدريبي حقيقي وتوحيد ذلك على مستوى محافظات الجمهورية

وأشار إلى أن معظم طلاب الامتياز يتركوا المستشفى للعمل «خاص» غير مرخص – من خلال مراكز ومستوصفات تحت بير السلم كثيرة جدا – وذلك لتزويد دخلهم

ورحب أحمد إبراهيم، طبيب تكليف، بقرار تعديل مدة الدراسة بكلية الطب قائلا : «٥ سنين ممتاز جدا .. حيث إنه سيقلل الضغط العصبى على الطلاب و يختصر الحياة النظرية فى عدد سنوات أقل مما يضمن تقليل المناهج المليئة بالحشو الكتير من دون لزوم»

وقال إبراهيم فى تصريحه لـ«المشهد»، إن قرار سنتين الامتياز سلاح ذو حدين ففى قمة الخطورة إذا تم تطبيقه بالطريقة الخاطئة وفى نفس الوقت سيمثل فارقا كبيرا ونقلة نوعية مع الطبيب فى حال أكان نظام تعليم محترم للمهارات العملية والتعامل مع المريض بالإضافة إلى لائحة واضحة – عكس الموجود حاليا – أما غير ذلك فسيتحول القرار إلى مأساة.

وعن إجراء امتحان عام للطلاب عقب التدريب الإكلينيكى كشرط أساسى لمزاولة المهنة، أعلن الدكتور أحمد إبراهيم طبيب تكليف، رفضه قائلا: «دى حاجة مرفوضة فى عموم الأطباء اللى

«عبدالغفار»: النظام الجديد يعتمد على الساعات المعتمدة لا الفصول الدراسية


حسام عبدالغفار

مفروض اتبهدلوا ٧ سنين امتحانات وحضور».

وأوضح أهم المشاكل التى يصعب معها تطبيق القرار وتعيق نجاحه أولها : طول المناهج لا يتماشى تماما مع دراسة خمس سنين، ثانيا : الامتياز لا يتضمن اهتمام بتعليم مهارات أساسية لطبيب الامتياز، ثالثا : الحضور والانصراف مجرد روتين و الفترة بينهم مجهولة الهوية، النوباتجيات مجرد قياس عمليات حيوية للمريض بدون تطور ملحوظ فى مستواه، كل ذلك كفيل أن يجعل تنفيذ قرار العامين صعب للغاية – على حد قوله .

ومن ناحيتها اعترضت الدكتورة منى مينا وكيل نقابة الأطباء على زيادة فترة التدريب الاكلينيكي (الامتياز) من سنة واحدة لسنتين مع اشتراط اجتياز الخريج لامتحان إتمام الامتياز قبل إعطائه ترخيص مزاولة المهنة

وقالت فى تعليقها على القرار «إن سنة الامتياز تضيع أغلبها فى مشاوير توصيل العينات والمرضى من قسم لقسم إلى جانب الـ «لوك بوك» الذي يشترط حصول الطبيب على مهارات تدريبية محددة في كل قسم ، لم يكفل أى تدريب اكلينيكي حقيقي لأطباء الامتياز لذلك اعترضت النقابة مسبقا على تحويل سنة الإمتياز لسنتين من نفس هذه النوعية»

وطالبت أن يتم تفعيل نظم تدريب حقيقي لأطباء الإمتياز ، مع الكف عن استخدامهم كعمال خدمات معاونة بدون أجر تقريبا في المستشفيات الجامعية، و تحقيق ذلك فعلا و ليس في خطط نظرية، وذلك قبل أن نفكر في مضاعفة سنة الإمتياز لتصبح سنتين ضائعتين بدلا من سنة واحدة . وأضافت أنه فى حالة إجراء امتحان بعد انتهاء السنتين مثل عشرات الامتحانات التي اجتازها الخريج بالفعل فسيصبح ليس له أى معنى حينها أما إذا كان امتحان عملي لقياس خبرات عملية اكتسبها الخريج فيتطلب التدريب العملى أولا خلال الدراسة .

وأكدت أن القواعد الحاكمة لمزاولة مهنة الطب محددة بالقانون رقم ٤١٥ والقواعد المحددة بقانون لا يمكن تعديلها بقرار وزارى كقرار موافقة مجلس الوزراء على تعديل مدة دراسة سنوات الطب وإجراء تدريب اكلينيكى عامين وامتحان كشرط مزاولة المهنة .

«المستشفيات الجامعية»: تخفيف المقررات الدراسية على الطلاب بالنظام الجديد

من جانبه، نفى الدكتور حسام عبدالغفار، الأمين المساعد لشئون المستشفيات الجامعية بالمجلس الأعلى للجامعات، شكوى طلاب الطب بعدم وجود أماكن لتدريب أطباء الامتياز داخل المستشفيات قائلا: «طالما سمحت للطلبة بالتواجد والدخول للمستشفى إذن فهناك مكان لهم».

وأضاف عبدالغفار فى تصريحه لـ«المشهد» أنه سيتم بالطبع تخفيف المقررات الدراسية على طلاب الطب بالنظام الجديد خلال الخمس سنوات والذى يتم تطبيقه بدءا من العام الدراسى المقبل ٢٠١٨ – ٢٠١٩

وأوضح أن النظام الحالى قائم على الفصول الدراسية أما النظام الجديد سيقوم على نظام الساعات المعتمدة فعلى سبيل المثال سيتم تدريس العضو بجسم الانسان كالعين كاملة فى العام الواحد بدلا من تدريس تشريحها فى عام وعلم وظائفها فى عام أخر ، بالإضافة إلى أنه فى النظام القديم كان الطالب ينتظر حتى السنة الرابعة لدخول المستشفى أما النظام الجديد فيتيح له دخول المستشفى من العام الأول للدراسة و به مواد اختياريه لبناء شخصية الطبيب وليس فقط تعليمه تشخيص المرض بل كيفية تعامله أيضا مع الفريق الطبى بالإضافة إلى أساليب التقييم ستختلف .

وأشار إلى أن التدريب الاكلينيكى يبدأ من العام الأول للدراسة ولكن سيصبح بعد السنة الخامسة خلال العامين مكثف وأكثر تخصصية وليس كما أشيع أنه سنتين امتياز مؤكدا أن تغيير النظام جاء بسبب إدراك المسئولين أن حجم الاستفادة من سنة الامتياز لم تكن كما هو مأمول فى النظام القديم مثلما يشتكى الطلاب ونؤيدهم فى ذلك حتى يتم الاستفادة منه كاملة على حد قوله .

نغم رأفت البجيرمي

بعد إعلان مكرم محمد أحمد الحرب عليها

«البنطلونات المقطعة» تثير أزمة بين «الأعلى» وشباب الصحفين

فتح حديث الكاتب الصحفي مكرم محمد أحمد، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، حول ضرورة عدم ارتداء الصحفي "بنطلون جينز مقطع"، خلال لقائه بالمصادر في عمله، باب الجدل داخل الأوساط الصحفية، بين منتقد للتصريح ومتهم لرئيس المجلس بمحاولة فرض الوصاية على الجماعة الصحفية، ومؤيد لها باعتبارها تشوه صورة الصحفيين بشكل عام، ولا يليق بالذوق العام ويعد خروجا عن أصول المهنة.

وجاء حديث رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام عن ارتداء الصحفيين لبنطلونات جينز مقطعة، في معرض حديثه عن زيادة بدل التدريب والتكنولوجيا الممنوح للصحفيين بقيمة ٣٠٠ جنيه، مع التأكيد على أن المجلس سيعمل على الحد من تلك الظاهرة.

أبرز المؤيدين لتصريح مكرم محمد أحمد، الإعلامي جابر القرموطي ، ظهر ومعه بنطلون "جينز مقطوع" تضامنا مع مطلب رئيس مجلس تنظيم الإعلام، بعدم ارتداء الصحفي لهذا النوع من البناطيل المقطوعة أثناء مقابلة المصدر. وقام القرموطي، خلال برنامجه "آخر النهار" المذاع عبر فضائية "النهار" بتقطيع البنطلون ، معلنًا أنها نهاية هذا الأمر فورًا بصفته غير لائق علي الإطلاق، لأنه " يقلل من شأن الصحفي، ولأن هذا النوع من البناطيل أغلي ثمنًا من البنطلون العادي".

كما أعرب إسلام كمال، الصحفي بروزا اليوسف، والمرشح السابق على منصب نقيب الصحفيين، عن تأييده لحديث مكرم محمد أحمد عن مظهر الصحفين إلا أنه تساءل موجها حديثه إلى "مكرم": "هل تعلم ثمن البنطلون الجينز المقطع حتى تربطه بزيادة البدل "٣٠٠ جنيه، وأنت بتدور على صحفيين "الجنيز المقطع، شوف كمان الصحفيين اللي هدومهم مقطعة أساسًا مش للموضة ولكن بسبب الظروف الصعبة اللي بيمروا بيها".

وعلى الجانب الآخر، قاد الهجوم على تصريحات رئيس مجلس تنظيم الإعلام، عدد من شباب الصحفيين، الذين أكدوا أن هناك قضايا أهم من زي الصحفي على رأسها الأجور والحقوق النقابية والقانونية.

وقال أحمد رمضان، صحفي لـ"المشهد": "بدل ما نتكلم عن الصحفي يلبس إيه ومايلبسش إيه، نتكلم عن حقوقه في الحماية النقابية والقانونية وحقه في مؤسسته، يعني مايكونش عندي صحفيين معتقلين وبيتعرضوا لانتهاكات في الشارع كل يوم وفصل هنا ومشاكل هناك، وبدل ما أناقش ده، أتكلم عن الصحفي يلبس إيه".


مكرم محمد أحمد

ولفت رمضان إلى أن الزي ليس مقياسًا للعمل الصحفي، لأن الصحفي يدرك ويعي تمامًا واجبات مهنته وأهمية مظهره أمام المصدر، إضافة لوجود صحفيين يرتكبون كوارث رغم ارتدائهم البدل والبنطلونات الغالية، فضلا عن أن "الزي حق أصيل للإنسان".

طارق عباس، صحفي، أبدى رفضه لـ"البنطلونات المقطعة"، مع التأكيد على أن الجينز الأنسب لحرية وحركة الصحفيين الميدانيين، لا سيما غير المتعاملين مع مصادر رسمية بالوزارات أو الهيئات.

وعن محاولات الكاتب مكرم محمد أحمد لفرض الوصاية على الصحفيين، رد عباس: "ما نقدرش نستنتج كده، وكل واحد بيتكلم من منطلق مسئولياته وحرصه على الجماعة الصحفية كلامه مقدر للجميع، طالما لا يحمل أي قدر من الإساءة الشخصية أو المهنية".

وعن تزامن التصريحات مع زيادة البدل المقدم للصحفيين من النقابة، علقت الكاتبة الصحافية إكرام يوسف، عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك": "بيمنوا على الصحفيين عشان البدل! وبيقولوا ما يصحش الصحافي يلبس بنطلون جينز مقطع! طيب اللي ناس كتير ما تعرفهوش، ان فيه صحفيين كتير عايشين على البدل ده، ومؤسساتهم تقريبا مش بتديهم مرتب! عايزينهم يلبسوا بدلة، اصرفوا لكل صحفي بدلة في الشتا وبدلة في الصيف يقابلوا بيها المصادر، وزيهم للصحفيات".

وحول مدى بقاء الأمر في طور التصريحات أو التصعيد لما هو أعلى، توقع المصور الصحفي تحسين بكر، تطور تصريحات رئيس مجلس تنظيم الإعلام إلى قرارات ملزمة للصحفيين بالمؤسسات المختلفة، موضحا أن جريدة "المصري اليوم" ألزمت صحفييها منذ فترة بحسن المظهر أمام المصادر، بعدما تلاحظ لها حضور البعض بأزياء رياضية وتيشيرتات كرة قدم.

وروى بكر في تصريحات لـ"المشهد" أن بعض المواقف التي حضرها كانت تستلزم فرض زي معين على الصحفيين، خصوصا الشباب، عند إجرائهم لحوارات مهمة مع الشخصيات العامة، حفاظا على المظهر العام للجريدة بشكل خاص والصحفيين بشكل عام، أمام تلك الشخصيات.

محمد سعد

شبه مختلف

غبار من اليونسكو


علي ابراهيم

مرت انتخابات اليونسكو بخسارة العرب الرباعية للمرشحين ، بعد انسحاب العراق واخفاق لبنان، واقتتال مصر وقطر من أجل إقصاء الآخر، حتى تمكنت المرشحة الفرنسية من الوثوب على الكرسي بأريحية وانسجام، ولو كنا ركزنا أكثر في إنجاح مرشح مصر في انتخابات إدارة منظمة اليونسكو، بدلا من تركيزنا الرسمي والشعبي في إعاقة المرشح القطري، ربما كنا قد تمكننا من الوصول إلى المقعد الذي تخفق مصر للمرة الثالثة في اقتناصه.

لن أتحدث عن حيثيات ترشيح الدكتورة مشيرة خطاب، ومدى جدارتها للفوز بالمنصب الدولي، في ظل حديث عن السيرة الذاتية للمنافسين، خاصة من ظلوا في مضمار السباق حتى النفس الأخير، وعن اسماء اخرى كان يمكن أن تبلوا بلاءا حسنا لو كان قد تم اختيارها للمنافسة من امثال الأثري زاهي حواس، أو الدبلوماسي محمد كامل عمرو أو غيرهما ممن ترددت أسماؤهم، فربما رأت الجهات التي قامت بتزكية «خطاب» إنها الأجدر كونها انثى! أو لأن رجال مبارك لايزالون يقبضون على صناعة القرار.

ورغم الارتياح المصري في أغلبه لخروج مرشح قطر أمام الفرنسية، وخسارة مقعد للعرب، حتى لو كانت الدولة الفائزة تعمل على تقويض الأمن في مصر وتدعم جماعة خرج عليها الشعب المصري وقام بعزلها، غير أن تكريس العداء مع دولة لا مع نظامها الذي سيرحل آجلا أو عاجلا وتبقى الشعوب على عروبتها، فقد ظلت حماس في نظر المصريين شيطانا رجيما، غير إنها أعلنت توبتها ورضي عنها النظام المصري، وربما يعود غدا تميم إلي رشده فيصبح في نظرنا الأمير تميم كما كان وليس فلان أو ابن فلان كما يطلق عليه إعلامنا «الرفيع» لكن هذا الذي حصل، أو كما يقول المثل الشعبي «انكسر وادي بزبوزه» فهل نبحث عن إصلاح ذلك البزبوز ام سنظل نبكي عليه إلى مالا نهاية، خاصة وأنه من الظواهر السلبية لهذه المعركة أن أفرزت أناسا مصريون كانت امنيتهم فوز المرشح القطري ، ليس استدعاءا لنعرة العروبة أو أنهم يرون أنه يستحق، لكن إمعانا في خسارة النظام المصري ، وكأن خسارته ليست هزيمة مصرية.

خلاصة مارصدناه في هذه المعركة أن السيدة مشيرة لم تكن الأجدر للترشح، وأن الفريق المصري تحول من دعمها عندما احتدمت المعركة الي الهجوم على المنافس القطري، وكأن استبعاده هو مهمتنا الرسمية رغم أننا نردد أن ترشحه كان لإعاقة مصر ، وأن هناك خللا الخلط بين مصر كأمة تجمعنا وبين إدارتها المتمثلة في نظام الحكم الحالي كان جيداً في نظر البعض أو سيئا في نظر الآخر، أن حسابات العواطف والتعويل عليها في انتخابات لاتدار بهذه الطريقة يحتاج إلى إعادة نظر.

صهوة

هامش فى تاريخ الباليه


أمل ابراهيم

البلد دى كانت أحسن من باريس ، كانت الموضة تنزل هنا قبل ماتنزل باريس ،،الشوارع كانت نضيفة والمحلات فخمة والناس كانوا مؤدبين ..الناس بيصوا علينا ليه ؟ بيصوا على البلد الل باظت أحنا فى زمن المسخ

الحقيقة أن هذا المشهد الرائع من فيلم عمارة يعقوبيان هو أقوى المشاهد المؤثرة واذكر أنه فى وقت عرض الفيلم كان يثير حماس المشاهدين وينال تصفيقا حادا من الحضور مما يعنى أنه بكل الصدق لخص ما نحن فيه وما نود تغييره لو أردنا ...

هذا المشهد أول ما خطر على بالى وأنا أتابع فيلم وثائقى تحت عنوان « هامش فى تاريخ الباليه » عرضته قناة البى بى سى ، فيلم لا تستطيع أن تبرح مكانك لحظة وانت تشاهده ولكنه للاسف ترك مساحة من الحزن فى نهايته لأن الطبيعى أن الأمور فى العالم تسير إلى الأمام وتتطور بمضى الزمن ،أما أحوالنا فتؤكد أننا كلما نظرنا إلى الخلف أو عدنا إلى الماضى خجلنا مما نحن فيه من تدهور .

فى الفيلم إمرأة راقية أنيقة وجميلة جدا تتحدث الإنجليزية بطلاقة كانت إحدى فراشات مدرسة البالية فى الخمسينيات « ماجدة صالح » التى تقيم فى نيويورك حاليا ، تحكى قصتها مع زميلاتها وكيف اتجهن إلى عالم الباليه وتخرجن عام ١٩٦٥ وكن يحظين بالاحترام والأهتمام الشديد فى ذلك الوقت حتى أن وزير الثقافة الاستاذ ثروت عكاشة كان يحضر البروفات .

على لسان كل من الباليرينات الأوائل كانت الحكاية: نادية حبيب وعلية عبد الرازق وودود فيظي وديانا حاكاك، يروين من خلالها قصة ذلك الفن، منذ افتتاح مدرسة الباليه في الخمسينيات، ووصول معلمين روس، وانتقال المدرسة من موقع لآخر دون أن يكون لها مكانها الخاص، حتى تأسيس أكاديمية الفنون عام ١٩٥٨، وتخصيص مبنى للمعهد العالي للباليه.

تحكى السيدة ماجدة صالح تاريخ العروض فى مصر فى ذلك الوقت وكيف كانت تنال الاهتمام فى المجتمع الراقى ،وتناولت قصة حريق الاوبرا ولم تتمالك دموعها وهى تحكى كيف تم حرق بيت الموسيقى والفن والبالية وكيف أحتشد الناس لمشاهدة ألسنة اللهب تمتد لتأكل جزءا من مصر .

بعد ذلك سافرت هى وأخريات للمشاركة مع البلوشوى أشهر فرقة فى العالم لتقديم عروض الباليه « دون كيشوت، بحيرة البجع، كسارة البندق»

الفيلم يلقى الضوء على فترة زاهية من تاريخ الفن فى مصر ، يستحق الأمر أن نتوقف ونمعن النظر ونتطلع إلى مصر غير تلك التى عمد البعض إلى تشويهها ويتأمر حولها كثير من المغرضين ، دعونا نتساءل لماذا لا نحاول أن تعود منارة الشرق كما كانت وأفضل فى الفن والادب والطب والتاريخ ؟!!!

المشهد
العدد 242 - السنة السادسة ـ من 17 - 23 أكتوبر 2017 ـ 26 محرم ـ 2 صفر 1439هـ

قالت العرب

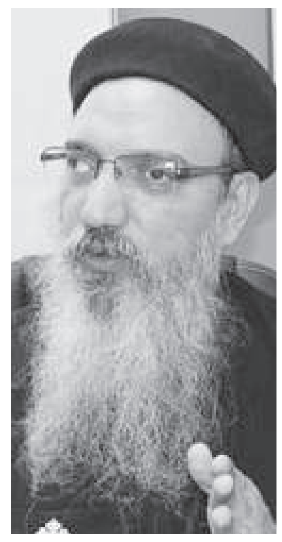
متهمون نحن بالإرهاب .. إذا رفضنا زمنا
صارت به أمريكا.. المغرورة .. الغنية .. القوية
مترجمًا محلفا ... للغة العبرية !!

نزار قبانى .. أنا مع الإرهاب

منظمات دولية تطالب بتحرك «الفاتيكان» لحماية الأقباط

مقتل سمعان شحاته يضعف دعوة بابا الفاتيكان للحج إلى مصر


تواضروس


بولس حليم

أيام قليله بعد اعلان بابا الفاتيكان اعتماد مسار العائلة المقدسة في مصر ودعوة العالم في مطلع العام المقبل للحج وزيارة الأماكن التي مكثت بها العائلة المقدسة، وتأكيد وزير السياحة يحى راشد ان مصر ستستقبل مليوني سائح «حاج» من شتي ربوع العالم من المسيحيين. إلا أن تلك الدعوة التي اثارت فرحة عارمة في الشارع المصري وتحقيق اكبر قدر من السياحة الخارجية لم تحدث منذ اندلاع ثورة ٢٥ من يناير لم تستمر طويلا، حيث استيقظ المصريون علي خبر مؤلم أثار حالة سخط وغضب الشارع المصري، بمقتل كاهن على مرأى ومسمع من الجميع.

وقد أقدم أحد الأفراد علي ذبح كاهن بمدينة السلام ورصدته كاميرات مراقبة لحظة مطاردة المتطرف للقسيس «سمعان شحاته»، كاهن كنيسة يوليوس الأفقهصي، بعزبة جرجس بمدينة الفشن بني سويف، والذي قضى على حياة الكاهن مصاباً بعدة طعنات بالخلف ووشم بالآله الحادة صليب علي وجه الكاهن ليلقى مصرعه في الحال.

الحادثة اثارت الذعر داخل الوسط القبطي ودعوات بالتظاهر ضد وزير الداخلية والرئيس بسبب حالة الإنفلات الأمني والبطش المتعمد من قبل عناصر متطرفه تارة والداخلية تاره أخرى ضد الأقباط، كما أثارت الحادثة حالة من الخوف والهلع الشديد من الوضع الأمني في البلاد، خاصة أنها وقعت بالقرب من كمين أمني.

مخاوف على دعوة البابا للحج إلى مصر

ردود الفعل جاءت قوية، ففي الوقت الذي أكدت فيه منظمات حقوقية إيطالية أن دعوة البابا فرانسيس الأول بابا الفاتيكان لزيارة مسار العائلة المقدسة في مصر نالت ترحاب شديد من شتي مسيحي العالم، حيث أقدمت عدة شركات سياحية علي فتح حجوزات لحج المسيحيين لزيارة مصر، إلا أن فيما أنه وبعد الحادث يرى البعض أن ما حدث في مصر من إنفلات أمني والنيل من الأقباط في الشوراع والكنائس ومنازلهم لا يطمئن بالخير.

وصعد البعض من غضبهم، بمطالبة المنظمات الحقوقية في خطاب مجمع للبابا فرانسيس الأول تدعوه لسحب دعوته للمسيحيين بزيارة مصر في ظل الظروف الأمنية التي تمر بها مصر والإرهاب في حدودها وذلك حرصا علي حياة الحجاج الذين سيأتون من شتى بقاع العالم.

ولفتت تلك المنظمات إلى أن ما يحدث في مصر من الاعتداءات المنهجة على فصيل مصري وهم الأقباط من قبل عناصر متطرفه تابعه لتنظيمات إرهابية وحالة التربص وسط تجاهل أمني تام لا يعطي مؤشراً لحماية الوفود السياحية التي تأتي لزيارة مسار العائلة المقدسة.

ومن جانبه أدان اتحاد المنظمات القبطية بأوروبا الوضع في مصر من حالة التربص للأقباط من قبل وزارة الداخلية وعناصر تكفيرة علي حد وصفهم.

وأضاف الاتحاد في بيان له أن ذبح كاهن السلام يعد الحالة الثالثة في ذبح رجال الدين المسيحي علي أساس هوية، بينما الحالتين السابقتين وقعتا في مدينة العريش بقتل القس مينا عبود ٢٠١٣ سيناء والقس رافائيل سامي ٢٠١٦ سيناء علي أيدي عناصر إرهابية وعلي أثره تم تهجير كافة المسيحين من محافظة شمال سيناء .

وتابع الاتحاد أن رويات الداخلية في هذه الحالات جاهزة وهي «مختل عقليا» والتي تثير حالة الغضب أكثر بسبب تلك الرويات الكاذبه والتي تسقط دولة القانون في هذه الجرائم، مطالباً الرئيس السيسي بتطبيق دولة القانون وحماية المنشأت الدينية المسيحية من اي اعتداءات وحماية الأقباط لانهم فريسة في أيد الجماعات المتطرفه.

ويرى الاتحاد أن طالما هناك عناصر سلفية متوغله في أركان الدولة لن تسطيع مصر النهوض والتقدم فيجب تحقيق دولة القانون العدالة التي وعد بها السيسي.

سحب الثقه من البابا

وفي الوقت الذي اعلن العديد من أقباط مصر غضبهم من تكرار العمليات الإرهابية علي الأقباط انتشرت دعوات علي مواقع التواصل الإجتماعي «فيس بوك» بسحب الثقه من البابا تواضروس الثاني وتنظيم مظاهرة داخل الكاتدرئية المرقسية بالعباسية للإحتجاج علي سياسات البابا وتعاملة مع الأقباط والسير تجاه سياسات الدولة وعدم الدفاع عن حقوق الأقباط خلال لقاءاته المختلفه.

وقال عدد من النشطاء الأقباط أن البابا تواضروس وعد منذ تولية الكرسي المرقسية بعد تدخلة في السياسة ولكن التصرحات التي تزيد من حالة البطش التي يتعرض لها الأقباط من الأمن تاره والمتطرفين تارة أخرى انحراف على ما وعد به البابا، مؤكدين أننا لا نريد للبابا التحدث باسم الأقباط ويكتفي بالصلاة وأمور الكنيسة الروحية وتشكل لجنة من شباب ومثقفين وعلمانيين للتحدث باسم الأقباط في كافة القضايا».

البابا يتجاهل

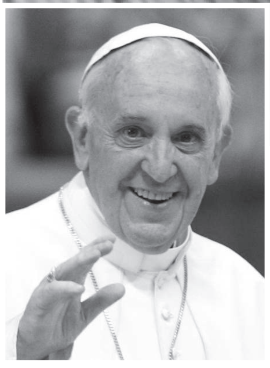
وأعلن القس بولس حليم المتحدث الرسمي باسم الكنيسة الأرثوذكسية أنه لا يبالي بالدعوات التي تحض علي العِنف والخروج عن تعاليم الكنيسة، مؤكداً أن الكنيسة المصرية وطنيه تعي جيداً دورها في الحافظ عليٍ المقدسات المسيحية والأمن القومي، لافتاً من يطالبون بالتظاهر ضد البابا هم اعداء الوطن ويريدون لهيب من نار تحرق الأخضر واليابس.

وأضاف حليم لـ«المشهد» أن البابا سافر ليلقى محاضرة فى الكنيسة الألمانية، بحضور بطاركة الشرق، على أن يبدأ بعدها زيارة رعوية لكنائس مصر القبطية فى ألمانيا ثم إجراء فحوصات أولية وعلاجية لألام الظهر التي يتعرض لها البابا منذ سنوات .

وأضاف: أن البابا أرسل رسالة تعزية الي أسرة الشهيد سمعان شحاته قائلا «نزف القمص سمعان شهيدًا إلى فردوس النعيم، وإذ يؤلمنا انتقاله إلا أن ما يعزينا هو انتقاله للسماء بموكب النصرة كسابقيه من أبناء الكنيسة في كل الأزمان".

طانيوس تمرى




فرانسيس


مجدى عبد الغفار

دعوات قبطية بسحب الثقة من البابا تواضروس.. ويرد: أصحاب الدعوة هم أعداء للوطن

منظمات قبطية: ثلاث حالات ذبح لرجال دين مسيحي وألاف من الاعتداءات على الأقباط والدولة تطالب بتنشيط السياحة

أبرزها الجماهير وتصنيف الفيفا

5 مكاسب للمنتخب الوطنى من التأهل لكأس العالم

نجح المنتخب الوطني في تحقيق حلم ١٠٠ مليون مصري بالتأهل لمونديال كأس العالم في روسيا ٢٠١٨، حيث انتزع الفراعنة بطاقة التأهل للمونديال عقب الفوز على الكونغو، فى الجولة الخامسة وقبل الأخيرة بالتصفيات ووصول الفراعنة للنقطة ١٢، في حضور حوالي ٦٥ ألف مشجع، بينهم عدد من رموز الرياضة والسياسة والفن في مصر، ليتم حسم المنافسة تمامًا لصالح الفراعنة.

وأصبح مجلس إدارة اتحاد الكرة ، برئاسة هاني أبو ريده، ووزير الشباب والرياضة خالد عبد العزيز، مطالبا بإعداد منتخب الفراعنة بشكل جيد للمونديال الروسي بما يضمن للمنتخب تحقيق الانتصارات وعدم الاكتفاء بالتمثيل المشرّف أمام أقوى منتخبات العالم، خاصة وأنه لا يجب أن يقف طموح المنتخب الوطني عند التأهل لكأس العالم، بل يجب أن يكون المنتخب المصري خير ممثل للكرة العربية والإفريقية في كأس العالم التي يتابعها العالم كله.

كما بات اتحاد الكرة، مُطالبا بالإبقاء على المدير الأرجنتيني هيكتور كوبر، ومنع رحيله خاصة بعد الأنباء التي ترددت عن رغبة أكثر من ناد أوروبي وبعض المنتخبات الإفريقية والعربية في التعاقد معه بعد نجاحه في التأهل للمونديال وأيضا قيادة الفريق الوطني لنهائي كأس الأمم الإفريقية الأخيرة التي أقيمت بالجابون يناير الماضي، حيث أن كوبر هو الأكثر دراية بقدرات لاعبي الدوري المصري بسبب حضوره المستمر للمباريات وأيضا تفاهمه الشديد مع أغلب لاعبي الفراعنة وارتباطه معهم بعلاقات قوية للغاية.

وتلك هي المرة الثالثة الذي يتأهل فيها المنتخب المصري إلي نهائيات كأس العالم، حيث سبق وشارك في المونديال مرتين من قبل، الأولي عام ١٩٣٤ بقيادة مدربه الاسكتلندي "جيمس ماكراي"، والثانية عام ١٩٩٠ بقيادة الجنرال المصري "محمود الجوهري" والمرتين كانا في إيطاليا.

مشوار "الفراعنة" في بطولتي كأس العالم ١٩٣٤، ١٩٩٠ بإيطاليا:

- ١٩٣٤

يعتبر منتخب مصر أول منتخب عربي وأفريقي يشارك في كأس العالم، وذلك بعد تأهله إلي مونديال "ايطاليا ١٩٣٤" للمرة الأولي في تاريخه عقب فوزه علي فلسطين في التصفيات بنتيجة ٧-١، وخاض منتخب الفراعنة مباراة وحيدة في المونديال وذلك أمام منتخب المجر، وخسر الفراعنة بنتيجة ٤-٢، سجل هدفي المنتخب المصري "عبد الرحمن فوزي"، بينما جاءت رباعية المجر عن طريق "جيزا تولدي "هدفين" - بال تيليكي - جينو فينتش"، ليودع المنتخب البطولة مبكرًا من الدور الأول.

- ١٩٩٠:

عاد منتخب مصر للمشاركة في نهائيات كأس العالم للمرة الثانية بعد ٥٦ عامًا وذلك في "مونديال إيطاليا ١٩٩٠"، عقب فوزه في الجولة النهائية من التصفيات علي منتخب الجزائر بالهدف الشهير الذي سجله "حسام حسن».

ووقع منتخب مصر في المونديال ضمن مجموعة ضمت معه منتخبات "انجلترا - أيرلندا - هولندا"، تعادل منتخب الفراعنة في مباراته الأولي أمام الطواحين الهولندية ١-١ وسجل هدف مصر "مجدي عبد الغني" من ركلة جزاء، ثم تعادل المنتخب في مباراته الثانية سلبيًا أمام المنتخب الايرلندي قبل أن يخسر في المباراة الثالثة أمام المنتخب الانجليزي، واحتل المركز الأخير في المجموعة وودع البطولة

وتتعدد مكاسب المنتخب المصري والكرة المصرية، بتأهل الفراعنة لكأس العالم في روسيا ٢٠١٨، حيث لا تتوقف فقط على المشاركة بالمونديال، والتي نسردها في التقرير التالي:

كسر عقدة التأهل للمونديال

دائما ما كان التأهل لمونديال كأس العالم عقدة المنتخب الوطني والمصريين بشكل عام، حيث كثيرا ما فشل المنتخب الوطني في التأهل للمونديال لأسباب كثيرة، واستمرت تلك العقدة لمدة ٢٨ عاما، قبل أن ينجح المنتخب أخيرا في فك تلك العقدة على أرض ستاد برج العرب.

القيمة التسويقية للاعبي المنتخب

لا شك أن تأهل منتخب مصر لكأس العالم روسيا ٢٠١٨ سيساهم في زيادة القيمة التسويقية لكل نجوم المنتخب، خاصة بعدما أصبح المنتخب الوطني حديث العالم عقب التأهل للمونديال، وتحقيق حلم فشل في تحقيقه الكثيرون، كما أن المشاركة فى هذا المحفل العالمى الذى غاب سنوات طويلة عن الفراعنة أمام العديد من المنتخبات العالمية سيساهم بصورة كبيرة في تسليط الضوء على الكرة المصرية والدوري المصري بشكل عام وعلى اللاعبين بشكل خاص.

كما أن تأهل المنتخب الوطنى لكأس العالم يفتح الباب أمام احتراف المزيد من النجوم خلال الفترة القادمة للسير على درب مجموعة اللاعبين المحترفين مثل محمد صلاح لاعب ليفربول الإنجليزى ومحمد النني لاعب الآرسنال ورمضان صبحي لاعب ستوك سيتي وزميله في الدوري الإنجليزي أحمد حجازي، وكذلك أحمد المحمدي ومحمود تريزيجيه المحترف في الدوري التركي، والثلاثي المحترف في الدوري السعودي عصام الحضري ومحمود عبد المنعم كهرباء ومحمد عبد الشافي .

عودة الجماهير

قد يكون هذا المكسب من أبرز النتائج المترتبة على تأهل الفراعنة لكأس العالم، خاصة وأنهم كان لهم دورا كبيرا في اقتناص بطاقة التأهل لمونديال روسيا ٢٠١٨، بعدما زحفت أعداد غفيرة خلف الفريق إلى ستاد برج العرب، وظهروا بصورة مشرفة أشاد بها الجميع.

وكشف عنها هانى أبو ريدة رئيس اتحاد الكرة، عند عقد اجتماع مع المهندس شريف إسماعيل رئيس مجلس الوزراء لاتخاذ قرار بعودة الجماهير إلى المدرجات، فى حضور كل من وزيرىّ الداخلية والشباب والرياضة.

وأكد أبوريدة، أنه من الصعب بعد وصول المنتخب الوطنى لكأس العالم بروسيا ٢٠١٨، أن يستمر الدوري المصري بدون جماهير، مشيرًا إلى أنه اتفق مع المهندس خالد عبد العزيز وزير الشباب والرياضة على عقد جلسة مع رئيس الوزراء لعودة الجماهير إلى الملاعب فى أقرب وقت.

الأهلي والبطولة الإفريقية

كما أكد وزير الشباب والرياضة أن الجهات الأمنية وافقت على طلب النادى الأهلى بزيادة الحضور الجماهيرى لمباراته أمام النجم الساحلي يوم ٢٢ أكتوبر الجارى في إياب الدور قبل النهائي لدوري أبطال أفريقيا.

وقال وزير الرياضة "الأهلي طلب زيادة عدد جماهيره وتمت الموافقة على الحد الذي سيرضي إدارة النادي وجماهيره، بل سيتم السماح بحضور الأعداد التي طلبها النادي الأهلي في خطابه».

تصنيف الفيفا

تأهل المنتخب المصري لمونديال روسيا و الفوز على الكونغو يحافظ للفراعنة على تصدر التصنيف الشهرى القادم للفيفا فى القارة الأفريقية حيث يحتل المنتخب حاليا المركز الـ ٣٠ فى التصنيف العالمى والأول فى التصنيف الأفريقى متفوقًا على المنتخب التونسي صاحب المركز الـ٣١

عبد العزيز فتحي





عجاجيات

معركة اليونسكو



عبد الغنى عجاج

أحبب حبيبك هونا ما عسى أن يصبح بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى أن يصبح حبيبك يوما ما....تلك واحدة من وصايا سيد الخلق رسولنا الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لنا وعلينا ان نراجع أنفسنا ونراجع سلوكياتنا لنرى هل اقتربنا أم ابتعدنا عن وصية المبعوث رحمة للعالمين...

تقدمت مصر لمنصب مدير عام اليونسكو بمرشحة لها تاريخها الدبلوماسى المتميز هى السفيرة مشيرة خطاب ....تقدمنا للمنصب ونحن نعلم أن من حق الدول المختلفة التقدم بمرشحين وتقدمنا للمنصب ونحن نعلم أن الطريق للمنصب لن يكون مفروشا بالورود وأننا سنواجه منافسة طبيعية وقوية خاصة وأن السوابق تقول أننا فشلنا فى تولى المنصب رغم تقدمنا بمرشحين لهم وزنهم فى المجال الثقافى مثل الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة الأسبق والدكتور إسماعيل سراج الدين،رئيس مكتبة الاسكندرية السابق .

وفى رأيى أننا تعاملنا بعصبية مفرطة مع انتخابات اليونسكو خاصة من جانب بعض الإعلاميين فكان التركيز على التسفيه من أحد المرشحين المنافسين والذى تفوق فى جميع جولات التصويت على مرشحتنا... ووصل الأمر إلى توجيه الإنتقادات لدول عربية وافريقية تسربت أنباء عن تصويتها للمرشح المنافس للمرشحة المصرية والذى أبدى بعض الإعلاميين أكبر قدر من البغض له ودولته العربية...ووصل الأمر إلى حد إبداء الفرحة الغامرة بفوز المرشحة الفرنسية وتفوقها على المرشح العربى الذى أوضحت جولات التصويت انه من أقوى المرشحين المنافسين لمرشحتنا السفيرة مشيرة خطاب.

نفس الشيئ انطبق بصورة أو بأخرى فى تعاملنا مع منتخبنا الوطني لكرة القدم ومدربه هيكتور كوبر الذى تعرض لحملة انتقادات رهيبة طالت العديد من اللاعبين غير أن أقدام تاجر السعادة أو متعهد إسعاد المصريين محمد صلاح حولت الإنتقادات إلى اشادات وأفراح ومكافأت وشكر جزيل لكوبر من قمة الدولة المصرية

ونفس الشيئ ينطبق على الضربة الجوية التى كانت تتصدر كل احتفالات السادس من أكتوبر والرئيس الأسبق محمد حسنى مبارك يتولى قمة السلطة وللأسف تراجع الحديث عنها بعد تغير النظام وغاب الحديث عن قائد القوات الجوية فى حرب أكتوبر الذى يشهد التاريخ بدوره فى تحقيق النصر

علينا أن نكون أكثر انصافا وعدلا وان نحب بقدر ونبغض بقدر وان نحترم حقائق التاريخ ووقائعه وان ندرك الفارق الكبير بين العشم والمصلحة فى التعامل مع الدول.

محطـات

كُل عيشك !!



بهاء الدين حسن

■ عندما تسمع « كُل عيشك « فى محيط عملك ، فأعلم أن مستوى العامل قد تحول من فاعل إلى مفعول بهِ !!

■ هذه المقولة « كل عيشك « سمحت لقطاعات كثيرة فى الدولة، أن تجىء على العامل وتحط ، فلماذا يقبل العامل أن يأكل عيشا فى الوقت الذى يمكنه فيه أن يأكل «إنجليش كيك» ؟!

■ إنه عدم الإحساس بالأمان فى القطاعين العام والخاص ، فالقطاع الخاص يلوّح بقانون « أنا ملك الغابة « والقطاع العام يهدد بتسريح العمالة ، ويردد فى وجه العاملين بالدولة مقولة رئيس الدولة «أجيب لكم منين» ، فلم يبق أمام العامل إلا أن يحاول أن ينسى الإحباطات المحيطة به، ويتذكر أن الحل فى الإستماع إلى أم كلثوم، فيجد أم كلثوم هى الأخرى تصرخ «أروح لمين» !!

■ ومع أن العامل يمتلك صوتا يمكنه من خلاله أن يغنى «هاتوا الفلوس إللى عليكم»، لكنه فضل أن يغنى « خدوا المناصب والكراسى « وفجأة سكت لأنه أصيب بسكتة لسانية عندما تسلم فاتورة الكهرباء بعد الزيادة الجديدة فلم يجد نفسا ليكمل «بس خلولى الوطن»!!

■ إن العامل المصرى فى ظل عدم وجود من يحنو عليه ، يعيش حالة المرأة المغفلة فى قصة أنطون تشيكوف، تلك المرأة التى إستغل سيدها حاجتها وسماحها له بإستغلالها ، وهو يحاسبها على أجرها آخر الشهر فراح يخصم منها الإتلافات التى أحدثتها أثناء عملها من كسر للفناجين والأطباق ، والمرأة لاتملك إلا أن توافق، والسيد أمام رضوخها راح يتمادى ويخصم، حتى وصل بمرتبها إلى فتافيت، الأمر الذى جعل تشيكوف يسأل : كيف تسمح هذه المرأة بإستغلالها ، لماذا لم تعترض ؟!

■ الإجابة تجىء على لسان المتنبى «كم تُظلمون ولستم تشتكون، وكم تستعصون فلا يبدو لكم غضب، ألفتم الهون حتى صار عندكم طبعا ، وبعض طباع المرء مكتسب»!!

المشهد
العدد 241 - السنة السادسة - من 3 - 9 أكتوبر 2017 - 12 - 18 محرم 1439هـ



المشهد الاقتصادى
يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.elmashhad.com

«الإسكان» تحصل 180 مليون جنيه رسوم استلام الوحدات

ملاك مشروع «دار مصر»: الإسكان لم تلتزم بما جاء فى كراسة الشروط

أجمع عدد من حاجزي مشروع "دار مصر" للإسكان المتوسط أن وزارة الإسكان لم تلتزم بما جاء فى كراسة الشروط التى تعد بمثابة العقد الابتدائي بين الحاجز والوزارة حيث تم إنشاء عمارات ملتصقة وتشطيب من أسوأ ما تتخيله بالإضافة إلى وجود التبه ومخاطرها الرهيبة، فضلاً عن تأخر تنفيذ المشروع لعام كامل وفرض رسوم صيانة ودفع رسوم استلام للوحدات الجاري تسليمها للحاجزين كما أن الماستر بلان للمشروع فى مدينة السادس من أكتوبر كان يوجد به مساحات خضراء ومواقف للسيارات كبيرة ولكن فى الطبيعة تقلصت هذه المساحات بنسب واسعة .

هذا ما أكده المهندس عزت الحسيني، أحد الحاجزين لوحدات دار مصر بأكتوبر، لافتاً إلى أن وزارة الإسكان ممثلة فى جهاز أكتوبر تقوم بتحصيل مبلغ يقدر بنحو ٣ ألف جنيه لكل مستلم وحدة تحت بند رسوم تعاقد فى حين أن عدد الوحدات لمشروع دار مصر تقدر بنحو ٥٦ ألف وحدة بالمرحلة الأولى والثانية للمشروع مما يعني أن وزارة الإسكان ستحصل ١٨٠ مليون جنيه دون وجهة حق تحت بند رسوم تسليم الوحدة.

وقال: جاري الإعداد لعقد اجتماع يوم السبت الموافق ٢١ أكتوبر الجاري بنادي المهندسين بمدينة السادس من أكتوبر لجميع ملاك الوحدات المنتظر تسليمها للحاجزين بجميع المدن لترتيب آلية الاستلام و مناقشة بعض البنود، حيث سيتم مناقشة جميع الإجراءات التى فرضتها وزارة الإسكان وتتمثل فى مصاريف الصيانة وفرض غرامات التأخير على الحاجزين وآليات استلام الوحدة السكنية بحيث يتم تفادي أي أخطاء أو مشاكل ممكن أن يقع بها الحاجز أو مالك الوحدة عند التسليم.

وأشار "الحسيني" إلى أن دور أجهزة المدن غير معلوم وليس مفهوم، حيث أن الوحدات بها عيوب كثيرة فى التشطيبات ومن المفترض على مستلم الوحدة إلا يستلمها وبها عيوب أو نواقص على الرغم من إعلانات الوزارة باتخاذ كافة الإجراءات للممتنعين عن تسلم الوحدة.

وتابع: ولذا قدمنا استغاثة للمهندس شريف إسماعيل رئيس الوزراء للتدخل وحفظ حقوق الحاجزين لمشروع دار مصر، وجاري حالياً إعداد صيغة محضر استلام، سيكون مهندس من الجهاز طرف فيها، وسيحضر بنفسه التسليم للتأكد من الملاحظات، ثم يقوم الحاجز بإرسال صورة من قائمة الملاحظات للجهاز، عن طريق الفاكس، او بديل آخر جاري إعداده بمعرفتنا، ولن يتسلم أي حاجز وحدته إلا بعد إنهاء الملاحظات وحل جميع المشاكل الموجودة.

وأضاف "الحسيني" أن هناك طلبات يجب تنفيذها قبل استلام الوحدات ومنها عمل سور مؤقت حول منطقة "الزون" الأول وتولى شركة أمن حماية المنطقة، حتي لا يتكرر ما حدث فى المشروع بدمياط حيث تم سرقة الأبواب والخلاطات بعد تسليم الوحدات للحاجزين.

وأكد على تجهيز طلب سيتم تقديمه لوزير الإسكان، بعد التوقيع عليه من حاجزي عمارات الزون الأول ، بالموافقة على توكيل الجهاز بعمل بروتوكول مع شركة الكهرباء والمياه والغاز، لتركيب العدادات، نيابة عن الحاجزين، حتي يسهل من المهمة ويقلل من التكلفة، بالإضافة إلى إعداد للائحة داخليه منظمة، وسيتم دراستها بالجهاز واخذ الموافقة عليها وإلزام القاطنين بها .

وفى نفس السياق أكد سامي سعيد، أحد الحاجزين لوحدات "دار مصر" رفض ملاك وحدات مشروع الإسكان المتوسط قيام أجهزة المدن الجديدة بتحصيل رسوم نظافة سنوية "مقدماً" على أن يتم تسويتها في نهاية العام.

وقال: إن من غير المقبول تحصيل مبالغ مبالغ جديدة من الحاجزين تحت أي مسمى، خاصة وأن هناك عائد وديعة الصيانة لن يستغرق ٣ شهور على أقصى تقدير، مؤكداً على أن ما يحدث "ابتزاز"، لافتاً إلى تأخر وزارة الإسكان في تسليمهم وحداتهم، أو حتى تأسيس شركة للصيانة، فضلا عن فرض غرامات تأخير على الأقساط ما يدفعهم للامتناع عن دفع أي رسوم أخرى قبل انتهاء المشروع.



من جهتها أعلنت وزارة الإسكان والمرافق وهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، تسليم أول ١٦ عمارة بالمرحلة الأولى بمشروع "دار مصر" للإسكان المتوسط بمدينة ٦ أكتوبر، حيث بدأ بنك التعمير والإسكان فرع الحى الـ١٢ بمدينة ٦ أكتوبر إرسال الخطابات للحاجزين، لإنهاء إجراءات تسلم الوحدات، إلا أن عدد من الحاجزين لوحدات دار مصر نشروا مؤخرا استغاثة لرئيس الوزراء المهندس شريف إسماعيل، تضمنت مناشدة للحفاظ على حقوقهم بعد تأخر تسليم الوحدات لأكثر من عام بعد الموعد المحدد وتراجع نسب التنفيذ في المرحلتين الأولى والثانية بالمشروع، فضلا عن تسليم الوحدات دون توفير الخدمات الأساسية أو الأمن ما تسبب في وقوع ضرر كبير على ملاك الوحدات بالإضافة إلى مخالفة وزارة الإسكان لشروط التعاقد، مما دفع العديد منهم لرفع دعاوي قضائية للبت فى هذا الشأن.

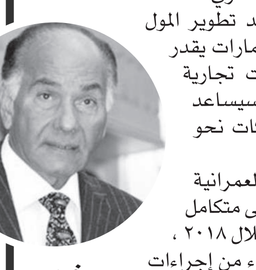
من جانبه، أكد المهندس كمال بهجت المشرف على مشروع دار مصر، عدم تسليم أى وحدة سكنية بالمشروع إلا بعد الانتهاء من اللاند سكيب الخاص بمنطقة العمارات المقرر تسليمها بالمشروع، بالإضافة إلى الانتهاء من الخدمات اللازمة، وكذلك المرافق ورصف الطرق، حتى تكون الوحدات جاهزة للمعيشة فى اليوم التالى من تسليمها للحاجزين.

وأوضح أن تأخير تسليم الوحدات يرجع لرغبة الوزارة فى تنفيذ الوحدات بمستوى جيد بحيث يكون نموذج يتم تطبيق فى كافة المشروعات، ورغبة منها أيضا فى كسب ثقة أكبر عدد من المواطنين.

أيمن الضبع

«الشرقيون» تنفذ مشروعاً خدمياً بالتجمع الخامس بتكلفة 450 مليون جنيه

أكد محمد فريد خميس، عضو مجلس إدارة شركة الشرقيون للتنمية العمرانية، أن الشركة ستبدأ فى تنفيذ أول المشروعات الخدمية الكبرى بمنطقة المثلث الذهبى بالتجمع الخامس وهو مول سايد ووك بالشراكة مع شركة بي تو بي للاستثمار والتسويق العقاري.



خميس

وأضاف أن الشركة وقعت مؤخراً عقد تطوير المول ويقع على مساحة ٦٠٠٠ متر، بحجم استثمارات يقدر بنحو ٤٥٠ مليون جنيه ويضم مسطحات تجارية ووحدات إدارية، مشيراً إلى أن المشروع سيساعد فى إحياء المنطقة الواعدة وتحفيز الشركات نحو ضخ المزيد من الاستثمارات بها .

وتابع: أن شركة الشرقيون للتنمية العمرانية تستعد لإطلاق مشروع منتجع سكنى سياحى متكامل على مساحة ٥٠ فدانا بالساحل الشمالى خلال ٢٠١٨ ، منوهاً على أن الشركة أوشكت على الانتهاء من إجراءات إصدار التراخيص الخاصة بالمشروع، وجاري إعداد التصميمات النهائية للوحدات، حيث تتضمن وحدات بمساحات صغيرة تبدأ من ٨٠ مترا بسعر تنافسى يبدأ من ٨٠٠ إلى ٩٠٠ ألف جنيه وتستهدف الشركة من خلاله تلبية احتياجات الشريحة الأكبر من العملاء .

وأشار "خميس" إلى أن المشروع يتسم بواجهة بحرية بطول ٣٥٠ مترا و تستهدف الشركة تسليم وحدات المرحلة الأولى خلال عامين من تاريخ البدء فى الأعمال الإنشائية.

3.6 مليار جنيه تعاقدات شركة مدينة نصر للإسكان خلال 2017

أكدت شركة مدينة نصر للإسكان، أن قيمة التعاقدات للشركة بلغت ٣,٦٤ مليار جنيه منذ بداية العام الجاري، بنمو سنوي بمعدل ١٢٨٪ مقابل ١,٥٩ مليار جنيه خلال نفس الفترة من عام ٢٠١٦.

وقال أحمد الهيتمي، العضو المنتدب لشركة مدينة نصر للإسكان والتعمير، إن الشركة تمكنت من تحقيق التعاقدات المستهدفة منذ بداية العام، بفضل قدرتها المتواصلة على إطلاق وتسليم المزيد من الوحدات الجديدة في مشروعي «تاج سيتي» و «سراى» .

وأضاف أن الشركة حققت تعاقدات خلال الربع الثالث من عام الجاري بلغت ١,٢٤ مليار جنيه، بنمو سنوي بمعدل ١٣٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، لافتاً إلى أن الشركة تحترم كافة الالتزامات التعاقدية وتلبية توقعات العملاء من حيث دقة مواعيد التسليم خلال ٢٠١٧، علمًا بأن الشركة قامت بتسليم أكثر من ٢٢٦ وحدة منذ بداية العام الجاري.

خبراء يتوقعون عودتها مرة أخرى من خلال الأحداث الرياضية

«المونديال» فرصة لاستعادة السياحة بقوة وباب لاستقطاب الاستثمارات

اتفق الخبراء على أهمية استغلال وصول مصر لكأس العالم في الترويج السياحي حيث يتوقعون عودة السياحة الروسية مرة أخرى إلي مصر بعد غياب ثلاث أعوام، مؤكدين، في تصريحات لـ«المشهد» على أنه ومع عودة مصر بعد التأهل لنهائيات كأس العالم في روسيا للمرة الثالثة في تاريخها وبعد غياب ٢٨ عاماً، فإن هذا التأهل قد يكون له تأثيرات اقتصادية وخصوصاً السياحة.

وسيدفع التأهل شركات السياحة لتنظيم رحلات سياحية إلى روسيا، خاصة أنه لم تعد رحلات الطيران بين مصر وروسيا حتى الآن، ومن المتوقع أن يساعد هذا التأهل الاقتصاد المصري ليتماشى مع التوقعات الإيجابية لبنوك الاستثمار، وأن يؤدي لتسارع برنامج الإصلاح وتحقيق معدلات نمو أفضل.

وفي القطاع السياحي تتأهب شركات السياحة المصرية لوضع برامج من أجل سفر المشجعين المصريين إلى روسيا، وسيتم الاعتماد على رحلات الطيران بين مصر وروسيا في حال عدم عودة حركة الطيران بين البلدين والتي توقعت بعد حادث الطائرة الروسية في شرم الشيخ في أكتوبر ٢٠١٥، ولكن يتوقع خبراء السياحة أن تعود حركة الطيران بين البلدين قريباً .



الديب

الدكتور شريف جاد، رئيس الجمعية المصرية لخريجي الجامعات السوفيتية والروسية بين أن هيئة تنشيط السياحة في مهرجان الشباب بروسيا ستقوم بتقديم المواد الاعلامية من بوسترات ومطبوعات باللغات الروسية والانجليزية عن محافظات مصر وأهم المعالم الأثرية، بالإضافة إلي مجموعة من الأفلام التسجيلية بهدف التنشيط السياحي.

وأكد أبوبكر الديب، خبير اقتصادي، تأهل المنتخب المصرى لكأس العالم يمثل فرصة قوية جداً لتنشيط السياحة، مطالباً الحكومة ووزارة السياحة باستغلال الحدث علي أكمل صورة لجذب السياح.

وأضاف: ترتبط الرياضة ارتباطاً وثيقاً بالسياحة فى جميع أنحاء العالم، والرياضة لها دور واضح في دعم اقتصاديات الدول، حيث أصبحت الرياضة قطاعاً تسويقياً يمكن من خلاله تسويق بطولات تعود بالفائدة المالية والاقتصادية على الدولة، فلم تقتصر السياحة على زيارة الأماكن الأثرية القديمة فقط، ويمكن استغلال نجاح استضافة البطولات الدولية على أرض مصر.

وأوضح الديب، أن هناك عدداً من السفارات الأجنبية فى مصر طلبت حضور مباراة المنتخب أمام الكونغو، وبذلك يمكن الاستفادة من المهرجانات والبطولات الرياضية لتكون إحدى الوسائل للخروج بالقطاع السياحي من الوضع الراهن الذي يمر به، مضيفاً أنه يتمني فوز المنتخب المصري لتحقيق الفرحة للشعب.



ابو السعد

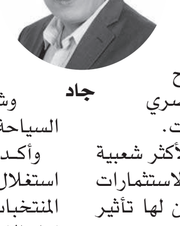
من جهته أكد محمد أمين الحوت، عضو اللجنة الاقتصادية بجمعية رجال الأعمال المصرية اللبنانية، أن وصول مصر لكأس العالم فرحة لمصر ولبنان والشعوب العربية كلها، وهذا ما لمسناه فى كل الأقطار العربية التى تتمنى الخير لمصر أم العرب وقلب العالم.

ودعا إلى استثمار الفرحة والحماس بوصول مصر لمونديال روسيا ٢٠١٨ للوقوف بجانب القطاع الخاص ومنظمات الأعمال والحكومة والشعب من أجل النهوض بالاقتصاد من خلال إتقان العمل وتعزيز الإنتاجية والتنافسية وتوفير مناخ الأعمال المواتى لتحقيق التنمية المستدامة التى تستهدفها مصر.

ومن جانبه أشار أحمد أبو السعد، رئيس شركة رسملة مصر لإدارة الأصول، إلى أنه تلقى العديد من رسائل التهنئة من مديري صناديق أجنبية وبنوك استثمار وشركات سمسرة بمناسبة صعود مصر إلى كأس العالم، مؤكداً أن معظم الرسائل كان لها بعد اقتصادي، حيث يتوقع معظمهم أن يكون هذا الإنجاز خطوة تساعد في طريق الإصلاح الاقتصادي بسبب اعتدال المزاج العام في الشارع المصري ووجود وحدة اجتماعية كلما حدثت في آخر ٨ سنوات.

وأضاف، أن تردد اسم مصر في المحفل الدولي الأكثر شعبية في العالم وما سيكون له من تأثير غير مباشر على الاستثمارات والسياحة، ولابد أن نعي أن سيكولوجية المستثمرين لها تأثير كبير عند اتخاذ القرار الاستثماري.

وطالب الخبير السياحى، محمود إدريس، باستغلال صعود منتخب مصر لمونديال روسيا ٢٠١٨، فى الترويج السياحى لمصر بأسواق العالم السياحية، مشدداً على ضرورة قيام يحيى راشد، وزير السياحة، والهيئة المصرية العامة لتنشيط السياحة، بوضع برنامج ترويجي عاجل، تستفيد فيه من تردد اسم مصر فى مختلف وسائل الإعلام، وإشتراك نجوم المنتخب، مثل الكابتن محمد صلاح، فى التسويق للمقاصد السياحية المصرية، وخاصة المناطق التى عانت من التراجع السياحى، خلال السنوات الماضية، مثل الأقصر وأسوان.



جاد

وأضاف: أنه لابد من استغلال صعود المنتخب للمونديال، فى تشجيع السياحة الرياضية، والإسراع فى إقامة فعاليات سياحية رياضية، فى الغردقة وشرم الشيخ والأقصر ومرسى علم، لوضع نوع جديد من السياحة على الخريطة السياحية بمصر.

وأكد وحيد عاصم، عضو غرفة شركات السياحة، إن استغلال هذا الحدث الرياضى يأتى من خلال استقدام عدد من المنتخبات الكبرى المشاركة فى كأس العالم والترويج السياحى لها بالإضافة إلى إقامة تلك المباريات فى جميع مدن مصر فى القاهرة والإسكندرية وشرم الشيخ والصعيد وغيرها من المدن.

أيمن الضبع

رَضِيَ اللّه عنهم



يحيى حسين عبد الهادى

كل عام وأنتم بخير .. ٦ أكتوبر ليس عيد القوات المسلحة كما تشير التقاويم والأجندات، وإنما هو واحدٌ من أعظم أيام مصر كلها .. يومٌ أكبرُ من الأسماءِ وأسمَى من الخلافات والثاراتِ والمراهَقات السياسية .. علينا أن نُلِّح فى الاحتفال به احتفالاً حقيقياً يليق بجلاله .. ويَعجَبُ المرءُ ممن يحاول أن يبخس هذا النصر حَقَّه لمرضٍ فى قلبه أو فى عقله .. فى الوقت الذى تستغل فيه إسرائيل حالةَ الهزيمة العربية الشَاملة الحالية وعودة ملوك الطوائف لتعيد كتابة التاريخ من وجهة نظرها وتمحو من تاريخنا كل نصر أو نجاح .. الأمم كلها تُنَقِّب فى تاريخها عن نصرٍ كنصر أكتوبر لتحتفى به .. وإن لم تجده لاخترعته .. وتذكر هزائمها تاريخاً لا احتفالاً .. وعندنا من لا تنقطع احتفالاته على مدى نصف قرن ب (عيد ٥ يونيو) لثأر خَلْفَه صراع السلطة مع عبد الناصر .. وهم لا يختلفون كثيرا عن من قَلَّلوا من نصر أكتوبر نكاية فى السادات .. وأضيف إليهم اليوم بعضُ من بنى جلدتنا خلطوا بين غضبهم من أخطاء السيسى وبين الجيش (الذي هو جيشهم من قبل ومن بعد) وبين مصر صانعة الجيش والنصر معا، فاصطفوا مع إسرائيل (عن حُمق أو خيانة) فى بَخْس هذا النصر حَقَّه .. هذا نصر مصر .. ومصر أكبرُ من حُكَّامِها .. أكبَر من عبد الناصر والسادات ومبارك .. والسيسى طبعاً.

صباح النصر .. أربعةٌ وأربعون عاماً تَمُرُّ على واحدٍ من أنبل أيامنا وأطول أيامنا .. يوم امتَّد ستة أعوام بدأت مساء التاسع من يونيو ١٩٦٧ بنزول الملايينَ فى لحظة واحدَة، يُحركهم ضميرهُم الجمْعي .. يرفضون الهزيمة ويُكلفون أسَدَهُم الجريح بتحقيق النصر .. شئٌ مذهلٌ لا تفعله إلا الشعوب العظيمة .. ونحن شعبٌ عظيمٌ يُخبئ تحت سلبياته الكثيرة تحضُراً وشموخاً .. كان يوماً طويلاً ولكنه كان يوماً عظيماً .. تخطيطاً وأداءً وإبداعاً وصبراً واحتمالاً ومثابرةً وبذلاً .

سيُرَكِّزُ الإعلامُ كالعادة على أسماء بعض قادة النصر العظيم (وهذا بعضُ حَقِّهم) .. ولكننى اعتدتُ فى هذا اليوم على تَأَمُل بطولات وتضحيات (العاديين) الذين سَجَّل المراسلون الحربيوَن وذاكرةُ زملائهم جزءاً ضئيلا منها .. أتأمل أولئك الذين أقدموا بأنفسهم على الشهادة .. لم يترددوا مع أنهم كانوا شباباً لهم حاضرٌ وأمامهم مستقبلٌ .. لكنهم فضّلوا مصر .. فضّلونا على آبائهم وأمهاتهم وزوجاتهم وأطفالهم الذين كانوا ينتظرونهم.

وقف عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) خارج المدينة يترقب أخبار معركة نهاوند، ولما جاءه البشيرُ يُبشّره بالنصر سأله عمرُ عن الشهداء، فذكر له عدداً من أعيان الناس وأشرافهم ومشاهيرهم، ثم قال لعمر (وآخرون من أفناد الناس «أى ضعفائهم» لا يعرفهم أمير المؤمنين) .. فأخذ عمرُ يبكي ويقول : (وما ضَرَّهم ألا يعرفهم أمير المؤمنين؟! لكنّ الله يعرفهم، وقد أكرمهم بالشهادة، وما يصنعون بمعرفة عمر؟)

.. أستأذنكم فى الاحتفاء باثنين من هؤلاء (الأفناد) الذين لا نعرفهم ولكن الله يعرفهم:

محمد الخيبرى:

كان مُجنداً ريفياً ضمن الكتيبة التى عبرت القناة فى حرب ٧٣ وهاجمت نقطة العدو القوية رقم ١٤٩ فى نطاق الجيش الثالث الميدانى .. واستعصت النقطة على الاقتحام حوالى خمسة أيام نظراً لوجود مدفع رشاش نصف بوصة يسيطر على طرق الاقتراب كلها ويصيب ويُفشل كل محاولات الاقتحام .. فإذا بهذا الشاب (العادى) ينسى أحلامه وأسرته ومستقبله ويزحف على بطنه حاملاً قاذف اللهب صاعداً إلى أعلى النقطة الحصينة ويُلقى بنفسه على مزغل (فتحة) الرشاش مُفرغاً حمولته من النابالم فتشتعل النقطة ويتساقط مَن فيها قتلى ويستسلم الباقون اختناقاً وتسقط النقطة ويسقط هو شهيداً بعد أن تَلَقّى مئات الطلقات.

اللغم البشرى:

روى عبده مباشر قصته فى كتابه ولم يذكُر لنا اسمه أو ديانته أو رُتبته .. كان من بين المجموعات الأولى من رجال الصاعقة التى عبرت القناة قبل بدء الاقتحام الشامل .. كانت مهمتهم العمل خلف خطوط العدو لإيقاف تقدم احتياطياته عندما يعبر مُشاتُنا القناة إلى أن تعبر مدرعاتُنا .. اشترك مع مجموعته فى المهمة .. أوقفوا طوابير العدو المدرعة ومنعوها من المرور .. وسقط منهم شهداء ولكنهم استمروا .. ونفدت ذخيرته .. فإذا بطابور مدرع جديد يبدأ فى التقدم .. لم يكن هناك وقتٌ للتزود بمزيد من القذائف المضادة للدبابات وقد أصبحت الدبابة الأولى على مسافة عشرات الأمتار فقط، فهل يتركها تمر؟ كان يمكنه الاختباء .. لقد أدى دوره وواجبه ولم يعُد فى استطاعته أن يقدم شيئاً .. لا .. كان لا يزال لديه ما يُقدمه .. زَحَفَ فوق الأرض حتى لا يراه العدو المتقدم .. وَضَع فوق ظهره لغماً مضاداً للدبابات واستمر فى الزحف حتى أصبح يسُدُّ بجسده طريق تقدم الدبابة الأولى .. سحقته الدبابة وانفجرت .. وانفجر هو معها .. وعندما وصلتنا قصته كان اسمه قد سقط لينضم إلى رفاقه الذين لا نعرفهم ولكن الله يعرفهم.

مصر مليئةٌ بهؤلاء العاديين الذين نعرف بعضهم ولا نعرف معظمهم، ومَدينةٌ باستمرارها لهم .. منهم من قضى نَحبَه ومنهم من ينتظر ولكنهم جميعاً لم يُبدّلوا تبديلا .. أولئك الذين يمشون بيننا ويعملون بلا ضجيج .. يُنتجون ويكدحون وينشرون الخير والنماء ولا تعرفهم الفضائيات ولكنّ الله يعرفهم .. يقاومون الفاسدين ويصبرون على أذاهم ويحفظون لوجه مصر جماله .. يُنصَفون أحياناً ويُظلمون غالباً .. ويفدوننا بصدورهم فى وقت الحرب .. ولا يطلبون منّا جزاءً ولا شكوراً .. أولئك هم سادتُنا الحقيقيون .. رضى الله عنهم وأرضاهم.

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.elmashhad.com

قرارات هامة وتاريخية للرئيس خلال مشاركته فى حفل خريجى المبادرة الرئاسية

السيسى: مصر زاخرة بالكفاءات ولكن هناك مشكلة فى عدم القدرة

مضاعفة التمويل المقدم لبرامج وزارة الاتصالات والقوات المسلحة



الإقبال غير المسبوق فى الصعيد شجع الدولة على الاستمرار في إنشاء المزيد من المناطق التكنولوجية

شارك الرئيس عبد الفتاح السيسي في حفل خريجي المبادرة الرئاسية "رواد تكنولوجيا المستقبل"، والتي تم إطلاقها كمنصة للتعليم التفاعلي بهدف تأهيل الشباب وتدريبهم على أحدث التقنيات في التخصصات التكنولوجية الحديثة.

وقد تفقد الرئيس قبيل بدء الاحتفال معرضاً لمشروعات طلاب المدارس المتدربين في إطار المبادرة، حيث استمع إلى شرحهم لابتكاراتهم واختراعاتهم في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

كان في استقبال الرئيس لدى الوصول إلى مقر الاحتفال المهندس شريف إسماعيل رئيس مجلس الوزراء، والفريق أول صدقي صبحي وزير الدفاع والإنتاج الحربي، والمهندس ياسر القاضي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، كما حضر مراسم الاحتفال عدد من الوزراء وكبار المسئولين والشخصيات العامة.

خلال كلمته التى ألقاها بهذه المناسبة وجه الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية التهنئة لوزارة الاتصالات وللقوات المسلحة على تنفيذ تلك المبادرة التي تستحق كل الدعم والمساندة من الدولة، مؤكداً أن مصر زاخرة بالكفاءات ولكن هناك مشكلة في عدم القدرة على الوصول إليها والاستفادة منها.

ولفت الرئيس إلى ضرورة توفير آليات الانتقاء التي تساعد على اكتشاف الكفاءات وتوفير برامج التدريب والتأهيل لها بما يساهم في دفعها إلى المناصب القيادية بالدولة.

وأشار الرئيس إلى أنه كان هناك تردد في إنشاء مناطق تكنولوجية في مختلف أنحاء الجمهورية في ظل التخوف من عدم الإقبال عليها خاصة في منطقة الصعيد، ولكن الإقبال

غير المسبوق في الصعيد شجع الدولة على الاستمرار في إنشاء تلك المناطق، حيث تم بالفعل الانتهاء من ٤ مناطق، وجارى العمل على الانتهاء من ٣ مناطق أخرى سيتم افتتاحهم قريباً.

وأكد الرئيس أن الفرص الكبيرة التي أتاحتها البرامج التي تتبناها وزارة الاتصالات والقوات المسلحة تدفع بتقديم المزيد من التمويل لتلك البرامج، حيث وافق الرئيس على مضاعفة التمويل المقدم لها ليصل إلى ٤٠٠ مليون جنيه.

ووجه الرئيس في ختام اللقاء رسالة إلى الإعلام، مؤكداً ضرورة تسليط الضوء على قصص النجاح التي تعطى الأمل والثقة وتساعد على تخطى الظروف التي تمر بها مصر، مشيراً إلى أهمية التركيز على نماذج الشباب الذي يمتلك إرادة قوية لتغيير واقعه إلى الأفضل، ويتمسك بالأمل سعياً للبناء والتعمير، بما فيهم الشباب من متحدي الإعاقة الذين يعدون نموذجاً للإرادة والتحدي. ووجه الرئيس الحكومة بتشكيل لجنة للنظر في وضع برامج لاختيار أفضل العناصر والكفاءات المتميزة من أجل تدريبها وتأهيلها للاستفادة منها. كما أكد الرئيس دعم الدولة المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، بما يساعد في دعم الصناعات والحرف في مختلف أنحاء الجمهورية.



silent

خالد أبو المجد

elmagd_kh@yahoo.com

دبى .. وشبرا

قدرت سياحة المؤتمرات والمعارض فى العام ٢٠٠٧ فى الشرق الأوسط فقط بما يعادل ٢ تريليون دولار فى العام، مايعنى أنها قد تبلغ هذا العام ضعف الرقم السابق ..أو ما قد يتخطي أضعاف الموازنة العامة للوطن، ومع ذلك لم نرى مبادرة لتنمية هذا القطاع من السياحة فى مصر.

أنتهت قبل أيام أعمال معرض ومؤتمر جيتكس للتقنية الذى يقام فى مدينة دبى بدولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة، وحظى الملتقى بحضور وتغطية إعلامية عالمية، وبمتابعة دورية لهذا المؤتمر خلال دوراته السابقة التي انطلقت منذ ٢٥ عام نلاحظ المنحنى الصاعد لنشاطاته حتى ٢٠٠٧، ثم حالة من الإستقرار لمدة عامين، ومن ثم بدء الهبوط وتغير الملامح المميزة حتى ٢٠١٥ ..وكان من الممكن أن يغلق أبوابه منذ سنوات لولا الاستماتة الشعبية والدعم الحكومي الجبار والإصرار الوطني على إستمراريته ونجاحه.

معرض جيتكس أحد المعارض التى تقام بمركز دبى للمؤتمرات، وخلال العام لا يكاد المركز يخلو يوماً من معرض أو ملتقى، بل وأعتقد أن جيتكس يأتى فى المرتبة المتوسطة من حيث أهمية باقى المعارض والمؤتمرات التى تقام بدبى طوال العام، إلا اننا قد نرى أهميته لتخصصه فى مجال عملنا.. التكنولوجيا والاتصالات.

يبدأ الترويج لمعرض جيتكس بعد شهر تقريباً من نهاية دورة العام، وتتشارك فى حملة الدعاية له كل مفاصل الدولة، حتى شركات الطيران تعلن عن تخفيضات فى رحلاتها إذا حجزت الآن لحضور الدورة القادمة للمعرض، والفنادق وشركات السياحة تعلن عن أسعارها التنافسية عند المبادرة بالحجز مبكراً، والمرور يبدأ فى التخطيط لمسارات الطرق وساحات الانتظار قبل المعرض بأشهر..وهكذا.

ما ذكرته يعنى بدعم المعرض من الخارج للحصول على أكبر عدد ممكن من الزائرين كل عام، وعن الدعم من الداخل فحدث ولا حرج، فالحكومة وهيئاتها ووزاراتها تتبارى فى كيفية "ملء" الفراغات التى لم يتم حجزها أو إستغلالها من قبل العارضين ليظهر المعرض أمام الحضور وليس به "خرم إبرة" غير مستغل.

كل شيئ يسير بخطى منظمة ومنتظمة ومدروسة لتحقيق أهداف محسوبة بدقة، وبالطبع النتيجة فى النهاية تكون مبهرة، وهذا ماتحقق فى نسخة هذا العام، شاركفينسخة ٢٠١٧ مايزيدعلى ٤١٠٠ عارض،منأكثرمن ٧٠ دولة،وأكثرمن ١٠٠ ألفزائر، وضم للمرة الأولى مشاركة رسمية من الاتحاد الأوربى.

كل ذلك يحدث فى إمارة يقتنها ٨ ملايين نسمة، فى دولة تعدادها أقل من تعداد شبرا، فما بالك لو إتحدت مفاصل دولة بحجم مصر، يقتنها ٩٠ مليون من خيرة البشر والعقول، قاداتها لا يدخرون جهداً ولا وقتاً لتنميتها وتطويرها، تمتلك من المقاصد السياحية تنوعاً وتميزاً وتفوقاً، لإخراج عدد من المعارض مثل "جيتكس دبى"، فكم يكون العائد الاستثمارى المتوقع، وحجم النمو فى كافة القطاعات.

برعاية «إيتيدا»: «أوجي تك» المصرية ومدرسة «رايزنج سكول دبى» الدولية توقعان لتقديم خدمات تكنولوجية تطبق لأول مرة بالإمارات

خلال فعاليات اليوم الرابع لمعرض جايتكس دبي ٢٠١٧ شهدت أسماء حسنى الرئيس التنفيذي لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات "ايتيدا"، توقيع عقد بين شركة "أوجي تك" المصرية ومدرسة "رايزنج سكول دبي" الدولية بدولة الامارات العربية المتحدة باستثمارات أولية تقدر ب ١٠٠ ألف دولار.

وطبقاً لبنود العقد، ستقوم الشركة خلال المرحلة الأولى من العقد بوضع الأجهزة على الأبواب والمباني الرئيسية وتوفير موجات الراديو التعريفية (RFID) للهيئة والطلاب بالمدرسة، ثم المرحلة الثانية بوضع أجهزة (RFID) على كل فصل بالمدرسة وإدارة الأصول الثابتة داخل المدرسة، والمرحلة الأخيرة توفير تكنولوجيا لتحديد الطلبة داخل وسائل النقل والمواصلات التابعة للمدرسة.

وقالت أسماء حسني أن توقيع العقد التجاري وغيره من الصفقات المتوقعة للشركات المصرية المشاركة بالمعرض هو مؤشر قوي على فعالية استراتيجية الهيئة لدعم الشركات ومساعدتهم في اختراق الأسواق المختلفة مما يسهم في خلق فرص للشراكة وزيادة الصادرات المصرية من منتجات وخدمات تكنولوجيا المعلومات.

وأضافت أن تلك الصفقات والعقود التي يبرمها موفري الخدمات التكنولوجية في مصر مع مختلف العملاء بالخارج تعكس ثقة الشركات الأجنبية ومختلف القطاعات الحكومية في المنتج المصري وفي الكوادر المصرية التي تستطيع أن تقدم حلول ومنتجات تكنولوجية على مستوى عالي من الاحترافية والتنافسية.



للعام الثامن على التوالى

البريد يكرم حفظة القرآن الكريم من العاملين وأبنائهم

للعام الثامن على التوالى كرم رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للبريد عصام الصغير ٥٥ فائزا من العاملين وابنائهم فى مسابقة حفظ القرآن الكريم والتى تنظمها الهيئة كل عام علي مستوي الجمهورية.

وفى هذه المناسبة قال عصام الصغير إن الهيئة القومية للبريد تحرص على إقامة هذا الحفل كل عام، وتكريم العاملين المتميزين من حفظة القرآن الكريم، لدعم الجانب الديني لدي العاملين، وتأكيداً على دورهم الفعال في دعم مسيرة الهيئة وتحقيق رسالتها وتحفيزا لجميع العاملين لبذل المزيد من العطاء، ودعم التنافس الايجابي بينهم وحثهم علي التميز، ورفع معدلات الأداء مشيراً إلى أن العاملين هم الثروة الحقيقية التى تعتمد عليها الهيئة فى تنفيذ الخطة الإستراتيجية الطموحة للنهوض بكل القطاعات.

وفى نهاية الحفل قام رئيس البريد بتسليم كل فائز شهادة تقدير وجائزة مالية، كما تم تكريم المناطق التي فاز منها عدد كبير من العاملين حيث حصلت منطقة بريد المنيا علي شهادة تقدير لفوز النسبة الاكبر من العاملين بها حيث بلغ عدد الفائزين من المنطقة ١٠ فائزين، وحصلت منطقة بريد كفر الشيخ علي شهادة تقدير لفوز ٧ فائزين منها.



مؤسسة ڤودافون مصر لتنمية المجتمع تُعلن عن تطوير 100 مدرسة بتكلفة 60 مليون جنيه

ضمن إطار مشروع "مدارس العلم قوة" وتحت رعاية وزارة التربية والتعليم، وقعت مؤسسة ڤودافون مصر لتنمية المجتمع اتفاقية تعاون مع عدد من الشركات والمؤسسات والجامعات، للمساهمة في دعم وتطوير المدارس الابتدائية بمحافظات صعيد مصر من خلال تضافر جهود المجتمع المدني، وتقوم المؤسسة هذا العام بتجديد ٥٠ مدرسة ابتدائية وبإجمالي ١٠٠ مدرسة للعام الماضي والحالي؛ وذلك في محافظات الفيوم وسوهاج والأقصر بدعم يقدر بحوالي ٦٠ مليون جنيه.. حضر حفل التوقيع عدد من القيادات والممثلين عن وزارة التربية والتعليم في بادرة للتأكيد على الدعم الحكومي والمؤسسي للمشروع.

فى هذه المناسبة صرح المهندس محمد حنة، رئيس مجلس أمناء مؤسسة ڤودافون مصر لتنمية المجتمع، أن المؤسسة تهتم بشكل كبير بالعمل على تطوير شئون المجتمع في مصر، وأكد أن توقيع بروتوكولات التعاون في إطار مشروع "مدارس العلم قوة" يعد فرصة حقيقية للمساهمة في تطوير التعليم المصري في قرى ومحافظات صعيد مصر التي تعاني من فقر شديد والتي توليها مؤسسة ڤودافون مصر الكثير من الاهتمام في مبادراتها ومشاريعها التنموية. وأضاف المهندس حنة أن المبادرة تحظى بدعم حقيقي وفعال من جانب الحكومة المصرية متمثلة في وزارة التربية والتعليم بالإضافة إلى منظمات المجتمع المدني المختلفة والتي تدعم المشروع في المضي قدمًا نحو إتمام المرحلة الثانية والتي تشمل ٥٠ مدرسة ابتدائية من المقرر الانتهاء من تطويرها بالكامل قبل نهاية هذا العام، وذلك بإجمالي ١٠٠ مدرسة للعام الماضي والحالي.



إعتباراً من الأول من يناير 2018

فرومان رئيسا تنفيذيا لفودافون مصر

كشفت شركة فودافون فى بيان لها، عن إجرائها تغييرات فى قيادة الشركة فى مصر، بتعيين ألكسندر فرومان رئيساً تنفيذياً خلفاً لرئيسها التنفيذى ستيفانو جاستاوث..على أن يتسلم فرومان مهام منصبه بدأ من الأول من يناير ٢٠١٨

وأوضح البيان أن ألكسندر فرومان قد تقلد مناصب قيادية في شركة فودافون العالمية منذ انضمامه للشركة عام ٢٠٠٤ كان أخرها الرئيس التنفيذي لفودافون المجر

وذكر البيان أن ستفانو جاستاوت قاد شركة فودافون مصر فى مرحلة مهمة، أدار خلالها مفاوضات الحصول على رخصة الجيل الرابع، وأكد البيان أنه حقق نجاحات كبيرة تحسب له ولفريق العمل بفودافون.



جدير بالذكر أن الكسندر فرومنت كورتيل تخرج فى كلية إمبريال بجامعة لندن، درس فيها هندسة الاتصالات، وألتحق بالعمل بفودافون العالمية فى سبتمبر ٢٠٠٤، وحتى أكتوبر ٢٠٠٦ عمل فى قطاع التخطيط والاستراتيجيات.

شغل منصب مدير الموبايل إنترنت ومنتجات السوق بفودافون العالمية حتى مايو ٢٠١٠، ثم عين مديراً للتسويق بفودافون مالطا حتى نوفمبر ٢٠١٢، وشغل منصب الرئيس التنفيذى لفودافون المجر حتى أغسطس ٢٠١٦.

«اورنج مصر» تسلم الجائزة الكبرى للفائز فى مسابقة «كل دقيقة كسبان»



احتفلت اورنج مصر مؤخراً بإنتهاء مسابقة «كل دقيقة كسبان» والتي استمرت لما يزيد عن ثلاثة أشهر تحت إشراف وزارة التضامن الاجتماعي والجهاز القومي لتنظيم الاتصالات، وجذبت أكثر من ٨,٤ مليون مشترك.

وفي نهاية مدة المسابقة أعلنت اورنج مصر في احتفال بحضور المهندس أشرف حليم نائب رئيس اورنج مصر وممثلي وزارة التضامن الاجتماعي والجهاز القومي لتنظيم الاتصالاتعن الفائز بالجائزة الكبرى وقدرها نصف مليون جنيه والتي تسلمها الاستاذ صلاح محمد حسن من محافظة قنا.

وبهذه المناسبة قال المهندس أشرف حليم ، نائب رئيس اورنج مصر « إن اشتراك ٨,٥ مليون متسابق من اورنج يؤكد ثقة العملاء في ما تقدمه اورنج ومدي مصداقيتها في توفير عروض ومسابقات تناسب وتلبي جميع احتياجات العملاء المختلفة، وأضاف ان نجاح هذا المشروع جاء بعد الاعداد الجيد حيث تمت دراسة المشروعدراسة متأنية وكافية قبل الاعلان عنه وعملت عليه كافة الإدارات في الشركة بقوة لضمان نجاحة وضمان تجربة عملاء متميزة».

المشهد
العدد 242 - السنة السادسة ـ من 17 - 23 أكتوبر 2017 ـ 26 محرم ـ 2 صفر 1439هـ

قالت العرب

**في هذا الزمن المجنون .. إما أن تغدوا دجالاً
أوتصبح بئراً من أحزان .. لا تفتح بابك للفئران
كي يبقى فيك الإنسان !**

فاروق جويدة من قصيدة فى هذا الزمن المجنون

500 فنان و10 فرق فى عيد ميلادها الـ 29

دار الأوبرا .. راعى السعادة فى مصر



تزينت العروس في عيد ميلادها الـ ٢٩ يوم ١٠ أكتوبر ٢٠١٧، فقدم أكثر من ٥٠٠ فنان وفنانة هم قوام فرق الأوبرا من أوركسترا سيمفوني، إلي بالية أوبرا القاهرة، وفرقة الموسيقي العربية وغيرها فنونهم المبدعة، واستمتع الحضور الغفير بأجمل النغمات والموسيقات المحلية والعربية والعالمية بقيادة المايسترو ناير ناجي.

ومع ديكورات وسينجرافيا مبهرة ولقطات أرشيفية تستعرض تاريخ دار الاوبرا وأهم عمالقة الفن الذين أفنوا حياتهم من أجل رسالة الفن والتنوير، بدأ الحفل الكبير بزهور مصر من أطفال كورال الأوبرا الذين أستقبلوا الحاضرين في الفناء الداخلي للمسرح الكبير، وعلي سلالمه عزفوا وغنوا أعذب الألحان المصرية والعالمية، فأكدوا أن مستقبل الإبداع بخير، وانبهر الجمهور بفرقة بالية أوبرا القاهرة وهي تقدم مقتطفات من (زوربا) لصوليست البالية هاني حسن وأحمد نبيل وتجاوب الجمهور مع البالية تصفيقا وتنغيما، كما استمتعوا بمقتطفات من أوبرا (التروفاتوري) للموسيقار الايطالي العالمي (جوزيبي فيردي) وبأغنية (لا احد ينام) من أوبرا (توراندوت) للموسيقار العالمي (بوتشيني) للصوليست إيمان مصطفي وعمرو مدحت ومصطفي محمد وإنجي محسن وهشام الجندي.

كورال الأطفال يؤكد مستقبل مصر الفني الجميل

صمم الديكورعلي شكل مجسم للأوبرا المهندس محمد الغرباوي وسينجرافيا مبهرة للمهندس ياسر شعلان والإخراج المتميز للفنان هشام الطلي، عرض فيلم وثائقى وصور ارشيفية عن أهم الشخصيات والفرق الفنية التى زارت دار الاوبرا المصرية خلال ٢٩ عاما، أعده سامر ماضى وخالد منير، وأستعاد الجمهور لحظات المجد من تاريخ مصر في أغنيات (كصوت الجماهير) بأصوات مطربي الأوبرا غادة أدم ونهاد فتحي وأحمد عفت وأحمد محسن ونهي عبد الحافظ وهم يشدون بأغاني الوطنية المصرية والقومية العربية الاصيلة.

وأكدت الأوبرا قبل كل شىء أنها منارة قادرة علي أداء دورها التنويري في أصعب الظروف، وأنه رغم التخبط الفني الواضح في السينما والمسرح والمسلسلات الإ أن الأوبرا هي الصرح الباقي والقلعة القادرة علي الصمود



منارة قادرة علي أداء دورها التنويرى فى أصعب الظروف

وعلي الاستمرارية في ثبات المستوي الفني، وأن جمهور الفن الراقي ذواق وله مكان وسط الضخب والضجيج المحيط بنا، فالأوبرا تقدم كل ما هو جاد وراقي ومتنوع من فنون مصرية وعربية وعالمية، وهي لا تتوقف عن الإبداع طوال العام وهي تتقدم للأمام تحت قيادة الفنانة المبدعة عازفة الفلوت العالمية د.إيناس عبد الدايم ، زهرة ٣٠ يونيو والتي تمثل نموذجا مشرفا ورائعا للمرأة المصرية كفنانة موهوبة، وكإدارية ناجحة تقود جيشا من المبدعين والإداريين والعاملين المخلصين في عملهم.

السعادة الحقيقية تتحق بمشاهدة عروض الأوبرا المتميزة التي لم تعد فنونا للنخبة وأصبحت في الأونة الأخيرة فنا شعبيا بإمتياز ، فليس غريبا أن تجد دور الأوبرا في دمنهور والأسكندرية والقاهرة كاملة العدد حتي في كلاسيكيات الأوبرا الناطقة بالإيطالية والمصحوبة بترجمة إنجليزية وعربية .

من الروعة أن يصدر كتاب فخيم بالصور، هو جدول لعروض المركز الثقافي القومي لكافة أنشطة دور أوبرا القاهرة والأسكندرية عربية ودمنهور ومعهد الموسيقي العربية، لمدة عام قادم ..تري كم مؤسسة مصرية لدينا تخطط لعام قادم أو حتي لأسبوع قادم ؟؟

يمكنك أن تدرك لماذا أراد الإخوان هدم الأوبرا؟! والإطاحة برئيستها، فليس غريبا أذن أن تبدأ ثورة ٣٠ يونيو من مكتب رئيس دار الأوبرا د.إيناس عبد الدايم، لتمتد وتتصاعد في اعتصام المثقفين والفنانين في مكتب وزير الثقافة، ثم يتطورالاعتصام ليصبح شرارة ثورة ٣٠ يونيو التي أطاحت بالفاشية الدينية في مصر، عندما يكون لديك ضيفا كبيرا في مصر فأن أفضل وأصلح مكان يعبر عن مكانة مصر هو دار الأوبرا ،وعندما تريد تمثيل مصر في الخارج بشكل مشرف، فالإجابة أيضا هي دار الأوبرا المصرية، التي تلعب بفنونها دورا واضحا في نقل صورة مشرفة عن مصر وتلعب دورا سياسيا في تدعيم علاقتنا بالعالم عن طريق الفن الراقي.

طارق عبد الفتاح

تستعد لإطلاق أغنية مصرية جديدة

إلهام: طموحى ليس له حدود

أقوم بإنتاج أعمالى على نفقتى الشخصية منعاً للاحتكار



إلهام المغربية هي مطربة تمتلك صوتا قوياً وموهبة مميزة تستطيع من خلالهما أن تصل إلى الشهرة والإنتشار بشكل سريع، فهي تجيد الغناء بكل اللهجات كما أنها لاٍ عشق المنافسة والمغامرة ، ولم لا وهي التي تنتج لنفسها تجنباً لاحتكار بعض شركات الإنتاج للمطربين والمواهب المميزة وهو ما تخشاه وتريد أن تبتعد عنه مهما كانت الصعوبات والتكاليف، إلهام تحدثت إلينا في هذا الحوار وإليكم نص اللقاء.

في البداية أكدت المطربة إلهام لـ«المشهد» أن طموحها لا حدود له متمنية أن تمثل المغرب خير تمثيل وأن تسير على خطى المطربات العربيات اللاتي حققن شهرة واسعة عن طريق مصر والاغنيات المصرية التي تربى عليها وعشقها كل مواطن عربي.

وتابعت: استعد لطرح أكثر من عمل غنائي جديد خلال الفترة المقبلة وذلك لتحقيق الشهرة والانتشار المطلوبين و لكي أصل إلى قلب الجمهور المصري ومن خلاله احقق رغبتي وهدفي في الانتشار عربيا ، فمصر هي الحاضنة لكل المواهب الفنية سواء في الغناء او في كافة الجوانب الفنية الأخرى .

وحول الإنتاج الخاص قالت إلهام : أنا أفضل الابتعاد عن شركات الإنتاج لأنني لا احب الاحتكار، وشركات الإنتاج تحتكر الفنان وفي الغالب تجبره على تقديم الاعمال التي تناسبها ولا تتناسب مع فكر المطرب نفسه، وهذا ما اعترض عليه ، ولذلك قررت أن أقوم بعملية الانتاج الخاص تفادياً لهذه المشكلات.

وحول ما اذا كانت قد تعرضت لمثل هذه الازمات من قبل شركات الانتاج اوضحت : لم أتعرض لهذه الأزمات ولكن اذا قمت بالتوقيع لشركة انتاج لتقديم أغنية سنجل على سبيلٍ المثال فتتقدم لي هذه الشركة بعقد لا مدته ١٠ سنوات تقريباً وهذا أمر لن اقبله ومن شأنه احتكاري كل هذه المدة .

وفيما يتعلق بصعوبة الإنتاج الشخصي والتكاليف المادية الكبيرة التي يحتاجهاٍ هذا الجانب فقالت: الإنتاج الشخصي مرهق جٍداص مادياً ولكنه أفضل بكثير من الإحتكار، وانا شخصياً مؤمنة بأن كل انسان له هدف لابد وأن يضحي من أجل تحقيقه، ولكي أحقق هدفي لابد أن أضحي ولذلك أعتبر الإنتاج الشخصي من بين أهم التضحيات التي لابد وأن أقدمها لتحقيق هدفي في الانتشار.

وعن اعمالها القادمة قالت إلهام : أستعد حاليا لطرح أغنية مصرية جديدة على طريقة الفيديو كليب بعنوان «حاجات جوايا» وهي منٍ كلمات و الحان مصطفى شكري، وتوزيع احمد أمين، وهي أيضًا من إنتاجي الخاص. وتابعت: أضع الكثير من الأمال والأمنيات حول هذه الأغنية في تحقيق النجاح المرجو، فأتمنى أن تنال رضا واعجاب الجمهور العربي في كل مكان.

وحول طموحها وحدوده قالت إلهام :لا حدود لطموحي فأنا أسعى لأن أكون مطربة مميزة ولها بصمتها في مصر وفي الوطن العربي أيضًا فلا أضع نفسي في منطقة بعينها ولكنني أجيد تقديم كافة الألوان الغنائية وكافة اللهجات وأسعى للمزيد من الإنتشار ولا اخشى المنافسة مع أحد ، فلدي موهبتي التي أؤمن جدًا بها وأسعى بكل ما لدي من جهد وتركيز لأن أصل إلى ما أحلم به، ومن بين أحلامي التي اسعى بكل قوة لتحقيقها، المشاركة في المهرجانات المصرية والعربية الكبيرة التي تحظى بشعبية كبيرة جدا بين الجمهور.

محمد مطر

نبضة

«سحر الأمكنة» سفر عبر الكلمات



نجوى طنطاوي

نواصل السفرعبرالكلمات بصحبة الكاتبة الصحفية هالة البدرى وكتابها فى أدب الرحلات "سحر الأمكنة"

نذهب معها إلى سقف العالم" فنلندا " وهلسنكى المدينة البيضاء حيث بلاد النهار المعتم والليل المضئ ،تصل ساعات النهار فيها إلى ١٩ساعة فى الصيف ،تنتقل بنا من الموضة والتقاليع والشعر الفضى إلى الطبيعة وجمال البحيرات والمحميات الطبيعية ففنلندا بلد الحفاظ على الطبيعة ،ومنها إلى السياسة ووضع المرأة هناك فالمرأة الفنلندية أول من حصلت على حق التصويت والإنتخاب فى أوربا وتشكل المرأة ٦٠٪من أعضاء البرلمان،وتعرض تجربة فنلندا التى خرجت من الحرب العالمية العالمية مدمرة إقتصاديا وإستطاعت بفضل التعليم أن تصبح أكثر بلدان العالم تقدما إستهدفت فنلندنا تطوير نوعية التعليم المهنى والتعليم الجامعى وطورت المدارس والحضانات.

ومن فنلدا تصحبنا إلى أذربيجان لنتعرف على الثقافة والأدب وأثر غياب الرقيب الروسى على الحركة الأدبية وذلك بعد إستقلالها والجمهوريات الإسلامية عن الإتحاد السوفيتى عام ١٩٩١ ،فبعد الإستقلال لم تعد الكتابة تعتمد على الرمز وحدث إنفتاح على المدارس الأدبية الحديثة مع التركيز على اللغة كمفتاح للهوية.

وفى صربيا والمدينة الجميلة بلجراد تعود بنا إلى فترة سياسة عدم الإنحياز ،فصربيا واحدة من ٦دول نتجت عن إنقسام يوغسلافيا ":صربيا ،االبوسنة ،لجبل الأسود،،كرواتيا ،مقدونيا ،كوسوفا .

نتذكر مع الكاتبة تيتو وعبد الناصر ونهرو وكيف أسسوا حركة عدم الإنحياز لتفادى الصراع بين الكتلتين الشرقية والغربية أثناء الحرب الباردة.

سألت الناس عن تيتو وأيامه والفرق بينها وبين حاضرهم ،تيتو الذى قمع مشاعر القوميات لأكثر من ربع قرن ظنا منه إنه سيصهرهم فى بوتقة واحدة هى يوغسلافيا ،لازال حاضرا فى الشارع ،حتى بعد تفكك يوغسلافيا لست جمهوريات.

وتسترجع المذابح التى وقعت وسألت كيف تغيرت صورة صربيا أمام العالم بعد أن كانت مرتبطة بالدم وجاء الرد بالتغيير والثورة على "ميلو سوفيتش" والتقييم الذاتى والإصلاح والتصالح .

جاءت زيارة صربيا بعد ثورة ٢٥يناير وكان الثورة حاضرة فى مناقشات وأسئلة الصربيين فى كل مكان ذهبت إليه الكاتبة ،.ومن السياسة للأوضاع الإجتماعية ومشكلة المشردين الذين يطاردون السائحين ،ومشاكل الفقر ،وإنتشار الإيدز بين الأطفال.

وتنقل أفكار تتمنى لو تم تنفيذها فى مصر مثل عرض مستنسخات شديدة الجمال من لوحات عالمية بإطار رائع فوق جدران الأبنية التجارية ،واللوحات من مقتنيات المتحف فى بلجراد ،وعرضها على المبانى يقرب الفنون إلى الناس ويرفع مستوى الحس الجمالى والتذوق الفنى .

وفى السويد والإحتفال بيوم المرأة العالمى ،والإحتفاء بأربع كاتبات وأديبات عرب ،ويظهر من عرض السيرة الذاتية لهن دور الأب وكيف كان على درجة عالية من الإستنارة وإتاحة درجة من الحرية مكنتهن من الإبداع ، ولان الزيارة كانت بعد ثورة تونس ثورة الياسمين واجه الكاتبة سؤالا عن الشخصية المصرية وكيف إنها هادئة لاتثور،وترد بأن الثورة تغلى فى باطن المجتمع ،وفى المجر تبحث عن الشبه بين العاصمة بودابست وبين القاهرة وتجد الإجابة فى علاقتهما بالنهر ،فنهر الدانوب يقطع بودابست إلى منطقتين تماما كما يقسم النيل القاهرة علي ضفة والجيزة على ضفة ،والشبه الثانى فى جزيرة "مارجريت "التى تشبه جزيرة الزمالك ،الفرق إن المجريين إحترموا النهر ولم يزحموا الجزيرة بالمبانى المرتفعة

وتركوها حديقة عامة ومتنفس لعامة الناس ومكان للرياضة والسباحة فى الحمامات الشعبية وبالجزيرة حديقة حيوان صغيرة وحديقة للأزهار تتوسطها نافورة مياه ،تصحبك إلى جزيرة مارجريت لتستمع معها إلى أشهر الألحان الأوربية ،

وتقارن بحسرة بين ماشاهدته فى جزيرة المجر والقناطر الخيرية وتصل إلى نتيجة مفاداها إن ماينقصنا النظام .

وتعرض تجربة الإنفتاح الإقتصادى بعد إنتهاء الوجود السوفيتى، وترصد التغيرات من إرتفاع عدد السيارات الخاصة ،وتغير العادات الخاصة بالإستهلاك والإرتفاع الجنونى للأسعار.

وتلاحظ الكاتبة الوجود الإسرائيلي فى الزراعة وتملكها أراضى وتأتى الإجابة بأن الجالية المجرية فى "إسرائيل" هى الأكبر٣٥٠ألف يليها الجالية البولندية وذلك قبل سماح جورباتشوف بهجرة ٢مليون سوفياتى ،ولذا من الطبيعى أن يعود اليهود المجريون لشراء الأراضى.،وتذكر معلومة تاريخية وهى إن جولدا مائيير مجرية الأصل وكذلك هرتزل مجرى الأصل.،وتحكى قصة تمثال الحرية فى بودابست وسر تسمية الجبل الذى يقع عليه التمثال بجبل "جيليرت" جيليرت جندى دافع عن بلاده ضد الغزو الروسى وقع أسيرا وضعه الأتراك فى برميل حتى مات ثم ألقوه فى "الدانوب "فخلده الشعب بإطلاق إسمه على الجبل ،ومن المجر لكوريا وتعود بنا للتاريخ "وكيم إيل سونج" والمعركة الدبوماسية التى دارت فى مصر لإعلان كوريا موحدة عام ١٩٤٣

والحرب الباردة بين أمريكا والإتحاد السوفيتى وتصاعد الخلاف بين الحكومتين الكوريتين وإنفصالهما إلى بلدين مختلفين أيدلوجيا يتربص إحداهما بالآخر ،.تتجول بنا الكادبة بين الأدب والإقتصاد والمطبخ فالطعام الكورى التقليدى يحقق توازن فى طاقة الجسم طعام حلو المذاق يتسم بتعدد الألوان ألوان الطبيعة الخمس "الأزرق والأصفر والأحمر والأبيض والأسود" والمذاقات الخمس "الحلو والمر والمالح والحامض والحار"وإعتقاد الكوريين السائد أن الطعام والدواءمن نفس الجذور.

وتخصص الجزء الأخير من كتابها لرحلاتها إلى الدول العربية تبدأ بالعراق لتشاهد "عراق" آخر غير الذى نتابع أخباره وصراعاته وإنقساماته ، ترى معها عراق قوى متماسك غنى بثرواته وغنى بحضارته ،ترصد الوجود المصرى على مستوى الخبراء والعمال ،ومن العراق لسوريا أيضا سوريا مختلفة عن سوريا الآن تقرأ وتشعر بحسرة لما صارت إليه الأمور هناك ،والأمر لايختلف ستجد فى "سحر الأمكنة "ليبيا غير ليبيا الآن ، وسودان كان واحدا وأصبح سودانين شمال وجنوب محصلة قراءة جزء البلدان العربية"الحسرة".

"سحر الأمكنة "كتاب يستحق القراءة يأخذك إلى بلاد الله لتتعرف على الأماكن والبشر والتاريخ والسياسة والأدب والإقتصاد وتجارب الدول .

المشهد

تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»

رئيس التحرير التنفيذى
محمود الحضرى
المستشار الاقتصادى
أحمد خزيم

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ـــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

العدد 242 - السنة السادسة ـ من 17 - 23 أكتوبر 2017 - 26 محرم- 2 صفر 1438هـ

إيقاع مختلف



بقلم: السيد حسن

محمد الشهاوى والخروج من الذات

اخرُجْ مِنْ ذَاتكَ تَظهرْ
وابعُدْ عَنْ نفسَك تكبرْ
وتخطَّ الحدَّ الفاصل
ما بينَ العرَض وبينَ الجوهرْ
فإذا ما اجتزتَ الهُوَّةْ
واتحدتْ فيك القُوَّةْ
واتسقَ المخبرُ والمظهرْ
فهنالك أرضُك تُثمرْ
وسماؤكِ ليلاً أبداً تقمرْ
وهنالكِ تأتيك جميعُ الأسماءْ
وهنالكَ يصفو النبعُ ويحلو الماءْ
وتداعبُ كفُّ الخضرة وجهَ الصحراءْ
وهنالك لاَ تُغلبُ أوِ تُقهرْ
اخرُجْ مِنْ ذَاتك تَظهرْ

يظل محمد الشهاوى ظاهرة فريدة فى ذاته، وفى قصائده، وفى أدائه الصوتى لهذه القصائد

حالة نادرة من الرضا العام اجتاحت الأوساط الثقافية مع إعلان جوائز الشاعر السكندرى اليونانى كفافيس؛ حيث فاز بالجائزة اثنان من رهبان القصيدة والرواية فى مصر والعالم العربى، هما محمد الشهاوى وصنع الله إبراهيم.

وقد اخترت أن يكون حديثى فى هذا العدد عن الشاعر المدهش محمد الشهاوى؛ لذلك بدأت بسطوره الشعرية المدهشة.

يظل محمد الشهاوى ظاهرة فريدة فى ذاته، وفى قصائده، وفى أدائه الصوتي لهذه القصائد؛ فهو يذوب فى قصيدته متوحدا بها متماهيا معها كتابة وأداءً، وكأنه حين اختار لأحد دواوينه اسم «إشراقات التوحد» كان يصف حاله مع القصيدة إبداعا وتماهيا.

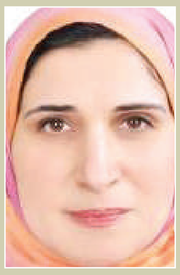
تستطيع أن تطلق عليه دون تجاوز ألقاباً شتى: فهو «راهب القصيدة» إذا شئت، وهو «المسافر فى الطوفان» إذا أحببت، وهو «زهرة اللوتس التى ترفض أن تهاجر» إذا راق لك ذلك، إلا أن مريديه – وما أكثرهم – يحبون دائما أن يطلقوا عليه «الشاعر الاستثناء» فى إشارة بينة إلى قصيدته الأكثر شهرة «المرأة الاستثناء».

هو شاعر نذر عمره كله للشعر؛ فبادله الشعر منحاً بمنح، ووهبه سره الأخفى وجوهره المكين، وهو متصوف حقيقى لا فى شعره الروحانى فحسب بل فى مختلف ميادين كتابته، حتى إنه حين يدخل إلى ساحة القصيدة الوطنية، فإنه يدخل دخول المريد إلى باحة قطبه الأكبر الوطن.

هو يخطو نحو الثمانين بقلب طفل يأبى أن يكبر، وعقل شاعر يأبى أن يتوقف عند حد، ونفس درويش لا يأنس إلا بالقرب، وروح طائر لا يكف عن التحليق، وتظل حياته بما يسكنها من درامية وشاعرية وإنسانية، أكثر قصائده إدهاشا وتفردا، فمنذ مولده عام ألف وتسعمائة وأربعين بقرية «عين الحياة» بمحافظة كفر الشيخ ، وهو يسطر عمرا جميلا يتمحور حول الشعر وما يمنحه من بهجات ومكابدات، فليهنأ المبدعون بأن الجوائز بدأت تستدل على الطرق الصحيحة والاتجاهات الصائبة.



اقرأني لتراني



بقلم: د. منى النموري

حكاية هناء عبد اللطيف واستدامة التعليم!

فى مدينة كفر الزيات، المدينة الصغيرة الصناعية والحيوية فى قلب الدلتا، حيث لايزال التعليم الحكومى هو نافذة التعليم الوحيدة المتاحة لآلاف من الطالبات، وحيث تنفصل البنات عن البنين بدءًا من المرحلة الاعدادية، فى مدينة كفر الزيات يعرفونها: الحاجة هناء عبد اللطيف، مدرسة اللغة العربية فى مدارس البنات الثانوية والإعدادية منذ منتصف الستينيات. وقتها كان مستغربا أن تتخصص النساء فى اللغة العربية، وأن يكن أيضاً خريجات كلية الاداب قسم اللغة العربية. بينما تربع على عرش اللغة العربية فى المدارس فطاحل اللغة من خريجى الأزهر ودار العلوم من الرجال الأفاضل الذين يتحدثون العربية الفصحى بطلاقة العامية، دون خطأ واحد.

آمنت المعلمة الفاضلة أن أهمية التعليم الحقيقية تكمن فى بناء الشخصية

الحق أنها حين التحقت بقسم اللغة العربية جامعة القاهرة عام ١٩٥٩كانت عيناها على الإذاعة المصرية بفنونها ولم يكن التدريس من أهدافها. فى هذا المجال الصعب دخلت الشابة الجميلة الدافئة، متخلية عن حلم الاذاعة ومسلمة الأمر لله وهى تمتلىء شغفاً و إقبالا على الحياة، وتذوب عشقا فى الوطن لتقتحم فى بساطة قلوب تلميذاتها وزملائها ولتثبت أن التفوق لا علاقة له بذكر أوأنثى بقدر علاقته الإخلاص والشغف. أجيال من الطالبات تتلمذن على يديها، تعلمن ما هو أكثر من اللغة ، تعلمن استدامة التعليم واستمرارالأمل. آمنت المعلمة الفاضلة أن أهمية التعليم الحقيقية تكمن فى بناء الشخصية، بث الثقة، التشجيع، العطف والحنو والأخذ بيد الطالبة، كانت حاسمة فى رفق، ورقيقة فى قوة، تضع المناهج نصب عينيها جنباً إلى جنب مع استقامة الشخصيات وتعرف بفطرتها السليمة معنى الاستدامة قبل أن يصوغه الغرب بسنوات طويلة، بخبرتها فهمت حجم الضغوط التى تتعرض لها المرأة فى مجتمعنا ومدت المساعدة للجميع دون ضجيج أو شعارات.

أحدثت الحاجة هناء فرقاً واضحاً فى دوائرها، فالشغوف الموهوب يتميز حتى فيما هو اعتيادى. على يديها تحولت الإذاعة المدرسية إلى قناة مدرسية محلية ينتظرها الجميع كل صباح وتكتشف فيها الطالبات أنفسهن. ولتكتشف الاستاذة هناء نفسها أن التدريس كان رسالتها من البداية حتى لو تمنت الإذاعة فى صباها.

ولاجتهادها، ولحظها الطيب فى زوج آمن بقدراتها وأمن ظهرها، ترقت فى المناصب الادارية حتى صارت مديرة المدرسة، نفس المدرسة التى بدأت العمل بها شابة من عقود خلت، وصار بإمكانها أن تطبق سياسة استدامة التعليم على نطاق إدارى أوسع. لم تخل تجربتها الإدارية من متاعب ومصاعب وضيق الإمكانات وجمود العقول ولا بالطبع من الغيرة المهنية والمضايقات المعتادة، لكنها بحكمتها أحيانا، وبالدفع بالتى هى أحسن أغلب الأحيان استطاعت دائما كسب محبة واحترام خصومها، بل وإخراج أجمل مافيهم من إنسانية ومحبة، وظلت عضوا أساسيا فى مجالس الآباء فى المدرسة ستة عشرعاما بعد خروجها على المعاش، تفيد بالفكرة والنصيحة والطاقة الايجابية.

يوم وافتها المنية، كان المسجد يتلألأ بأنوار إضافية، أنوار ألقتها فى عقول وقلوب الآلاف ممن مرت بهم فى حياتها، أنوار تنتقل من قلب لقلب وتؤكد معنى الاستدامة.

هذه هى الاستاذة هناء عبد اللطيف، الحاجة هناء كما كانوا ينادونها، حكاية أمى!

ألف مبروك



احتفلت عائلات جوهر والعزب بزفاف الأستاذ جوهر يسري جوهر على الأنسه ساره مصطفى العزب فى حفل حضره الأهل والأقارب وعائلتا العروسين
محمود الحضري رئيس التحرير التنفيذي والزميل رامي الحضري يتقدمان بالتهانى للعروسين.. وألف مبروك وبالرفاء والبنين

قريبا.. موبايل فى سرعة الضوء

مع أن تكنولوجيا الجيل الرابع 4G لا تزال قيد الانتشار في أرجاء العالم، فقد بدأ العمل فعليا في شبكات الجيل الخامس 5G، وهو ما سيتيح للمستخدمين والناشرين سرعات تحميل كان من المستحيل تخيلها في الماضي.

لطالما ارتبط اسم "واين جريتزكي"، الذي يعد أفضل لاعب هوكي جليد على الإطلاق، بمقولة تمثل سر نجاحه: "أنا أتجه إلى حيث سيذهب القرص، لا إلا حيث هو". هذه النصيحة ليست مفيدة للاعبي الهوكي فحسب، ولكنها مبدأ أساسي من مبادئ التخطيط الاستراتيجي.

في التسعينيات، عندما بدأت شبكة الإنترنت في التطور بخطى سريعة، لم تتحرك صناعة الصحف العالمية إلى حيث ستكون الفرص، وقد دفعت الثمن. لكن ربما تستطيع تجنب ارتكاب الخطأ نفسه مع عنصر واحد على الأقل يلوح اليوم في الأفق: ظهور الاتصالات اللاسلكية فائقة السرعة من الجيل الخامس.

الجيل الخامس سيكون الخطوة التالية بعد الجيل الرابع الذي نستمتع به اليوم (والمعروف أيضا بـ"التطور بعيد المدى" LET) وسوف يسمح بسرعات بيانات أكبر بكثير (حوالي ٥٠ ضعفا مقارنة باتصالات الجيل الرابع التي تبلغ سرعتها النموذجية ٢٠ ميجابايت/ثانية) مع قدر أقل كثيرا من "التأخير/الكمون" Latency (المسافة الزمنية بين إرسال الرسالة إلى جهاز آخر، مثل خادم على العالم السحابي cloud، وعودتها إلى الجهاز المُصدر، أو إلى أجهزة المشتركين). كذلك سوف يستخدم طيفا spectrum أكثر غزارة– نسبيا– يُنتظر أن يزداد انتشارا، خاصة في المناطق الحضرية عالية الكثافة.

يستغرق تنزيل فيلم مدته ساعتين باتصال الجيل الرابع (٢٠ ميجابايت/ثانية) أكثر من عشر دقائق. مع الجيل الخامس (١ جيجابايت/ثانية)، سوف يستغرق الأمر أقل من خمس ثوان.

للوهلة الأولى، يبدو أن القنوات التلفزيونية، وقنوات بث الأخبار الحية، ومزودي خدمة الأفلام مثل "نيتفليكس" Netflix هي التي ستتمتع أكثر بالجيل الخامس، بينما لن تستفيد المنافذ الإعلامية المتمركزة حول النصوص كثيرا بهذه التكنولوجيا: فتوصيل الكلمات إلى الشاشات بسرعة أكثر بأجزاء من الثانية لن يفيدها كثيرا. لكن علينا ألا ننسى أن "الصحف" أصبحت تنتج المزيد من لقطات الفيديو، والصور، والصوت في تيار أخبارها، أكثر من أي وقت مضى، مع ظهور عدد أكبر من النماذج المعتمدة على الوسائط المتعددة لتلبية احتياجات المستخدمين في العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين.

وقد رأينا مرة بعد مرة كيف تظهر تقنيات جديدة، لا ينتبه الإعلام إلى فائدتها في أول الأمر. عندما صنعت أبل جهاز "آي فون"، لم يكن حتى "ستيف جوبز" نفسه قادرا على التنبؤ بعشرات الآلاف من التطبيقات التي سوف تنتج لأجل ذلك الجهاز، من تويتر إلى "شازام" Shazam إلى "سنابشات" SnapChat وغيرها.

الواقع الافتراضي والواقع المعزز

المنافذ الإعلامية التي تجرب حاليا على الواقع الافتراضي (Virtual Reality (VR قد يكون لها قصب السبق. وقد كانت كل من "نيويورك تايمز"، و"إيكونومسيت"، ودي موين ريجيتسر Des Moines Register (من إنتاج شركة "جانيت")، و"وول ستريت جورنال"، و"تايمز أوف إنديا" من بين الرواد في هذا المجال. ولطالما كان أحد العوائق الأساسية التي تحد من استخدام قصص الواقع الافتراضي على نطاق واسع (بعيدا عن عائق تكلفة إنشاء القطاع نفسه) هو زمن التنزيل اللازم للملفات كبيرة الحجم. مع اتصالات الجيل الخامس، يستطيع المشاهدون تنزيل تقرير من الواقع الافتراضي (أو مشاهدته عبر البث) بنفس سرعة استقبالهم لمقالة نصية. يلعب الواقع الافتراضي على تعزيز قدرة الصحيفة على تجميع المحتوى وتحريره. يقول "بين سولمون" و"ليسلي دافيز" من نيويورك تايمز: "كصحفيين، نسعى دائما إلى مساعدة القراء على فهم واقع الحياة في الأماكن التي نغطيها. الواقع الافتراضي يسمح لنا بأن نفعل ذلك بطريقة جديدة تماما". ويضربان مثلا بالقطعة التي نشرت بعد أقل من أسبوع على الهجوم الإرهابي على باريس في نوفمبر ٢٠١٥، "إننا نستخدم هذا الوسيط بهدف خلق تجربة ملموسة– أن نقطّر شوارع باريس إلى أصوات وفضاءات. ومع أن التكنولوجيا لا تزال قيد التطوير، يبدو واضحا أن تلك جبهة جديدة يمكن أن تصبح عما قريب أداة صحفية ممتازة".



من جانبهم، يرى المعلنون بالفعل قيمة الواقع الافتراضي بوصفه طريقة لتحسين اشتباك المستهلك مع منتجاتهم. في أبريل ٢٠١٦، قدمت شركة "تاتا موتورز" إعلان مدرج insert داخل صحيفة "تايمز أوف إنديا"؛ إعلان من الورق المقوى يمكن ثنيه في المواضع المحددة لإنتاج "خوذة رأس"، ومرفق معها تعليمات حول كيفية تنزيل تطبيق App مع نسخة تجريبية من سيارتها موديل "تياجو" مصورة بطريق الواقع الافتراضي. بذلك أتاحت الشركة لجمهور الصحيفة أداة رؤية مجانية، وإن كانت بدائية، للواقع الافتراضي، وذلك بعد عرض مماثل مع "نيويورك تايمز" الخريف السابق. لكن الجمع بين أجهزة الواقع الافتراضي واتصالات الجيل الخامس ليست سوى إحدى الطرق التي تستطيع الصحف من خلالها الاستفادة بالنسخة التالية من التكنولوجيا اللاسلكية. فرغم أن "الواقع المعزز" Augmented Reality (AR)) لا يتيح للمشاهد الدرجة نفسها من الاشتباك.

بن كومبين

المستشار لدى مجموعة إنوفيشان للاستشارات الإعلامية، كامبريدج

مصر في حرب أهلية !



بقلم السفير / معصوم مرزوق
مساعد وزير الخارجية الأسبق

كنت واضحاً منذ البداية ، قلت أنني لا أدعي إحتكار الحقيقة ، ولكنني لم أجد حججاً تدحض أفكاري ومبادئي الأساسية حتي أعدلها أو أغيرها .. مصر تبدو وكأنها في حرب أهلية غير معلنة ، وأغلب الحروب الأهلية تبدأ وتنتشر كالنار في الهشيم حتي تتوهج فجأة دون أن يدرك المجتمع ذلك ، وقد كنت في بيروت بعد انتهاء الحرب الأهلية فيها ، وقال لي الأصدقاء هناك أنهم لم يعلموا أنهم في أتون حرب أهلية حتي لسعتهم نيرانها ...

تتزايد حدة الإحتقان يوماً بعد يوم في مصر ، فلم تعد المعركة بين الإخوان وأجهزة الأمن والسلطة السياسية ، وإنما يزداد القصف بين خنادق الأغنياء وخنادق الفقراء ، وتظهر كل يوم جرائم غريبة لم يسبق لمصر أن شهدت مثلها ، وكان آخرها ما نشر عن قتل سيدة وهي تصلي في المسجد كي يتم سرقتها !! ..

أن ما أحاول أن أفعله هو أن أدق أجراس الإنذار قبل أن يفوت الأوان ، ولذلك حرصت علي توجيه نداء قبل عدة أشهر من أجل الإصطفاف الوطني للجماعة الوطنية علي مبادئ ثورة ٢٥ يناير ، وهي تلك المبادئ التي تجمع فعلياً السواد الأعظم من شعب مصر ، فلا يمكن لأحد أن يختلف علي شعار " عيش ، حرية ، عدالة إجتماعية ، كرامة إنسانية " ، ومع ذلك فوجئت ببعض ردود الأفعال التي أفهم أن أغلبها لجان إليكترونية تعمل لدي السلطة من أجل تسميم وعي المواطنين ، إلا أنني لا أنكر أن هناك بين هؤلاء من كنا – ولا نزال – نحسن الظن بهم ، ولذلك حرصت علي بذل جهد أكبر كي أوضح وأفسر ...

والحقيقة أنه لم يدهشني هجوم المتطرفين علي الجانبين (من أقصي اليمين إلي أقصي اليسار) ، كما لم أتوقف طويلاً أمام الهجوم الذي توقعته من حرافيش النظام وبعض اللجان الإليكترونية المعروفة .. ولكن كان يجب أن أتوقف أمام بعض إنتقادات الأصدقاء ..

ولكي يكون الأمر واضحاً وبدون إلتباس لاحظته عند هذا البعض ، فالمسألة برمتها لا علاقة لها بإنتخابات ومناصب ، وذلك آخر ما يمكن أن أفكر فيه .. بل أن مسألة الترشح ذاتها مرجوحة عندي لأسباب يعرفها كل من يعرفني ...

من البديهيات أنه عندما تهاجم الفكرة من طرفيها المتناقضين ، فذلك يؤكد موضوعيتها وسلامتها المبدأية ، ومن المسلم به كذلك أنه من الصعب إن لم يكن من المستحيل أن ترضي كل الناس ، ومن يحاول أن يفعل ذلك هو في الغالب إنسان بلا مبدأ أو موقف ...

ولكن هناك أسئلة مشروعة ، مثل مسألة " حكم العسكر " ، والواقع أن من اعترض علي رفضي لشعار " يسقط حكم العسكر " ، لم يقرأ أو يتابع موقفي الثابت من كل أنظمة الإستبداد وهي ليست كلها بالضرورة " عسكرية " ، والتعريف العلمي الصحيح لمصطلح حكم العسكر أو " العسكرة " Militarism يعني ما يطلق عليه سلطة الجيش في الحكم وهو يصف تلك الدول التي تعتمد سياسات القوة في علاقاتها الخارجية ومن ذلك علي سبيل المثال تاريخياً إسبرطة ، والإمبراطورية الرومانية ، وفرنسا تحت حكم نابليون بونابرت ، والأنظمة التي اعتمدها هتلر وموسيليني ... وكذلك نظام الحكم الحالي في كوريا الشمالية .

والتعريف الإصطلاحي هو Stratocracy (ستراتوكراسي) حيث تعني " ستراتوس " الجيش ، و " كراتوس " تعني السيطرة أو السلطة كلها ، أي عسكرة كاملة للدولة ، وذلك يعني أيضاً أن الدستور والقوانين كلها تكون داعمة لهذا النوع من الحكم ، كما يكون المجتمع نفسه لديه قابلية ما لهذا النوع من الحكم ..

ودون مزيد من التفاصيل ، فأن ذلك كله لا ينطبق حرفياً علي الحالة المصرية ، ولقد ذكرت في أكثر من مناسبة أن " الجيش الذي انهزم في نكسة ٦٧ هو نفسه الجيش الذي انتصر في عبور ٧٣ " وأن التغير الذي أدي إلي النصر كان في قيادة القوات .. ولا يجوز أن ينسب لجيشنا أي صفات غير لائقة أو ترسخ إدعاءات يسعي إليها إعداؤنا لأن هذا الجيش هو درعنا وسيفنا في المعارك القادمة لا محالة ..

ومن الطريف أن بعض الإتهامات علي الجانبين كانت متعاكسة ، فبعضها يتهم المحاولة بأنها مغازلة للإخوان ، وبعضها الآخر يتهمها بأنه مغازلة للسيسي !! .. ولهؤلاء جميعاً أرجو أن يراجعوا الكلمات جيداً ، بل وتاريخها الثابت فوق الأوراق لأعوام بلا عدد .. أنها تنبع من نفس المبادئ والمواقف ..

أن التغيير الجذري للمجتمعات يتطلب ما هو أكثر من مجرد "الإحتجاج " أو " التظاهر " ، كما أن السياسة هي علم وفن وينبغي أن تكون لدينا المرونة الكافية في المبادرة وإستخدام إمكانيات الواقع ومعطياته المتاحة بواقعية لا تنحدر إلي حد التسليم ، ولا بمراهقة خيالية تشبه حالات الإنكار النفسية والتحليق بمخدرات قدرات وهمية أو مصنوعة ..

في بعض الأحيان تؤدي صدمة الواقع إلي غيبوبة ، تحتاج للخروج منها إلي صدمة إفاقة ، خاصة إذا كان المجتمع قد وصل إلي حالة أطلقت عليها قبل سنوات " الإعياء الثوري " أو Revolutionary Fatigue ..

ختاماً .. أكرر أنني لست أدعي إحتكاراً للحقيقة ، وأقبل الإختلاف ، بل وإعتبره تطوراً صحياً واعداً ، ولكنني أطالب الجميع بمراجعة ضمائرهم ، والتفكير جدياً فيما وصلت إليه أمورنا من خطورة ، وأعادة قراءة ما فوق سطوري وما بينها ، والتخلي عن الدوجما والعزة بالإثم ، وربما كانت في المبادرة بعض أخطاء ، أو ربما كانت كلها خطايا ، ولكن ذلك لا ينفي عنها أنها إجتهاد مخلص لوجه الله والوطن ، وربما تكون سبباً في إثارة أفكار ومبادرات أفضل وأكثر فائدة كي يخرج الوطن من هذا المأزق التاريخي ..